

الكاتب الأول إدريس لشكر يترأس المجلس الجهوي الموسع بجهة مراكش أسفي

وذلك يوم السبت 27 أبريل 2024 في الساعة الرابعة بعد الزوال بمركز الاصطياف لوزارة العدل الكائن بشارع مولاي عبد الله (المعروف بشارع أسفي) بمراكش.

الجهوي الموسع للحزب تحت شعار: «الاتحاديون نضال مستمر من أجل تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية»، من تسيير عبد السلام كريم، الكاتب الجهوي للجهة،

يترأس إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تحت إشراف الكتابة الجهوية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لجهة مراكش-أسفي، المجلس

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
Union Socialiste des Forces Populaires

تنظم الكتابة الجهوية : مراكش-أسفي
المجلس الجهوي الموسع برئاسة الكاتب الأول
تحت شعار :
الاتحاديون نضال مستمر من أجل تقليص
الفوارق المجالية والاجتماعية

تسيير الكاتب الجهوي
عبد السلام كريم

الكاتب الأول
إدريس لشكر

السبت 27 أبريل 2024 على الساعة الرابعة بعد الزوال
مركز الاصطياف لوزارة العدل الكائن بشارع مولاي عبد الله (المعروف بشارع أسفي)
بمراكش

الجمعة 26 أبريل 2024 الموافق 17 شوال 1445 العدد 13.729

الاتحاد

الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_lichtirak www.facebook.com/Alittihad_lichtiraki jaridati1@gmail.com

وزير الفلاحة يهاجم منتقدي السياسات الزراعية المستنزفة للمياه ويصفهم بـ «الجهلة»

صفحة 02

وكالة بيت مال القدس الشريف تنظم بمدينة القدس الملتقى السنوي الثالث للأشخاص في وضعية إعاقة

صفحة 03

الضيدالية الديمقراطية للشغل تحتفل بفتح ماي

الفيديرالية الديمقراطية للشغل
Fédération Démocratique du Travail

تعبئة مستمرة
للتصدي للمخططات التصفوية
وتحصين المكتسبات

فاتح ماي 2024

الاتحاد

السنور ومحاولة مؤسسة الشؤون الدولية، الملك، الحكومة والفاعلون السياسيون

صفحة

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب تواصل معركتها القانونية لتجاوز حالة الجمود

اتحاد كتاب المغرب

Union des Ecrivains du Maroc

على إثر قرار المحكمة الابتدائية بالرباط، الصادر بداية هذا الأسبوع، والقاضي بإسقاط دعوى الاستئناف المرفوعة من طرف اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي 19 لاتحاد كتاب المغرب بعد صدور قرار لنفس المحكمة في 31 يناير الماضي، بإيقاف المؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب في الذي كان مزعما عقده يومي 03 و 04 فبراير من الماضي، بمدينة الرباط، أصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب بلاغا لتوضيح مال النزاع المرفوع أمه انظار القضاء الاستعجالي، أعلنت فيه احترامها التام لمنطوق الحكم، معتبرة أنه لا يمس بجوهر النزاع المعروض حاليا أمام المحكمة الابتدائية مادام الحكم يكتسي صبغة مؤقتة ومحددة في النقطة التي فصل فيها بعدم إمكانية عقد المؤتمر في التاريخ الذي حددته اللجنة سلفا.

الملاحق الثقافي

مصطفى غلمان: مولاي الحسن حيضرة: شاعر حروفي بعينين مُثبَتين

محمد علوط: تشظي مرايا الهوية في ديوان «سأم المسافات» لجمال أماش

مصطفى كليتي: إبراهيم بوعلو.. رائد جمالية القصة الواقعية المغربية

مصطفى النفيسي: محاولة لوصف قهقهة الوقت

السياسة الخارجية الجزائرية: أزمة الحدودات والأشخاص

إلى نصوص جامدة غير متغيرة في عالم يتطبع بالتغير والتحول بشكل دائم ومتعدد، أفضت إلى ما أفضت إليه ما بعد انهيار جدار برلين من فقدان البوصلة والرؤية المؤسسة للبعد الاستراتيجي في القرار الخارجي الجزائري.

رسمت الحركة الوطنية وبالصبط قادة جهة التحرير الوطني الجزائرية معالم السياسة الخارجية لبلادهم، انطلاقا من شعارات سياسية كان لها وزنها في عالم الثنائية القطبية بين الشرق والغرب، والتوجهات التي أفضى إليها مؤتمر "باندونغ" لدول عدم الانحياز. تسمح للجزائر لتكون أقرب للشرق الاشتراكي منها للغرب الراسمالي، وفي تكيف ليتناقض مع مبادئ المنظمات الدولية التي انخرطت فيها من قبيل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الجامعة العربية ومنظمة الاتحاد الإفريقي، وتركزت على المحدثات التالية:

- الدفاع عن سيادة الدول واستقلالها وسلامتها الترابية.

خبراء ومختصون يكشفون تفاصيل استراتيجية مواجهة المغرب للحصبة وولتج ظهور أمراض أخرى

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس انفوفاك المغرب، أن عدم ظهور بؤر وبائية تتعلق بمرض الحصبة في تراب جهة الدار البيضاء سطات، يعود لتكامل العمل الذي تقوم به مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وأطباء الأطفال بالقطاع الخاص من أجل احترام جدولة التلقيح ولتمكين الأطفال من اللقاحات الأساسية، التي لا تتعلق بهذا المرض لوحده وإنما تشمل مختلف الأمراض الأخرى. مشددا على أن البرنامج الوطني للتمنيع الذي يتوفر عليه المغرب يضاهي البرامج التلقيحية في كبريات دول العالم. وأوضح المتحدث خلال ندوة افتراضية جرى تنظيمها مساء أول أمس الأربعاء بمناسبة الأسبوع العالمي للتلقيح، أن عودة ظهور الحصبة في عدد من الدول وفي بلدنا هو مؤشر يجب التعامل معه بمنتهى الجدية وذلك بمواصلة التحسيس والتوعية بأهمية التلقيح وتفاذي التوقف عن الحصول على اللقاحات، وذلك لتحصين المكتسبات التي حققها المغرب في هذا الصدد، حيث تمكن من القضاء على العديد من الأمراض وساهمت اللقاحات في التقليص من نسب الأمراض وتباعدت الأمراض الصحية منها والاقتصادية والاجتماعية، منوها في هذا الإطار بالعمل الذي يقوم به كل من المرصد الوطني لحقوق الطفل ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية. وأشار الدكتور عفيف، خلال الندوة المنظمة بشراكة مع المرصد الوطني لحقوق الطفل ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية والمنظمة بجمعية الصحة العامة والتشجيع على الوقاية الصحية وإدراج المزيد من اللقاحات التي تحمي الصحة في البرنامج الوطني للصحة في 03.

الكاف يمنح نهضة بركان فوزا عريضا على اتحاد الجزائر ويتوعد بعقوبات إضافية

قضت لجنة الأندية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، التي اجتمعت أول أمس الأربعاء بشأن مباراة اتحاد العاصمة الجزائري ونهضة بركان، بخسارة الفريق الجزائري باعتذار (3 - 0) مع الإبقاء على مباراة الأياب بالملاعب البلدي ببركان يوم الأحد المقبل، بعد أزمة احتجاز قمصان الفريق البرتغالي التي تضمنت خريطة المغرب بحدودها الكاملة.

ونكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ لها، أنها توصلت بنسخة من قرار لجنة الأندية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم بشأن مباراة اتحاد العاصمة الجزائري ونهضة بركان، برسم ذات نصف نهاية كأس الاتحاد الإفريقي.

رشيد قنجاج

"الإنسان هو حيوان معلق في شبكات من الدلالات التي ينسجها بنفسه" ماكس فيبر

بنت الجزائر عقيدة وثوابت سياستها الخارجية انطلاقا من مخرجات التفويض الذي خاضته الحركة الوطنية الجزائرية مع المستعمر الفرنسي، مكرسة شعارات سياسية محددة للسياسة الخارجية أكثر منها ثوابت مبنية على نظريات مؤسسة لعلم العلاقات الدولية، مما حول هذه الشعارات

وزير الفلاحة يهاجم منتقدي السياسات الزراعية المستنزفة للمياه ويصفهم بـ «الجهلة»

■ مكناس: عماد عادل

الكثير من المناطق بالبلاد، بسبب استهلاكها المفرط للمياه الجوفية.

ويعيش القطاع الفلاحي في الوقت الراهن أخطر أزمة جفاف يشهدها منذ عقد الثمانينات، فلم يسبق لهذا القطاع الذي يعيش منه بشكل مباشر أكثر من 15 مليون مواطن، أن توات عليه تباعا 6 سنوات من الجفاف وهو ما جعل الموارد المائية للبلاد تهبط إلى مستويات قياسية، تبدو معها الوضعية المائية التي عرفها المغرب خلال أعوام 1981 و 1986 و 1987، و 1991 أفضل بكثير من الوضعية المائية الراهنة. وقد دق العديد من الخبراء والباحثين الزراعيين ناقوس الخطر منذ مدة طويلة، محذرين من الانعكاسات الكارثية لهذه الأنماط الإنتاجية المعتمدة على المياه الجوفية، والتي بدأت معالمها الآن تظهر بشكل جلي مع توالي سنوات الجفاف، حيث أصبحت مجموعة من المناطق السقوية تشهد خصاصة حادا في المياه الجوفية. وبسبب هذا الوضع غير المسبوق، تراجع متوسط واردات المياه إلى السودان من 18 مليار متر مكعب خلال فترة 1945 - 1980، إلى 14 مليار متر مكعب ما بعد 1980 وإلى أقل من 5 مليارات متر مكعب في السنوات الخمس الأخيرة، ومنذ 2018، تم تسجيل ست سنوات جافة متتالية مع انخفاض شديد في مستوى الموارد المائية وخزونات السودان والفرشة المائية.

يسلط الميزان التجاري للمغرب الضوء على حقيقة صادمة مفادها أن المغرب أصبح يبيع 8 مليارات دولار من الخضار والفواكه والحوامض (المشبعة بالمياه و

شن وزير الفلاحة والصيد البحري محمد الصديقي خلال المنتدى الدولي للفلاحة بمكناس هجوما شرسا ولاذعا على منتقدي الزراعة السقوية التي تستنزف الفرشة المائية للبلاد. ووصف الوزير منتقدي هذه السياسات الزراعية «بالجهال»، وقال خلال الندوة التي نظمت الأربعاء من قبل منظمة الزراعة والأغذية، إن كل من يتحدثون عن كوننا نصدر منتجات فلاحية تستهلك كثيرا من الماء، جاهلون بهذا الموضوع.

ولم يتردد الوزير خلال كلمة افتتاحية ألقاها حول تغير الأنظمة الغذائية بالمغرب، في قصف معارضي الزراعة المستنزفة للثروة المائية عندما تطرق إلى مسألة الأمن المائي في علاقتها بالأمن الغذائي، مؤكدا أن «هناك من ياتون بشعارات لا معنى لها»، عندما يتحدثون عن الماء، ويعتبرون بأن المغرب يصدر منتجات فلاحية أكثر استهلاكاً للماء، واصفا إياهم بـ «الجاهلين بهذا المجال». و«زعم أن الخبراء الذين يحيطون بهذا الموضوع لا يتكلمون كثيرا، داعيا إياهم إلى التعبير عن آرائهم، حتى تتوضح الأمور أمام المواطن العادي.

وناتى هذه الاتهامات الخطيرة التي أطلقها الوزير محمد الصديقي، في سياق ارتفاع موجة الانتقادات التي تطال السياسات المنبثقة في القطاع الزراعي منذ 15 عاما، والتي أدت إلى استنزاف الفرشة المائية في



وهؤلاء الفلاحون الكبار كانوا خلال السنوات الماضية أكبر المستفيدين من مخطط الأخضر الذي قام بتمويل استثماراتهم بنسب وصلت إلى 80% وتم لفائدتهم كراء أراضي الدولة أو شرائها بأسعار جد تفضيلية و تم إعفاؤهم من الضرائب..

استبدالها بزراعة الحوامض والبطيخ والأفوكادو.. وهكذا يتضح أن مجموعة صغيرة من الفلاحين الكبار أصحاب الضيعات المتخصصة في التصدير هم الذين استفادوا من 8 مليارات دولار المتحصلة من بيع المنتجات الفلاحية وإغراق الأسواق الأوروبية،

التي تستنزف 80% من مواردنا المائية المتضائلة عاما تلو آخر ليشتري مقابلها 9 مليارات دولار من الحبوب التي قرر المخطط الفلاحي (المغرب الأخضر والجيل الأخضر)، أن يقلص مساحة زراعتها (من 6 مليون هكتار إلى 1.5 مليون هكتار) فضلا

أكد على أن تعامل الحكومة مع القطاع ومهنييه يساهم في اتساع دائرة الغموض والقلق تحالف جمعي للمرضى ينتقد العيوب القانونية المتعلقة بالوظيفة الصحية وبالجموعات الترابية

■ وحيد مبارك

وتقني الصحة، والإفراج عن لائحة الأعمال الترميزية وتقنيات الصحة والأعمال المشتركة ومصنف الكفاءات والمهن، وعلى ضرورة توضيح المهام المرتبطة بجميع التخصصات الترميزية، وإخراج الإطار الصحي العالي بمهامه الواضحة وتوضيحاته المناسبة، إضافة إلى الإفراج عن المراسيم التنظيمية المؤطرة للمهن الترميزية وتقنيات الصحة، وتنفيذ كل الاتفاقات والالتزام والمحاضر الرسمية للمحافظة على مصداقية الحوار والعمل المؤسساتي، فضلا عن الحرص على تطوير التكوين المستمر وفتح تخصصات جديدة في سلك الماستر، كتحضير الترميز في الصحة النفسية، وتخصص التخدير والإنعاش، وتخصص التقنيات المتقدمة في الأشعة والتحليل البيولوجية والترويض والقبالة. وأكد البيان الذي توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه كذلك، على إصاف جميع الأطر الترميزية وتقني الصحة بكافة تخصصاتهم في الترقية من خلال إلغاء نظام الحصص، وتسقيف الترقية بالأقدمية في حدود ثمان سنوات، وإقرار التساقفية والنزاهة في امتحانات الكفاءة المهنية والماستر.

مشددا على ضرورة الحفاظ على صفة مهنيي الصحة كموظفين عموميين ومركزة أجورهم من المزايا العامة بالخرزية العامة، وعلى جميع مكتسبات الشغلة الصحية والتمريضية، وتمتع مستخدمي المراكز الاستشفائية الجامعية بنفس المكتسبات والامتيازات، مع إضافة تحفيزات وامتيازات جديدة سواء تعلق الأمر بالأجر أو التوقيت أو الأعمال الاجتماعية... لزيادة جاذبية الاشتغال بقطاع الصحة العمومية. وأكد محرو البيان على استعجالية تقديم الحكومة للتوضيحات والضمانات العملية والقانونية حول المستقبل المهني للمرضين وتقنيي الصحة من خلال إدخال تعديلات قانونية على مواد قانوني الوظيفة الصحية والمجموعات الصحية الترابية، مشددين على أن العمل التشريعي والاتقاع على الجمعيات المهنية، باعتبارها التي اقترحة تعتمد على الجديدة، من شأنه أن يساهم في تنزيل سليم للإصلاحات دون خلق مضربين جد في صفوف المهنيين. وفي السياق ذاته، شددت الإطارات المهنية الجموعية على ضرورة الإسراع بإخراج الهيئة الوطنية للمرضين

عددا من العوامل التي تعرفها المنظومة الصحية تزيد من اتساع دائرة القلق في أوساط المهنيين. وأكد عدد من الفاعلين في مجال الترميز، المنتمين لبعض الإطارات الموقعة على البيان، في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أن المرضى وتقنيي الصحة باتوا يعيشون حالة من القلق ويتخبطون وسط غموض كبير يتعلق بمستقبلهم المهني الذي ترافقه العديد من علامات الاستفهام، خاصة في ظل بيع مؤسسات صحية، وإمام غياب كل تفاعل إيجابي مع مطالب مهنيي الصحة عموما من طرف الحكومة، التي تنصلت من التزاماتها، وأدى تصرفها إلى نقشي حالة عارمة من الاحتقان. وشدد المتحدثون على أنه يجب القطع مع زمن المتابعات القضائية التي يتعرض لها المرضيون وتقنيو الصحة بسبب فراغات قانونية، ودعوا في هذا الصدد إلى ضرورة توفير الحماية القانونية لهم والدفاع عنهم وتقديم المواكبة النفسية لهم ولأسرهم. ودعا النسيج الجمعي المذكور في بيان له وزارة الصحة والحماية الاجتماعية إلى ضرورة التجاوب مع المطالب الترميزية المشروعة،

ألباريس يبرز تميز علاقات إسبانيا مع المغرب

أكد وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، أمام مجلس النواب الإسباني، على «تميز» العلاقات التي تربط بلاده بالمغرب. وشدد ألباريس، خلال مناقشة حول السياسة الخارجية بمجلس النواب، على أن «علاقتنا المتنازعة مع المغرب مفيدة لكلا البلدين»، منوها بالتعاون الثنائي الذي يشمل مجالات مختلفة. وفي هذا السياق، أبرز رئيس الدبلوماسية الإسبانية التعاون القائم بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر، وكذا التطوير المستمر لعلاقتهم الاقتصادية. ورحب الوزير الإسباني بالتطور المستمر في التجارة بين البلدين، وكذلك بعد الشركات الإسبانية الموجودة في المملكة. كما سلط ألباريس الضوء على الروابط الإنسانية التي تجمع البلدين، مذكرا بأن حوالي 14 ألف مواطن إسباني يقطنون بالمغرب، في حين يقطن أكثر من مليون مغربي بإسبانيا.



البلدين»، منوها بالتعاون الثنائي الذي يشمل مجالات مختلفة. وفي هذا السياق، أبرز رئيس الدبلوماسية الإسبانية التعاون القائم بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر، وكذا التطوير المستمر لعلاقتهم الاقتصادية. ورحب الوزير الإسباني بالتطور المستمر في التجارة بين البلدين، وكذلك بعد الشركات الإسبانية الموجودة في المملكة. كما سلط ألباريس الضوء على الروابط الإنسانية التي تجمع البلدين، مذكرا بأن حوالي 14 ألف مواطن إسباني يقطنون بالمغرب، في حين يقطن أكثر من مليون مغربي بإسبانيا.

الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي

إصدار 2905 تراخيص إلى غاية 23 أبريل الجاري

وتتكلف الوكالة بضمان تقييم المخزون من القنب الهندي وتزويد الهيئة الدولية المختصة بالتقييمات والمعلومات المطلوبة طبقا للالتزامات الدولية للمملكة. كما تتكلف بإجراءات منح التراخيص للفاعلين الطبيين والترويض والقبالة. وفي صناعة القنب الهندي الطبي والصناعي، وشركات البذور والمشاتل وشركات النقل، فضلا عن إنشاء أولى التعاونيات لتصنيع وتصدير المنتجات المحلية المحكون أعضاؤها من المزارعين المحليين. كما تلتزم بالوكالة مهمة دعم البحث بهدف تعزيز استخدام القنب الهندي في المجالات الطبية والتجريبية والصناعية، فضلا عن تسهيل الإجراءات الإدارية بالتنسيق مع السلطات الإدارية المعنية، وتوجيه الأنشطة غير المشروعة إلى أنشطة مشروعة، مستدامة ومرددة للدخل.

نحو سويسرا (55.5 كلغ من قنب «كانابيديول» (CBD) مع نسبة «تراهيدروكانابينول» (THC) أقل من 1 بالمائة و10 كلغ من زهور القنب مع نسبة «تراهيدروكانابينول» (THC) أقل من 0.3 بالمائة). و بحسب الوكالة فإن عملية أخرى لتصدير 30 كلغ من قنب «كانابيديول» (CBD) مع نسبة «تراهيدروكانابينول» (THC) أقل من 1 بالمائة توجد في المرحلة النهائية من إتمام مسطرة التصدير. وتتكلف الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي المحددة بموجب أحكام القانون رقم 13-21 المتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي، بتنفيذ استراتيجية الدولة في مجال زراعة وإنتاج وتصنيع وتحويل وتسويق وتصدير القنب الهندي واستيراد منتجاته لأغراض طبية وصيدلية وصناعية.

«بذور بلدية» (903 فلاحا)، مؤكدة أن 42 منتوجا للقنب الهندي تم إنتاجه انطلاقا من إنتاج قانوني سنة 2023، ووضع للتسجيل لدى مديرية الأدوية والصيدلة التابعة لوزارة الصحة، من طرف 3 فاعلين وتعاونية للتحويل. ويتعلق الأمر بـ 11 منتوجا تجميلا وللنظافة الجسدية و31 منتجا مكملا غذائيا ووضح المصدر ذاته أنه بتاريخ 23 أبريل 2024، سلمت وزارة الصحة 7 شواهد تسجيل، اثنان تتعلقان بمكملات غذائية (شاي الأعشاب/ (ti-sanes)، و5 منتجات للتجميل وللنظافة الجسدية، علما أن المنتوجات الأخرى التي توجد قيد الدراسة بمديرية الأدوية والصيدلة، ستستفيد عما قريب من شواهد التسجيل. كما قام فاعل وتعاونية في 23 أبريل 2024، بتصدير 65.5 كلغ من منتوجات القنب الهندي

التي منحت سنة 2023، تتوزع بين 48 ترخيصا لأغراض صناعية، وواحدة (01) لنشاط يتعلق بالتحويل لأغراض طبية، و45 لأنشطة التسويق، و39 لأغراض التصدير، و7 بهدف استيراد البذور، و28 لأنشطة النقل.

كما أشارت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي إلى منح من طرف المكتب الوطني للأمن الغذائي للمنتجات الغذائية لـ 73 ترخيصا من أجل استخدام «بذور بلدية» في مساحة 1262 هكتارا لفائدة 73 تعاونية إنتاجية (1225 فلاحا) و11 ترخيصا لاستيراد مساحة 286 هكتارا لفائدة 22 تعاونية إنتاجية (285 فلاحا). وارتفعت إلى غاية 23 أبريل الجاري المساحات المزروعة من القنب الهندي بتاونات، وشفشاون، والحسيمة، بحسب الوكالة، إلى 757 هكتارا من

أصدرت الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، إلى غاية 23 أبريل الجاري، 2905 تراخيص من أصل 2942 طلبا تمت دراسته سنة 2024، مقابل 609 تراخيص سنة 2023، من أجل مساحة إجمالية تبلغ 2552 هكتارا (286 هكتارا سنة 2023).

وبحسب معطيات صادرة عن الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، فقد تم منح 2737 ترخيصا لـ 2637 فلاحا بمنطقة تاونات، وشفشاون، والحسيمة، من أجل نشاط زراعة وإنتاج القنب الهندي، مقابل 430 ترخيصا ممنوحا سنة 2023، و168 ترخيصا لـ 61 فاعلا (1 مؤسسة صيدلية، 16 تعاونية، 37 شركة، و7 أشخاص ذاتيين). وأوضح المصدر ذاته أن التراخيص الـ 168 الممنوحة للفاعلين، والتي تاتي لتتضاف إلى 179

مبادرة أممية جديدة لدعم البلدان النامية في مكافحة الأزمة المناخية

إن «وعد المناخ هو استجابة الأمم المتحدة» لنداء البلدان النامية من أجل تلقي الدعم لجعل هذه الخطط طموحة وشاملة قدر الإمكان، حاثا البلدان على الاستفادة القصوى من كل ما توفره هذه المبادرة. وأكد أن العديد من البلدان تمتلك الإرادة لاتخاذ خطوات أكثر طموحا بشأن العمل المناخي، مسجلا أن «هذه المبادرة تجمع معا منظومة الأمم المتحدة بأسرها بهدف مساعدة الحكومات على الانتقال إلى مستوى التحدي، واغتنام الفرصة، ووضع خطط مناخية وطنية جديدة تتماشى مع الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية».

كما دعا غوتيريش الجهات المانحة إلى تزويد المبادرة بالتمويل الذي تحتاجه، لتحقيق أقصى قدر من التأثير. من جانبه، أكد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن السنتين المقبلتين ستكونان حاسمتين في وضع العالم على طريق الوصول إلى 1.5 درجة مئوية، مشيرا إلى أن «وعد المناخ 2025» سيساعد البلدان في جميع أنحاء العالم على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق باريس، وعلى اتخاذ إجراءات جريئة نحو مستقبل خال من الانبعاثات وقادر على الصمود في مواجهة التغير المناخي.

على الدعم المستمر الذي تقدمه المنظمة لأزيد من 125 دولة نامية، بغية ملامعة الجيل القادم من التزاماتها الوطنية بشأن المناخ، والتي تسمى المساهمات المحددة وطنيا. مع الأهداف المنصوص عليها في إطار اتفاق باريس لسنة 2015، وتتمثل الأهداف في الحد من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1.5 درجة مئوية، وزيادة القدرة على مواجهة آثار تغير المناخ.

وقال الأمين العام، في كلمة بهذه المناسبة، «التركيز على سبل جديدة للتعامل مع أزمة المناخ، ومضاعفة الجهود بشأن الحلول الناجحة، وتبادل الدروس المستفادة من الجهات العاملة في الخطوط الأمامية. وحسب الأمم المتحدة، فإن السنة المقبلة تكتسي أهمية، إذ ستشعر البلدان في دورة جديدة، مدتها خمس سنوات، من الالتزامات الرامية إلى الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري. وتستند مبادرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

أطلقت منظمة الأمم المتحدة مبادرة «وعد المناخ 2025»، التي تروم دعم جهود البلدان النامية في مجال مكافحة الأزمة المناخية. وتشكل هذه المبادرة، التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أديم شتاينر، إيدانا بانطلاق الجهود المتجددة في إطار العمل المناخي داخل المنظومة الأممية، بحلول سنة 2025.

كما تهدف إلى إلهام وتعبئة العمل الجماعي، وتزويد البلدان النامية بالتمويل الذي تحتاجه، لتحقيق أقصى قدر من التأثير. من جانبه، أكد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن السنتين المقبلتين ستكونان حاسمتين في وضع العالم على طريق الوصول إلى 1.5 درجة مئوية، مشيرا إلى أن «وعد المناخ 2025» سيساعد البلدان في جميع أنحاء العالم على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق باريس، وعلى اتخاذ إجراءات جريئة نحو مستقبل خال من الانبعاثات وقادر على الصمود في مواجهة التغير المناخي.

أطلقت منظمة الأمم المتحدة مبادرة «وعد المناخ 2025»، التي تروم دعم جهود البلدان النامية في مجال مكافحة الأزمة المناخية. وتشكل هذه المبادرة، التي قدمها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أديم شتاينر، إيدانا بانطلاق الجهود المتجددة في إطار العمل المناخي داخل المنظومة الأممية، بحلول سنة 2025.

كما تهدف إلى إلهام وتعبئة العمل الجماعي، وتزويد البلدان النامية بالتمويل الذي تحتاجه، لتحقيق أقصى قدر من التأثير. من جانبه، أكد مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن السنتين المقبلتين ستكونان حاسمتين في وضع العالم على طريق الوصول إلى 1.5 درجة مئوية، مشيرا إلى أن «وعد المناخ 2025» سيساعد البلدان في جميع أنحاء العالم على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق باريس، وعلى اتخاذ إجراءات جريئة نحو مستقبل خال من الانبعاثات وقادر على الصمود في مواجهة التغير المناخي.

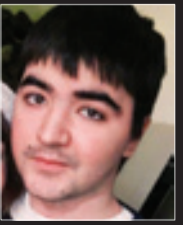
بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس الطمئنة ارجعي إلى ربك داعية مربية فارخلي
في عبادي ودخلي جناتي..»
صديق الله العظيم

الكتابتان الإقليميتان للحزب
ومنظمة النساء الاتحاديات بمكناس
تعزي في وفاة الشاب ياسين سلاك

بكثير من الأسى والأسف، وعميق الحزن والإلم، وبقول مؤمنة بقضاء الله وقدره؛ تلقت الكتابتان الإقليميتان للحزب ومنظمة النساء الاتحاديات بمكناس، خير وفاة المشمول بإذن الله برحمته ومغفرته ابن أخ اختنا جميلة سلاك، الشاب ياسين سلاك إثر حادثة سير مميتة بقلندار.

وبهذه المناسبة الأليمة تقدم الكتابتان الإقليميتان ثيابة عن كافة المناضلات والمناضلين، وجميع التنظيمات الحزبية بعمالة مكناس، باصدق التعازي والمواساة القلبية للأخت جميلة سلاك عضو الكتابيتين الإقليميتين للحزب ومنظمة النساء الاتحاديات بمكناس، وإلى والدي الفقيد، رشيد وتوبا، وإخوته علي وسهير وسارة وصوفيا، وإلى كافة أفراد العائلة، والأهل والأحباب والأصحاب؛ راجين من العلي القدير أن يشمل الفقيد بواسع رحمته ويستكنه فسبح جنانته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولادكم ربفقا، وأن يلهم أهله ونويه الصبر والسلوان.

إن الله وإن إليه راجعون



وكالة بيت مال القدس الشريف تنظم بمدينة القدس الملتقى السنوي الثالث للأشخاص في وضعية إعاقة



تنظم وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس، يوم السبت المقبل في القدس، الملتقى السنوي الثالث للأشخاص في وضعية إعاقة تحت شعار: «تحسين جودة الحياة، مسؤولية جماعية».

وذكر بلاغ لوكالة بيت مال القدس أن هذا الملتقى، الذي ينظم للعام الثالث على التوالي، يجمع في إطار اليوم السنوي للأشخاص في وضعية الإعاقة في القدس الذي أقرته الوكالة في 12 أبريل من كل عام، ما يزيد عن 12 هيئة ومؤسسة معنية بهذه الفئة، بحضور 200 فردا من ذوي الإعاقة ومرافقيهم.

ويتوزع المشاركون في الملتقى لهذا العام على فئات من ذوي الإعاقات الحركية، والبصرية، والسمعية، فضلا عن مسؤولين

عن عدد من مراكز إيواء أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وستوفر الوكالة خلال انعقاد هذا الملتقى، الذي يستمر على مدى يوم كامل، مختلف أشكال الدعم اللوجستي التي تسهل الولوج إلى فضاء الملتقى، وتوفير مطبوعات مناسبة للمكفوفين بتقنية «برايل»، والترجمة إلى لغة الإشارة، لتمكين ذوي الإعاقة السمعية من متابعة مجريات الملتقى.

وسيتضمن برنامج الملتقى عرض شريط عن واقع المؤسسات العاملة في مجال تأهيل الأشخاص في وضعية الإعاقة في القدس، أعده فريق مرصد «الرباط» للملاحظة والتتبع والتقويم التابع للوكالة في القدس الشريف.

ويقدم خبراء ومختصون اجتماعيون

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب تواصل معركتها القانونية لتجاوز حالة الجمود

في ستة أشهر فقط، كما جاءت لسد هذا الفراغ التنظيمي والقانوني الذي ليس في صالح الاتحاد ولا المنتسبين إليه، ولا في صالح صورة المغرب الثقافي اليوم، ما دفع أعضاء المكتب التنفيذي المنبثق عن المؤتمر 18، وبحضور 50 كاتباً، وأغلب أعضاء اللجنة التحضيرية وأغلب كتاب الفروع إلى الانضمام في 30 يناير الفارط بالمكتبة الوطنية للتداول في مستقبل منطلتهم وتحديد أجل لعقد مؤتمرهم الاستثنائي.

مواصلة الترافع أمام القضاء للدفاع عن ضرورة عقد المؤتمر الاستثنائي لتجاوز حالة الجمود التي تعيشها هذه المنظمة الثقافية العتيدة، وإيقاف عبث الرئيس المنتهية ولايته منذ سنوات.

يذكر أن الدعوة إلى عقد المؤتمر الاستثنائي جاءت بعد سنوات من الامتناع والتعطيل منذ 2015 إلى 2024، وبعد انتهاء المدة التي وضعها مؤتمر طنجة في 2018 واللجنة التحضيرية المنبثقة عن هذا المؤتمر والتي حددت

أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد والذين يمثلون الأغلبية (11 من 7 أعضاء)، إلى أن النقطة الرئيسية الموضوعية على الموضوع والمطلوب الفصل فيها، هي المتعلقة بمدى أحقية «الرئيس» المنتهية ولايته في مواصلة تسيير هذه المؤسسة الثقافية رغم فقائه الأغلبية، بالإضافة إلى وجود هذا «الرئيس» في حالة إخلال سافر بالعديد من مقتضيات الملة له في قوانين الاتحاد». وأكد البلاغ على عزم اللجنة التحضيرية على

الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب بلاغا لتوضيح مال النزاع المرفوع أمام أنظار القضاء الاستعجالي، أعلنت فيه احترامها التام لمنطوق الحكم، معتبرة أنه لا يسبب جوهر النزاع المعارض حاليا أمام المحكمة الابتدائية مادام الحكم يكتسي صبغة مؤقتة ومحددة في النقطة التي فصل فيها بعدم إمكانية عقد المؤتمر في التاريخ الذي حددته اللجنة سلفا.

ولت البلاغ، المذيل بتوقيعات

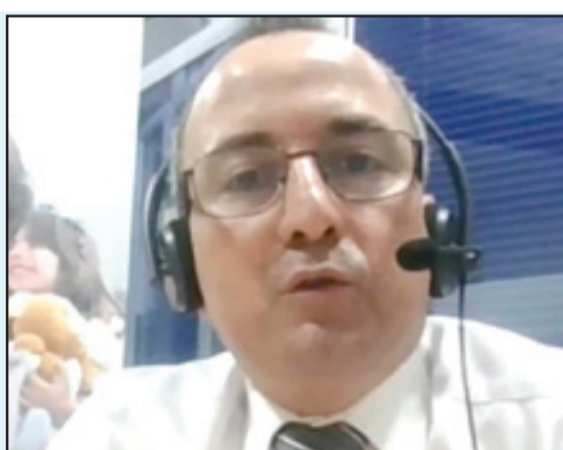
على إثر قرار المحكمة الابتدائية بالرباط، الصادر بداية هذا الأسبوع، والقاضي بإسقاط دعوى الاستئناف المرفوعة من طرف اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي 19 لاتحاد كتاب المغرب بعد صدور قرار لنفس المحكمة في 31 يناير الماضي، بإيقاف المؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب في، الذي كان مزمعا عقده يومي 03 و 04 فبراير من الماضي، بمدينة الرباط، أصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر



خبراء ومختصون يكشفون تفاصيل استراتيجية مواجهة المغرب للحصبة ولمنع ظهور أمراض أخرى



الدكتور عفيف، عدم ظهور بؤر وبائية في جهة الدار البيضاء سطات يرجع للتكامل في التغطية التلقيحية بين القطاعين العام والخاص



الدكتور بنعزور، وزارة الصحة تقوم بعمل استباقي وتسبق الزمن لوقف انتشار المرض من خلال الحملة الاستدراكية الوطنية للتلقيح

بالفئة العمرية ما بين 15 و 24 سنة الموجهة للفتيات والتي بلغت نسبتها 81 في المئة.

وتوقف الجبير في مجال التلقيح في معرض مداخلته خلال الندوة ذاتها، عند حملة 2013 التي شملت الفئة العمرية ما بين 9 أشهر و 19 سنة، ثم إدراج الجرعة الثانية في 2014 بالنسبة للأطفال الذين يبلغون 18 شهرا من العمر، وصولا إلى محطة 2017. وشد

بنعزور على أن المغرب كان قريبا جدا من القضاء على الحصبة ما قبل جائحة كوفيد، إذ بلغت نسبة التغطية التلقيحية الخاصة بالمرض وباستعمال جرعتين 95 في المائة، لكن عادت البؤر للظهور في العالم وفي المغرب أيضا، وذلك على مستوى جهة سوس ماسة شهر أكتوبر، مما فرض القيام بحملة وطنية استدراكية شاملة للتلقيح، انخرطت فيها كل المكونات والمتدخلين بجديّة كبيرة، كما هو الحال بالنسبة لوزارات الداخلية والتربية الوطنية والأوقاف والشؤون الإسلامية، منوها في نفس الوقت بعطاءات مهنيي الصحة وبالعمل الذي يقومون به في هذا الصدد.

وشدّد المسؤول عن البرنامج الوطني للتلقيح في مداخلته كذلك على أن انخفاض النسبة التلقيحية في منطقة ما خلال سنة من السنوات، قد يؤدي إلى ظهور بؤر وبائية تتعلق بنوع معين من الأمراض، مؤكدا على أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية قامت بعمل استباقي، وهي تواصل سباقها ضد الساعة، من أجل الحد من انتشار المرض ومنع ظهور أمراض أخرى بتعزيز المناعة والقضاء على العوامل المساعدة على انتشار الفيروسات.

الصحي ومجموعة من الجمعيات العاملة المختصة في الشأن الصحي عند الرضع والأطفال والأمهات، بالحملة الوطنية الاستدراكية التي أطلقتها الوزارة الوصية على قطاع الصحة بعد ظهور بؤر وبائية لمرض الحصبة، وبالمساهمة الكبيرة لكل من مصالح وزارة الداخلية ووزارة التربية الوطنية، مشددا على أن المغاربة يبشرون للعالم باجمع خلال أزمات متعددة، كما هو الحال بالنسبة لجائحة كوفيد، بأنهم شعب قادر على مواجهة التحديات وعلى تجاوزها، داعيا إلى مواصلة العمل الذي يتم القيام به في مجال تعزيز الصحة العامة والتشجيع على الوقاية الصحية وإدراج المزيد من اللقاحات التي تحمي الصحة في البرنامج الوطني للتلقيح.

من جهته، أكد محمد بنعزور، المسؤول عن البرنامج الوطني للتلقيح بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، على أن الهدف الأساسي لهذا البرنامج ومعه باقي البرامج الصحية الأخرى يكمن في تقليص نسب الأمية والمرضاة في صفوف المواليد الجدد والأطفال، مستعرضا مراحل تطوره منذ 1987 إلى اليوم واللحقات التي تم إدراجها ضمنه على مراحل مختلفة، كما هو الشأن بالنسبة لما يخص مرض الحصبة، مفيدا في هذا الصدد بأنه في البداية تم تخصيصه جرعة تمنح في سن 9 أشهر، مذكرا أيضا بالخطوات التي تم قطعها ما بين 2003 و 2008، والتي شملت حملة مدرسية واسعة بلغت نسبة التلقيح فيها 87 في المئة، إلى جانب الخطوة التي شملت الأطفال ما بين 9 أشهر و 14 سنة في 2008 التي بلغت نسبتها 99 في المئة، والتي تلتها المرحلة الخاصة

وحيد مبارك

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف، رئيس أنفوكا المغرب، أن عدم ظهور بؤر وبائية تتعلق بمرض الحصبة في تراب جهة الدار البيضاء سطات، يعود لتكامل العمل الذي تقوم به مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية وأطباء الأطفال بالقطاع الخاص من أجل احترام جدولة التلقيح ولتمكين الأطفال من اللقاحات الأساسية، التي لا تتعلق بهذا المرض لوحده وإنما تشمل مختلف الأمراض الأخرى، مشددا على أن البرنامج الوطني للتلقيح الذي تنفذه عليه المغرب يضاهي البرامج التلقيحية في كبريات دول العالم، وأوضح المتحدث خلال ندوة افتراضية جرى تنظيمها مساء أول أمس الأربعاء بمناسبة الأسبوع العالمي للتلقيح، أن عودة ظهور الحصبة في عدد من الدول وفي بلدنا هو مؤشر يجب التعامل معه بمنتهى الجدية وذلك بمواصلة التحسيس والتوعية بأهمية التلقيح ونفاذي التوقف عن الحصول على اللقاحات، وذلك لتحسين المكتسبات التي حققها المغرب في هذا الصدد، حيث تمكن من القضاء على العديد من الأمراض وساهمت اللقاحات في التقليل من نسب المرضة وتبعات الأمراض الصحية منها والاقتصادية والاجتماعية، منوها في هذا الإطار بالعمل الذي يقوم به كل من المرصد الوطني لحقوق الطفل ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية.

وأشاد الدكتور عفيف، خلال الندوة المنظمة بشراكة مع المرصد الوطني لحقوق الطفل ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية والوكالة الوطنية للتأمين

لماذا لا يشمل حتى تلاميذ التعليم الخصوصي

الوزارة الوصية تواصل مخطتها لتعميم تدريس الأمازيغية في المدارس الابتدائية العمومية دون الخاصة

ابتدائية لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية، مع تكوين 2000 أستاذ مزدوج على الأقل في مادة اللغة الأمازيغية وتكييفهم برسم الموسم الدراسي 2026/2025 بتدريس هذه المادة مع المواد التعليمية المقررة بسلك التعليم الابتدائي في المؤسسات التعليمية الابتدائية التي لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية...

كما تتجه الوزارة إلى تعيين أستاذ متخصص في كل مؤسسة تعليمية ابتدائية لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية والتي تفوق بنيتها التربوية 300 تلميذ، وتكليف الأساتذة المرشحين المستفيدين من دورات التكوين المستمر عن طريق إسنادهم حصصا في تدريس اللغة الأمازيغية لتلائمهم بالمؤسسات التعليمية التي تقل بنيتها التربوية عن 300 تلميذ إلى جانب المواد التعليمية المقررة بسلك التعليم الابتدائي، وهذا التوزيع سيغطي ما يفوق 2000 مؤسسة تعليمية ابتدائية إضافية سيضمها تدريس اللغة الأمازيغية في أفق السنة الدراسية 2025/2026 بما سيسمح ببلوغ نسبة التغطية المستهدفة. وبالنسبة لخريطة المؤسسات التعليمية المستهدفة بتدريس اللغة الأمازيغية فستعمل الأكاديميات الجهوية على حصرها، وذلك بإعداد لائحة مكونة من 2000 مؤسسة على الأقل لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية بما يعادل 1000 مؤسسة لكل موسم دراسي، منها 600 مؤسسة يعين بها الأساتذة المختصون في اللغة الأمازيغية وفق توزيع المناصب المخصصة لكل أكاديمية برسم مباريات ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين على أن تتم تغذية باقي المؤسسات التعليمية الابتدائية من خلال الاستعانة بالأساتذة المرشحين المكونين في مجال تدريس اللغة الأمازيغية، وستوظف لذلك عدة بيداغوجية وموارد رقمية وتكنولوجية داعمة عن طريق اعتماد مسطرة رقمية خاصة بتعلم اللغة

بها الأول هم تلاميذ المدارس العمومية الاستفادة تلاميذ التعليم الخصوصي من تعلم لغة تيفيناغ، وعن عدم إدخالهم في مخطط الوزارة الطموح هذا، مع العلم أن التلاميذ حسب فاعل تربوي آخر وأستاذ اللغة الأمازيغية، يتفاعلون بشكل جيد مع تعلمها، ويستأنسون بحروفها ولا يشكل لهم تعلمها أي عائق لسهولتها وسهولة رموزها.. إذن لماذا لا يعم تدريسها حتى في التعليم الخاص أم أن تلاميذ هذا الأخير ليس عليهم سوى تعلم اللغات الأجنبية فرنسية كانت أو إنجليزية أو غيرها.

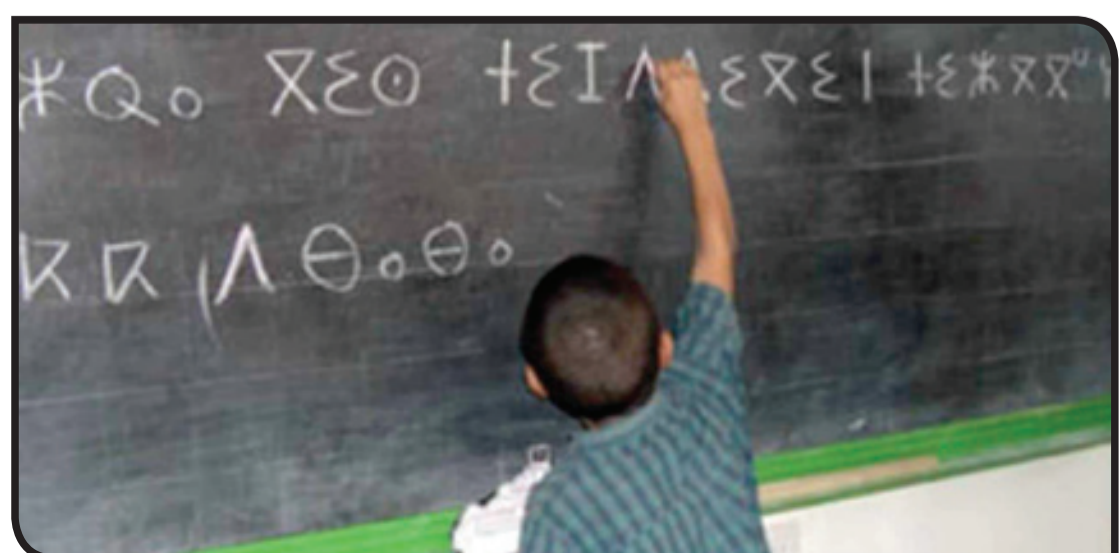
من جهة أخرى أكد فاعل تربوي آخر أن إكراه الموارد البشرية المكونة لتعليم هذه اللغة بالمدارس العمومية لا يزال يصطدم به مخطط تعميم هذه اللغة، وهو المعطى الذي تطرقت له مذكرة الوزارة التي أشارت إلى تفعيل مجموعة من التدابير ولاسيما الطابع التربوي وكذا توفير وتكوين الأطر المكونة لتدريس هذه اللغة، وستعمل الوزارة على التزليل التدريجي لهذا المخطط حيث سيتم في المرحلة الأولى 2025/2024 تعيين 600 أستاذ متخصص في تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم العمومي، الذين تم توظيفهم خلال السنة الدراسية الحالية 2024/2023 في 600 مؤسسة تعليمية ابتدائية لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية، وتكوين 2000 أستاذ مزدوج على الأقل في مادة تدريس اللغة الأمازيغية وتكييفهم برسم الموسم الدراسي المقبل بتدريس هذه اللغة مع المواد التعليمية المقررة بسلك التعليم الابتدائي في المؤسسات التعليمية الابتدائية التي لا يشملها تدريس اللغة الأمازيغية.

أما المرحلة الثانية خلال موسم 2026/2025 فتشمل توظيف 600 أستاذ متخصص في تدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي وتعميمهم برسم موسم 2026/2025 في 600 مؤسسة تعليمية

خديجة مشطري

في إطار مواصلة تنزيلها لورش التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية بسلك التعليم الابتدائي، وذلك وفقا لاستراتيجية كان الوزير المكلف بالقطاع قد كشف عنها خلال جلسة مغلقة بمناسبة افتتاح الدورة الرابعة من الولاية الثانية للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، والهادفة إلى تعزيز تعلم اللغة العربية وتعميم اللغة الأمازيغية ودعم تدريس اللغات الأجنبية، أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عن مخطط عمل للموسمين الدراسيي 2024/2025 و 2025/2026، يستجيب حسب مذكرة وزارية موجهة إلى المفتشين العاملين ومديري الإدارة المركزية ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديرين الإقليميين، ويروم هذا المخطط الاستجابة لخارطة الطريق ولمقتضيات المذكرة الوزارية رقم 028 23x ولاسيما بلوغ الهدف المرحلي لمسار التعميم التدريجي لتدريس اللغة الأمازيغية المتمثل في تحقيق نسبة تغطية تصل إلى 50 في المئة من المؤسسات التعليمية الابتدائية خلال الموسم الدراسي 2025/2026.

وكانت الوزارة قد أعلنت عن رهان يتحمل في تعميم تدريس اللغة الأمازيغية في المرحلة الابتدائية والتدريس بها في 12 ألف مؤسسة تعليمية عمومية في أفق 2030 تهم 4 ملايين تلميذ كما حددت سنة 2026 للوصول إلى نسبة 50 في المئة من تنفيذ هذا المخطط. وفي اتصال للجريدة بأحد الفاعلين التربويين أكد أن هذه المادة لا تزال تعتبر تكملية وغير معمنة ولا يخضع فيها التلاميذ لامتحانات خصوصا الامتحان الإشهادي للسنة السادسة، كما أن تلاميذ المدارس الخاصة لا يتلقون أي دروس في هذه اللغة ويبقى المعنى





مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

في معركة الانعتاق

وذلك باستحضار ما عرفه الواقع من تحولات وما اتسمت به التجربة الإنسانية من تطور في السلوك والعادات، التي أعادت تشكيل العلاقات المجتمعية وفق مستلزمات التطور العام الذي عرفته بنية المجتمع البشري ومتطلباته المتجددة. فلا أحد يجادل في ما عرفته مختلف البنيات الاجتماعية ومكوناتها من تحولات، سواء على مستوى الموقع والفعالية، أو على مستوى الروابط الاجتماعية. حقائق تنعكس سلبا أو إيجابا على الأشخاص والمؤسسات الاجتماعية، كما تكشف عن حجم الموانع والمعوقات في جدلية الفعل والاستيعاب.

فاعتمادا على ما راكمته الحركة النسائية من مكتسبات وما حققته من تقدم في رصد الكم الهائل، من سلبيات وحيف في التمييز المجتمعي على قاعدة اختلاف النوع البشري، يمكن التأكيد أن النقاش لا بد أن يمتد في تشعباته إلى جوهر ما يحقق المساواة الكاملة، وأن يرفع اللبس الذي طالت مدارته وتمطيط الحديث حوله بخصوص الحقوق والواجبات. فكل تصنيف يقوم على الميز وترسيخ الاستثناءات، أصبح أكبر معيق للتوازن المجتمعي، إنسانيا وعلى قاعدة المساواة وترسيخ شروط العيش الكريم.

فالدعوة للنقاش وفتح المجال للمساواة حول كل ملامسات النصوص قصد التدقيق في صديقتها ومداهما الإنساني، لابد أن يفضي في خلاصاته إلى تجاوز كل باطل قائم على تاويلات ونزوع يكرس هيمنة أحد الأطراف في بنية مجتمعية مشتركة، تغير الكثير من مقومات تشكيلها، وتفتح آفاقا للعيش المشترك القائم على المساواة في الحقوق والواجبات.

السيخ الكفاحية، بما يجعلها تتجاوز كل حدود الاستثناء وما يرتبط بها من معوقات أو تعويم يغرقها في الإبهام والشك.

اليوم تقف الحركة النسائية على أبواب الحسم في قضايا ظلت مبعدة من النقاش لدواعي متعددة، منها على الخصوص القضايا المرتبطة بالأهلية والحصانة الاجتماعية، المقرونة بالقدس كما جاء في التاويلات المنهجية، أو في العرف الموروث القائم على تكريس الدونية والإلحاق بوسط يحصر الهوية بالانتساب القائم على القوامة والتحصين. لقد أصبحت الأمور أكثر وضوحا في سياق تحقيق الأولويات، وبتكريس واقع أصبحت تجلياته تحتاج إلى توثيق وتقييم، دفعا لكل التباس أو تسخيخ لكل غاية لم يعد لها أساس موضوعي أو دواعي اجتماعية وإنسانية. فما عرفه المجتمع من ظواهر وإشكالات ساهمت في تعقيد العلاقات وإفراغها من كل بعد إنساني، يقوم على المساكنة بالمعروف والتطابق في الحقوق والواجبات، اعتمادا على الحق في الاختيار الحر والمسؤول، وكل ما يحقق هوية الإنسان كذات لها خصوصيات تحقق التكامل وليس التمييز أو تكريس الدونية. ويعدنا عن كل التفاصيل لتحديد مجريات الأمور، بخصوص تحديد الأولويات وتعزيز المكاسب، نرى ضرورة التأكيد على الكشف عن كل التباس أو ما يسمح باكتر من تاويل، يبطن التكريس ويعمق التمييز. فكل فصل حقيقي بين الموروث الثقافي والمعتقد الديني، يقتضي الحسم في صيغ التنازل المهيم لموقع المرأة الاجتماعي وتصنيفها وفق المعتقد الديني الذي تلفة الكثير من الملامسات على مستوى التنزيل والممارسة،

دائرة الدعم والمؤازرة لنضالها، فإن عوائق مازالت تعيد إنتاج ذات الظواهر في صيغ مثقلة بكمولات مختلفة، تساهم في التقليل من أهمية كل ما تم تحقيقه من إنجازات في الرفع من مكانة المرأة الاجتماعية وتسييل الضوء على الأدوار، التي أنيطت بها وما تسديه من خدمات بفعالية وازنة تكمنون أساسيا في المنظومة المجتمعية. ولعل ما نداوله اليوم من آراء بخصوص حقوق المرأة والسعي للنضالي لتدعيم موقعها في الفعل الاجتماعي والسياسي، من خلال اعتماد الفعل المنظم للجمعيات والهئية الحاضنة للفعل النسائي الرامي إلى تحقيق المساواة وتكريس الحقوق، يكشف حجم التعقيد الذي ظل يحاصر كل الصيغ الممكنة لخلق نوع من التوازن بين مختلف الأدوار المجتمعية، بغض النظر عن الجنس أو أي تمييز يكرس الدونية والإقصاء المنهجي الحاط من الكرامة. إن المستوى المطروح من النقاش يؤكد فعالية كل المبادرات والخطوات الكفاحية، التي أكسبت المرأة المكانة التي تقوي حضورها الفاعل والتميز في الدينامية المجتمعية، من أجل إحداث التوازن المطلوب في العلاقات الإنسانية في كل مظهرها وظواهرها. يسمو النقاش اليوم إلى مستوى الحقوق الكاملة وكل ما يخص الكائن البشري بغض النظر عن جنسه ومكانته الاجتماعية، وهو تطلع كان دائما مطروحا في صيغ مختلفة، حاولت الحركات النسائية ترتيبه في صيغ تتناسب ومستوى الإمكانيات الكفاحية وما تحتاجه المعركة من مؤهلات مجتمعية وثقافية تقوى على استيعاب كل ما هو مطلوب. فإعادة طرح مختلف القضايا العالقة للتداول، يفسح المجال لتأكيد المكتسبات وترسيخها بمختلف

الميلادي، حين سجلت أول حركة نسائية احتجاجية على الزامية ارتداء الحجاب بمصر، وذلك في سياق نقاش وجدل مجتمعي حول دواعي التخلف عن مسار التطور العام، الذي عرفته بعض الشعوب وما حققته من تغيير على مستوى مختلف البنيات الاجتماعية والاقتصادية في كل تجلياتها الحضارية، يتضح المسار النضالي الذي انخرطت فيه المرأة على عدة اتجاهات وفي أشكاله المختلفة، مدعومة بقوى سياسية تقوم اختياراتها على أساس الدعوة للمراجعة الشاملة للقيم المجتمعية، وتصحيح المفاهيم بخصوص التدبير العام للشأن المجتمعي والمؤسسي، بما يحقق الحضور الحضاري المتميز بكل سماته العقائدية وموروثه التاريخي. حراك نسائي يحيل في صيغه المختلفة على كل محاولات إثبات الذات التي عملت المرأة من خلالها على تحسين موقعها الاجتماعي وتقوية مكانتها على أكثر من مستوى، منذ كان السعي لتقنين أوضاع النساء واخضاعها لأعراف وتصورات، تنحصر موقعها وفعاليتها بما هي مكمل وتابع للسيادة المطلقة للرجل، سواء كان زوجا، ابنا أو فردا من العشيبة حتى. وقد تباينت المواقف والأهداف باختلاف الشرط التاريخي ومستوى المعاناة، نتيجة انحسار الألق وتعدد المسارات في سياق تصورات ومفاهيم عقائدية وموروث مجتمعي محدد المعالم والأحكام.

وإن حققت الحركة النسائية، في خضم الحركية المجتمعية بمستوياتها المختلفة، بعض المكتسبات وساهمت في تغيير بعض المفاهيم والتصورات، من خلال كل ردات الفعل العفوية والمنظمة، بما ساعد على توسيع



أحمد حبشي

يتسع تاريخ المجتمعات الإسلامية لنقاش عميق استغرق ما يقارب القرنين، تباينت فيه الآراء وتعددت وجهات النظر، حول الموقع الاجتماعي للمرأة ومجال حقوقها والتميز بين استقلاليتها والولاية عليها، وذلك منذ الاحتكاكات الأولى بالغرب الاستعماري وما حمله من تصورات ومفاهيم حول الأسرة وطبيعة علاقة مكوناتها. لقد امتد الجدل عميقا على أكثر من مستوى، لأمس الكثير من الجوانب التي تصل إلى الأسس العقائدية وما رسخته الأعراف، حول موقع المرأة وحقوقها ومجال حركتها، في مجتمع اختلفت عناصره حول العديد من القضايا، واتفقت على حصر مكانة المرأة وتحديد موقعها في أسفل السلم الاجتماعي، وتشديد الوصاية عليها وجعل كل تطلعاتها في أن تكون في حماية من يضمن لها حق الاستمرار في الحياة وفق شرط الاستسلام. بالرجوع إلى نهاية القرن التاسع عشر

السياسة الخارجية الجزائرية: أزمة المعدات والأشخاص

أخرى، وينسب المطلب الفلسطيني العربي بالعضوية الدائمة للأمم المتحدة للدبلوماسية الجزائرية، كما يعتبر أن المصالحة بين الفصائل الفلسطينية تمت بالجزائر في حين أن الفصائل مازالت على نفس الوضع، وزاد تازما في حرب غزة، والتهمك والضعف في قراءة عدم قبول الجزائر في منظمة "البريكس" في الوقت الذي اضيفت دول أكثر مصداقية، كما أن اللعب بورقة تخصيص مليار دولار لفائدة الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية موجهة لتمويل مشاريع تنموية في الدول الإفريقية، من مداخل اقتصاد الربيع النفطي الغازي، صار متجاوزا ومرفوضا في إفريقيا، التي تقلب يوميا على نفس التعامل الذي كان معتمدا من الدول الاستعمارية السابقة.

يغيب في علم صناع القرار الجزائري الحاليين غيابا نهائيا، أن السياسة الخارجية لا تمارس وفق الهوى، بل تخضع لضوابط التوازن لأركانها المتخلفة في الثلاثي: الأمن والدبلوماسية والتنمية، وأن تحقيقها يبنى على تكريس عملي واقعي ينطلق من تاريخ الخارجية وأعراف العمل الدبلوماسي سواء التاريخ الشخصي وما هو لا تتوفر عليه الجزائر، نظرا لحدثة الدبلوماسية الجزائرية ونهجها الأحادي منذ الاستقلال والمتجاوز، نظريا وسياسيا، بفعل التحولات والتغيرات الدولية، أو التاريخ الدبلوماسي الدولي كتاريخ عبر ودروس، وهو ما لا يبريدون الانفتاح عليه، مما يعطي الانطباع بعدم المسؤولية والمشروعية والمصداقية في قرارات السياسة الخارجية الجزائرية، التي دفعت مجانا بجزء من سكان جغرافيتها إلى المطالبة بالاستقلال والانفصال عن الدولة الجزائرية، والدفع إلى افتعال قضية صيبانية مضحكة حول قميص فريق محلي مغربي يتضمن خريطة المملكة المغربية، ومحاولة السطو على رموز وأشكال حضارية لا تمت بصلة للجزائر لإضفائها على الهوية الداخلية والخارجية للجزائر من قبيل الزليج والقفطان المغربيين.

يبدو أن العهدة الثانية لعبد المجيد تبون ومن معه، مرحلة وفرصة مهمة جدا للوقوف على مكان الخلل في السياسة الخارجية، وتجاوز كل العوائق الذاتية والنفسية وتقييم العهدة الأولى، بمنطق استشراق أرحب ينحو نحو علاقات دولية وعلاقات جوار تسمح بالتعاون وإيقاف نزيف العيب والبحث عن مسالك وقنوات للتواصل الرسمي الإيجابي للانطلاق نحو حلم شعوب المنطقة في التنمية والازدهار.

عبد المجيد تبون على وقع مشاكل دبلوماسية مع العديد من الدول، وخاصة الجوار الجزائري، لم تعدها الجزائر من قبل، ومرد ذلك إلى عداء عبد المجيد تبون باعتباره رأس الهرم الدبلوماسي بالجزائر والمؤسسة العسكرية بقيادة سعيد شقريحة- التي صارت في عهده طرفا أساسيا في السياسة الخارجية لأول مرة في دستور 2020، الذي حظي بمقاطعة غالبية الشعب الجزائري- للبعد الدبلوماسي في حل المشاكل المستجدة.

حظي تكليف مبدا حسن الجوار الذي تضمنته كل سياسات الجمهورية الجزائرية منذ الاستقلال تكيفا عشوائيا بلا خلفية فكرية نقدية متأسلة، بسبب اعتباره أحد عناصر أزمة الدبلوماسية، ما دفع بصانع القرار الجزائري، أن يسقط في قراراته تمس بالمباشر سيادات العديد من الدول، وخرقا لمبدأ طالما تجبحت به الجزائر، وهو ما جعل وزارة الخارجية الجزائرية في العهدة الأولى لتبون يرأسها ثلاثة وزراء (صبري بوقدوم، رمضان العمامرة وأحمد عطاتي)، بالإضافة إلى سبعة مساعدين لوزير الخارجية من بينهم السفير عمار بلاني مكلف بقضية الصحراء المغربية، وجعلوا من العداء والترص والتصيد للسياسة الخارجية المغربية أولوية قاتلة، دفعت بالجزائر إلى الوقوع في أخطاء استراتيجية بليدة مع كل من إسبانيا لتقاربها مع المغرب، مع تهديد لفرنسا في أية خطوة إيجابية مستقبلية مع المغرب، ويبدو أن قرار وزير التجارة الخارجية الفرنسي بالاستثمار في الصحراء الغربية المغربية سيؤدي المشكل الجزائري الفرنسي حدة، مع الإمارات العربية المتحدة لمواقفها المتقدمة من قضية الصحراء المغربية، مع مالي في تدخل سافر في الوضع الداخلي المالي، واللعب على تغليب كفة طرف على آخر، إلى حد انتقاد القرارات الداخلية للمالين وضد أي تقارب مالي مغربي، مع النيجر بشكل لا يمكن تفهمه دوليا ميسا. ناهيك عن إضعاف صورة الجزائر دوليا من خلال الخرجات غير المحسوبة لعبد المجيد تبون إعلاميا، والذي يصرح بدون حذر خلال زيارته مثلا للكويت " نحاول الاقتراب منهم والدفاع عنهم، وما يمسهم يمسننا، ومن يمس الكويت أو قطر أو السعودية كانوا مس الجزائر، فلن نقبل بذلك أبدا"، وكأنهم دول لقيطة تطلب وتتوسل، كما يصرح وينسب عمل المجموعة العربية بالأمم المتحدة إلى الجزائر، وينسب قبول الصين للامم المتحدة إلى الجزائر، في الوقت أن المطلب الأممي كان بفعل الجزائر واليابان و 23 دولة

والانغلاق الداخلي والبعد الأمني في مواجهة التحولات الإقليمية التي سميت بالربيع العربي والمالات التي آلت إليها في دول الجوار الشرقي للجزائر في كل من تونس وليبيا، وتأثير هذه الأخيرة على دول الساحل وجنوب الصحراء.

وأمام هذا الوضع ومع ذلك، حاول بوتفليقة أن يحضر الجزائر في المحافل الدولية عبر لعب دور الوسيط في النزاع الإيبوي الأيبيري سنة 2000، وفي أزمة الساحل الإفريقي في 2015، وفي لم شمل الدول المصدرة للنفط في اجتماع الجزائر 2016، وأن يجنب الجزائر أزمات دبلوماسية حادة مع الدول الإفريقية والعربية والدولية، واحتفظ على الأقل بما هو ممكن دبلوماسيا وفق الظروف والمتغيرات.

جاءت مرحلة الرئيس عبد المجيد تبون مخالفة لكل الرئاسيات السابقة، فهي وليدة أزمة مجتمعية كان الحراك الجزائري أحد تعبيراتها الأساسية، وجاءت الثقافا واضحا عن مطالب شباب الحراك في الديمقراطية والحرية والكرامة ورفض العهدة الخامسة للرئيس بوتفليقة المفروض بدون إرادته نظرا لحالته الصحية الميؤوس منها، وجاءت كذلك برجل لم يكن يلحم يوما ما بالوصول إلى رأس السلطة في حضور رموز أكثر قوة منه، بل كان توليه لهذا المنصب نتاج صراعات القوة في هرم الجيش الجزائري بين القايد صالح وسعيد شقريحة.

وجدت القيادة الجديدة نفسها، جيشا ورئاسة، أمام أزمة حقيقية على الصعيد الداخلي تتطلب اتخاذ إجراءات ترمي إلى إرضاء الشارع الغاضب عبر التضحية ببعض رموز النظام المحسوبين على الرئيس بوتفليقة من خلال محاكمات تتطلبها الظرفية والمصلحة، كما وجدت نفسها على صعيد السياسة الخارجية أمام تراجع المكاسب الدبلوماسية مع تراجع الإجماع حولها من خلال الأصوات المعارضة لخياراتها، وتجلي هذا التراجع في الحضور الباهت، فعالية ومبادرة، في الفضاءات من قبيل القارة الإفريقية والمنطقة العربية، وتراجع الحضور في أمريكا الجنوبية والمخلفات الدولية. استدعى هذا الوضع من القيادة الجديدة محاولة تدارك هذا الوضع، إلا أنهم ابتعدوا كما عادتهم عن قواعد علم العلاقات الدولية بما يتطلبه من نهج الواقعية السياسية وتزاولها مع البنائية الاجتماعية كمنهجين في علم العلاقات الدولية يحددان نجاعة الدبلوماسية في عالم متغير، ونهجوا العشوائية والتخبط واللحظية والتيه.

تعيش الجزائر أواخر العهدة الأولى للرئيس

اصطدم القادة الجزائريون المتعاقبون إلى حدود التجربة بوتفليقية، كما حال العديد من قادة الحركات الوطنية الذين تولوا مقاليد الحكم في الدول الحديثة العهد بالاستقلال، بالمفارقات الشاسعة بين الشعارات التي تم رفعها والإحلام التي عاشوا في كنفها وحقيقة واقع دولهم والأمال الشعبية التي راهمت على التنمية والديمقراطية والعيش الكريم، فوجدوا أنفسهم بعد ثلاثة عقود من الاستقلال أمام فشل ذريع لمخططاتهم الاقتصادية المتبعة، وظلوا رهينة التبعية الاقتصادية والسياسية، وكرسوا أنظمة تسلطية استبدادية تجيب فقط عن مصالح النخبة الحاكمة، وأجهضوا حلم وأمال شعوبهم.



رشيد قنجا

" الإنسان هو حيوان معلق في شبكات من الدلالات التي ينسجها بنفسه" ماكس فيبر

بنت الجزائر عقيدة وثوابت سياستها الخارجية انطلاقا من مخرجات التفاوض الذي خاضته الحركة الوطنية الجزائرية مع المستعمر الفرنسي، مكرسة شعارات سياسية محددة للسياسة الخارجية أكثر منها ثوابت مبنية على نظريات مؤسسة لعلم العلاقات الدولية، مما حول هذه الشعارات إلى نصوص جامدة غير متغيرة في عالم يطعمه التغير والتحول بشكل دائم ومتعدد، أفضت إلى ما أفضت إليه ما بعد انهيار جدار برلين من فقدان البوصلة والرؤية المؤسسة للبعد الاستراتيجي في القرار الخارجي الجزائري.

رسمت الحركة الوطنية وبالصيغ قادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية معالم السياسة الخارجية لبلدهم، انطلاقا من شعارات سياسية كان لها وزنها في عالم الثنائية القطبية بين الشرق والغرب، والتوجهات التي أفضى إليها مؤتمر "بانونغ" لدول عدم الانحياز. تسمح للجزائر لتكون أقرب للشرق الاشتراكي منها للغرب الرأسمالي، وفي تكيف لا يتناقض مع مبادئ المنظمات الدولية التي انخرطت فيها من قبيل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الجامعة العربية ومنظمة الاتحاد الإفريقي، وتركزت في المحددات التالية:

- الدفاع عن سيادة الدول واستقلالها وسلامتها الترابية.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.
- دعم القضايا العادلة والمشروعة.
- حسن الجوار.

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 36

الدستور ومحاولة مأسسة المسؤولية؛
الملك، الحكومة والضاعلون السياسيون!

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم.

وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجليهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب.

وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة. وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

فهذا يتحدث ويشكل جزءا مما «يشد المجتمع» ويعلم الجميع بالعجز عن مواجهة السلطة، وعلاقة هذه الأخيرة بالفرد وحرية الاختيار والمكتوب، وكلها أمور تركت لحالها أو معلقة في الفلسفة السياسية الإسلامية.. والدستور عندما وضع الانتخابات في قلب الحياة السياسية، وألح على العلاقة بين المسؤولية والمحاسبة، سلط الضوء على الطابع العشوائي وغير المنطقي للسلوك المتجاوز للفاعلين السياسيين العاجزين عن تحمل المسؤولية التي تعود إليهم بمقتضى الدستور، ولم يفعل خطاب الملك في يوليوز 2017 (خطاب الزلزال السياسي حول الحسيمة) سوى ملاحظته بدون تغيير أي شيء فيه.. والحال أن الآمال التي أسست بعض ميكانيزمات المحاسبة بالخصوص لم تف بوعودها. كما هو حال أدوات الديموقراطية المباشرة (الحق في العرائض ومبادرات التشريع الشعبية) تعرضت للعديد من العراقيل حتى صارت إمكانيات العمل بها جد ضعيفة. العمل التشاركي وتعزيز دور المجتمع المدني ليس كشرط فقط بل كهيئة للمساءلة تم تحريفه حتى صار آلية بيروقراطية من بين أخريات. الأنكى من ذلك تعرضت المبادرات غير الحكومية لسلسلة من الهجمات من طرف الحكومة مما جعل التمويلات الدولية أكثر تعقيدا (دورية لمديرية الشؤون القانونية في وزارة الخارجية والتعاون مؤرخة بيوم 27 مارس 2017 طلبت من عموم الهيئات الدبلوماسية والقنصلية وتمثيلية المنظمات الدولية والإقليمية ووكالات التنمية، الإخبار الدائم لوزارة الخارجية والتعاون حول أي تعاون مادي أو تمويل يعقد من الهيئات الحكومية أو المؤسسات العمومية أو المنشآت غير الحكومية المغربية)..



النواب المفروض أنها لحظات يقتضي طقسها تقديم الحساب حتى ولو كانت الآثار السياسية لتوصياتها طفيفة. وعن سؤال أحد البرلمانيين الذي طلب منه الكشف عن هم التماسيح والعارف أجاب رئيس الحكومة يوم 17 يوليوز 2013: لا أنا ولا أنت نستطيع الكشف عن هم، ولكن الشعب المغربي يعرف حق المعرفة من هم التماسيح والعارف، ولكن أنا لا يمكن لي ذكر أسمائهم» (وهو ما تم نشره في الصفحات الواردة بالعربي في البلاغات والصحافة الإلكترونية بشكل واسع).. هاته الاستعارة تحدد في الواقع حدود اللامسؤولية وملامحها أو بالضبط لعبة الغموض والوضوح بين المسؤولية واللامسؤولية، والاستراتيجيات التي يستعملها الفاعلون السياسيون في ممارسة السلطة بدون تحمل مخاطرها لا سيما المخاطر الانتخابية... وقد تم تاويلها على التوالي، باعتبارها مقارنة صائبة، أو وصفا جميلا لحقيقة الواقع المغربي ودليلا على انحطاط القاموس السياسي المستعمل وهيمنة الأشخاص الطارئين على الحقل السياسي وحيلة الفاشلين غير الأكفاء الموجودين في السلطة... غير أن الجميع يقتسم هذا المخيال السياسي حتى ولو كان الجميع لا يأخذ بجديته!

يمكن أن نرى في اقتراح تعديل الدستور من طرف محمد السادس، والعلن في خطابه لتاسع مارس 2011 الفقرة الثانية المعبرة عن التحولات الجارية بخصوص المسؤولية وحدودها، مسؤولية الردود والأجوبة الحكومية. فمراجعة الدستور لا يمكن اختزالها في مجرد تكتيك سياسي يرمي إلى الانتفاخ على الضغط الاجتماعي.. ذلك أن الملك ومستشاريه قد رأوا بدورهم الحركات الاحتجاجية في نهاية سنة 2000 (والتي كانت أعلى أشكالها حركة 20 فبراير)، بما هي إعادة النظر في الرابط السياسي، وبالتالي في الطريقة التي تمارس بها المسؤولية... وعليه فمراجعة الدستور كانت ترمي الجواب جزئيا عن هاته المطالب في « التحديث» والأخذ بعين الاعتبار الساكنة كما أبانت عنها أحداث من قبيل انفكو..

ترتبط دستور 2011، ابتداء من فصله الأول، مسألة المسؤولية بالمحاسبة. وهذا الموقع بين الوهلة الأولى النية القوية للنظام السياسي الجديد، كما أن الفصل الثاني من الدستور جعل من الأمة صاحبة السيادة ومالكها والانتخابات ألياتها (ميكانيزماتها) المفضلة.. بيد أن نقطة القطيعة الحقيقية في الدستور الجديد تكمن، ولا شك، في عملية عقلنة المسؤولية، على الأقل، بشكل رسمي ونصي، وذلك عبر تعريف مسارها واقتسامها بين الملك والحكومة.. فالملك مجبر على تعيين الوزير الأول من بين قادة الحزب الذي تنبأ المرتبة الأولى في الانتخابات ولا يمكنه أن «يقبله» في حالة الخلاف معه، ويكون مجبرا على المرور بالانتخابات باعتبارها مكان المحاسبة الأكبر، ومن جهة أخرى نجد أن الحكومة، التي تقوت بواجبها في تحديد مشاريع القوانين وسلطتها في التعيين في آلاف المناصب، تكون مسؤولة عن أفعالها الحكومية بما فيها تلك المنتجة بشكل مشترك مع الملك عبر التوقيع بالتفويض. وعلى أساس هاته القاعدة، كان الفعل الأول لأول حكومة مسؤولة أمام الشعب، ثم أمام الملك، هو محاربة الفساد، وذلك أساسا بنشر المستفيدين من ريع «الكريما» في النقل واستغلال المقالع، باعتبارهما الحيز المفضل في إعادة توزيع الثروة. والحال أن القطيعة المنتظرة لم تحصل.. فهذا الفعل، الذي يدخل في نطاق تقديم الحساب أو محاسبة أفعال سابقة، لم يتحمل مسؤوليته أحدا! وسرعان ما صار الفساد السياسي مشيعا باستراتيجيات التحلل من المسؤولية والتفكير لها defaussement.

. وجوابا عن هذا الرفض للمسؤولية، جاء خطاب التبرؤ منها، مع إدانة «أناس الظل» الذين يمنعون الحكومة من العمل وتستحيل معهم مسؤولية الفعل مع تبرير استحالة تحمل مسؤولية هاته الأفعال المنجزة أو المتوقع إنجازها. ولم يفتأ عبدالله بنكريان يتحدث عن «التماسيح» والعارف» حتى في المواعيد الشهيرة أمام الغرفة الثانية ومجلس



تساؤلات كبيرة حول غموض «إعدام» البرنامج الحوارية «طريق المواطنة» (أبريد نشامورث) بالقناة الأمازيغية

الجيل"، تنويها ببرنامجه وبنضالها من أجل حقوق المناطق والسكان الجبلية.

وتجدر الإشارة إلى أن قناة "تمازيغت" سبق لها أن أعطت، يوم الاثنين 30 أكتوبر 2023، انطلاقاً "بث شبكة برامجها الجديدة برسم الموسم التلفزيوني 2023-2024"، وضمنها البرامج الإخبارية والخدمات والمجلات، بتأكيدا على أن لقاء المشاهدين سيتجدد مع البرامج الرئيسية للقناة على غرار "طريق المواطنة" المباشر الذي يناقش مع الضيوف مستجدات الواقع المغربي من قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية، و"أكاوس" الذي سيقدم العشرين للجائزة الوطنية الكبرى للصحافة، فيما فات توشيحها، نهاية جينبر 2019، بوسام "سفيرة الجيل" على هامش فعاليات "المنتدى الوطني للهيئات الاستشارية"، المنظم بمدينة أزرو، من طرف "الإئتلاف المدني من أجل

من آراء، وعلماء كذلك بوجود برامج عمرت طويلا، بينها برامج يشرف عليها المدير الجديد، حسب تعليق لمصدر من داخل القناة، الأخير الذي شدد على أن قرار توقيف البرنامج يثير الكثير من التساؤلات حول ملبساته الحقيقية.

ويذكر أن منشطة برنامج "طريق المواطنة" (أبريد نشامورث) لم تسلم في رحلتها التلفزيونية من هجومات وتتمرات بعض المناهضين لحرية الرأي والتعبير، غير أن اختيارها، خلال دجنبر 2022 بالرباط، لجائزة الصحافة لم يكن عبثا، إذ تم توجيها، عن البرنامج المذكور، ب "الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة"، صنف الصحافة الأمازيغية، برسم الدورة العشرين للجائزة الوطنية الكبرى للصحافة، فيما فات توشيحها، نهاية جينبر 2019، بوسام "سفيرة الجيل" على هامش فعاليات "المنتدى الوطني للهيئات الاستشارية"، المنظم بمدينة أزرو، من طرف "الإئتلاف المدني من أجل



مهني، ما اعتبره المتتبعون "عملا تعسفيا"، فيما وصفه آخرون ب "تصفية" ما خلفه المدير السابق، محمد ممد.

وصلة بالموضوع، أكدت مصادرنا قيام الإعلامية منشطة البرنامج، فاطمة وشروع، بطرح قضيتها أمام "القناة الوطنية للصحافة

ممد الذي أحيل على التقاعد، حيث أخذت القرارات الغربية تطارد البرنامج، انطلاقا من تقويم عمله بالحد من استوديوهاته الخارجية ومن حرية فريقه الميداني، إلى أن فوجئت منشطته، الإعلامية الزبانية، فاطمة وشروع، بقرار توقيف البرنامج دونما ارتكاب أية مخالفة أو خطأ

"تمازيغت"، آثار ردود أفعال مختلفة على منصات التواصل الاجتماعي، بالنظر لكون هذا البرنامج من بين أنجح البرامج التلفزيونية على هذه القناة، والذي حظي بمتابعة كبيرة على مستوى العالم القروي بجميع شرائحه الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والمهنية والتربوية، لما يحمله من حوارات وقضايا ومواضيع أكثر قربا من المواطن وأكثر بعدا من التقافة المهيمنة، وكذلك بطاقتهم في نقل الواقع بدون تعميم، غايته إيصال تساؤلات المواطن بهيئة واضحة، وبكل احترام للرأي والرأي الآخر، دون تمييز ولا انحياز.

ووفق مصادرنا، فقد ظل عمل البرنامج يجري في ظروف طبيعية، وفي تطور وتجديد مستمرين، إلى أن عرفت القناة التلفزيونية الأمازيغية تغييرا على مستوى إدارتها، عقب تعيين المدير الجديد، عبد الله الطالب علي، مديرا لها، خلفا لمحمد

أحمد بيضي

"بعد توقيف برنامج "طريق المواطنة"، على قناة "تمازيغت" (الثامنة)، يبقى لنا الفخر بالتميز على مدى 13 سنة (...). برنامج سيبقى في تاريخ القناة الأمازيغية لكل من ساهم في نجاح هذا البرنامج، شكريا للضيوف الذين تحملوا أعباء السفر والتنقل دون مقابل، شكريا حتى للذين ساهموا في توقيف البرنامج وهو في أوج عطائه"، بهذه العبارات، الموسومة بنبرة التأسف والمرارة، أعلنت الإعلامية التلفزيونية المتألقة، مقدمة ومنشطة برنامج "طريق المواطنة" (أبريد نشامورث)، فاطمة وشروع، على صفحتها الفيسبوكية عن توقيف برنامجها لأسباب مجهولة، إذا لم نقل أسباب تضاربت حولها الآراء والتعليق والاحتمالات. توقيف برنامج "طريق المواطنة"، على القناة الثامنة المغربية

في الذكرى 22 لرحيل صاحب العديد من الأغاني الخالدة

الفنان إبراهيم العلمي أحد الأعمدة الذي أرسى قواعد الأغنية المغربية

مارحمت دموع عيني، أنا قلبي لك هدية، عايش بعطفك وحنانك، تنمتي في يوم ترجع ليا، وتنسى هجرك وخصامك، وعيبتي وطولت الغيبة هذا شحال، وأيام الفراق صعبة هذا شحال، وأنا قلبي فاني هواك ماهناني، طال صبري ولا عرفت فين نصيبك هذا شحال، شحال من رسالة كتبت لك، شحال من كلام قلت لك، عبيت تنسني سلامك أو أسمع كلامك، يفرح قلبي بانغامك ويرتاح من العذاب، عديتني سهرتيني غير تفكر أو كان أحببني الأيام، تفكر الأيام اللي كان قلبك ديالي، أنا بها عايش سنين وأعوام، عمرني ما نسيتها مشات من بالي، رحل الفنان إبراهيم العلمي يوم 24 أبريل 2002 عن سن 72، رحمه الله.

الجنسين، تقدر رئاسة جوق الإذاعة بالدار البيضاء من 1966 إلى 1990، وقد نالت أغانيه ومازالت، رغم مرور زمن طويل، الشهرة ولا زالت تكهنتها حية، ومن بين أغانيه التي وضع لها الكلمات واللحن وأداها قطعة هذا شحال" تقول كلماتها

هذا شحال هذا شحال هذا شحال، هذا شحال ماسولتي فيا، هذا شحال هذا شحال هذا شحال، هذا شحال ماحن قلبك، وهذا شحال ونا قلبي فاني وهواك ماهناني، طال صبري ولا عرفت فين نصيبك هذا شحال، يا حبيب القلب يا حبيبي يا غالي يا شاغل بالي، مال قلبك قاسي عليا، مارحمتيني ما شفقتي من حالي مارعرت مالي.

العصري بالإذاعة بالبيضاء، إنقل العلمي من عازف على الناي إلى عازف على العود بالجوق العصري، ومع حصول المغرب على الاستقلال، وفي ظل الحماس الوطني واعتقادا على مواهبه كياقي فنانتي جيله، شرع في أداء أغانيه بدءا بالقطعة الدينية ليالي العيد سنة 1958 بمناسبة عيد الفطر، لتتوالى إنتاجاته من خلال العديد من الأغاني التي كانت على كل لسان، منها "محل إفران" متغنيا بجمال هذه المدينة الأطلسية وطبيعتها الساحرة ومناظرها الأخاذة ومياهها الدافقة وكذا مدينة أيت أورير بالأطلس الكبير إلى جانب رواضع أخرى مثل "الناسي العهد"، "مسك مساك"، "بالساخي بيا"، "خليك معايا"، "هذا شحال"، "غضبان عليا"، "يا سلام"، "شغلت بالي ومشات"، "أنت راك داري"، "خليني بعيد"، "يا لي صورتك بين عيني"، "دوب يا قلبي دوب"، ... كما غنى له مجموعة من الفنانين من



تضعها السلطة الاستعمارية أمام المغاربة، فإنه ومجموعة من الشباب الطموح، أثبتوا جدا جدارتهم، فتحطوا تلك العقبات، فكانت المشاركة في الجوق

أورار علي

حلت يوم الأربعاء 24 أبريل 2024 الذكرى 22 لرحيل الفنان والمطرب إبراهيم العلمي، أحد أركان الأغنية المغربية الذي قدم أعمالا خالدة، ومن بين الرواد الذين حملوا على أكتافهم هم الأغنية المغربية بصدق فني وفي صمت وتواضع.

بعد الفنان القدير إبراهيم العلمي، من الجيل الذي أرسى وأسس قواعد الأغنية المغربية، ونظرا لجمالية وصداقة أغانيه، فقد ظلت خالدة ترددها الأجيال اللاحقة، تسترجع بها ذكريات الزمن الجميل.

ومنذ صغر سنه وموازة مع الدراسة، كان يميل وقوة للموسيقى، وكان مشغولا وشغولاً بالأغنية الشرقية لكل من محمد عبد الوهاب وأم كلثوم، يترنم بشدهما هذا الميول للفن الغنائي آثار انتباه أخيه محمد العلمي، الذي عمل على تنمية استعداداته الفنيه وذلك بمصاحبته إلى جمع



مغربية، وذلك لأخذ بعض من ابتساماته حول تنظيم المهرجان، فأجاب بأنه كمتتبع للمشهد السينمائي بالمغرب سعيدها لحضوره المهرجان الذي يقوم على تنظيمه أشخاص مهنيين ومتمكنين وسينيفيليين، حسب قوله، وبالتالي، فهو يعتبر نفسه محظوظا والمستفيد الأكبر من تنظيم هذا المهرجان، لأنه يمكنه من لقاء أشخاص يعرفون المعنى الحقيقي للسينما

تبت في أي مكان، فهذا في حد ذاته هو التميز.

و استغل منبرنا تواجد محمد كافي بين الحضور، وهو للإشارة ممثل مغربي عايش وعمل مع عدة ممثلين ومخرجين، بدأ مساره الفني منذ سنة 1969 بالمعهد البلدي بالدار البيضاء، إذ التحق بفرقة المسرحي الراحل محمد الصديقي واشتغل بها مدة خمس سنوات، قبل أن يلج مرحلة الاحتراف، التي تميزت بأعمال بالفن المغربية وكذا أفلام

المهرجان الدولي للسينما المستقلة يطفى شمعة الثالثة بين أحضان المعاريف بالدار البيضاء

مكتب الجماعة الإشعاع الذي عرفته هاته الساحة، وذلك من خلال إنشاء ساحة جديدة، سيتم استغلالها لتشجيع الثقافات

منظوما المهرجان الدولي للسينما المستقلة بالدار البيضاء، الذي احتضنته ثلاثة أماكن بالمدينة الاقتصادية: المركب الثقافي محمد زفراف بالمعاريف والمركز الثقافي الأمريكي والمعهد الفرنسي بالدار البيضاء، وعدوا، هم أيضا، المهتمين والسينيفيليين، ببرنامج متميز خلال فعاليات الدورة الثالثة، يضم أفلام من مختلف البلدان، من بينها فرنسا وبلجيكا واليوستة والهرسك وكرواتيا وصربيا وإيران وروسيا والإمارات العربية المتحدة والسعودية وقطر وإيطاليا والمغرب، عروض أفلام قصيرة وطويلة مساهمة في مسابقات المهرجان، وبالموازاة مع العروض السينمائية، تمت برمجة دروس ماستر كلاس ودرس في السينما، وندوة حول السينما المستقلة للفائدة المخرجين الشباب، علاوة على معرض للصور وفيلم موجه للأطفال.

وتعرف الحضور على أعضاء لجنتي التحكيم، وهي كالتالي: لجنة تحكيم الأفلام القصيرة، وتتكون من الرئيس: الهنغاري جورجيو بولوس

وأبضا مخرجين كبار، وفي هذا الإطار اختارت إدارة المهرجان تكريم مخرجين متميزين، هما المخرج العالمي ليوص كراص، والمخرج المغربي سعد الشرايبي

استهل رئيس المهرجان، حمادي كروم، مداخلة، بالحديث عن المكان الذي يحتضن التظاهرة، حي المعاريف بشكل عام، وكذا المبنى الذي كان سابقا كنيسة وتحول إلى مركب ثقافي تمت تسميته في السنوات الأخيرة ب "محمد زفراف" و اعتبر بان حي المعاريف هو قلب الدار البيضاء النابض، و استذكر أن المعاريف كان نموذجا لكل المغاربة، وأن العديد من السياسيين قد تمكنوا من جعله كذلك، المغرب المتحضر المغربي المدني، وأضاف مستدلا بمثال مغربي شعبي: منين يجيبك الضيم وما تلقا ما دير، أجي للمعاريف

والغريب، يضيف كروم، بان بالمعاريف، كان يتواجد ما يقارب 5 أو 6 قاعات سينمائية، أي كان لكل شعب سينما، من جهته، صرح رئيس مقاطعة المعاريف، في مداخلة، بان هاته الأخيرة محظوظة، لكونها تستقبل فعاليات هذا المهرجان، واستعرض مجموعة من الأنشطة والفنانين والمشاهير المثقفين الذين أتوا إلى المركب الثقافي محمد زفراف. كما وعد الحضور، بان يعيد

سهام القرشوي

يستمر المهرجان الدولي للسينما المستقلة في مساره بخطى ثابتة و مطمئنة، حيث شهد المركب الثقافي محمد زفراف بالدار البيضاء، ليلة الجمعة 19 أبريل الماضي، افتتاح فعاليات دورته الثالثة، بحضور ثلة من السينيفيليين والمهنيين والفنانين والنقاد، اجتمعوا في أجواء أشبه بعرض فني ثقافي، "مهمهم الوحيد الالتزام بالحفاظ على الفن السابع ورفيقه، داخل قاعات تلم حولها ولأتم من الأفلام المتنوعة من مختلف البلدان بغية الرقي بالذوق السينمائي"، حسب ما دار بين ردهات المكان.

فعاليات الدورة الثالثة من المهرجان الدولي للسينما المستقلة بالدار البيضاء FICIC

تنظم، هاته السنة، طيلة سبعة أيام، من 19 أبريل إلى 25 منه، بمساهمة من مجموعة من الشركاء من بينهم المركز السينمائي المغربي، وأمريك آرستنتر، والمركب الثقافي الفرنسي.

ونتم تقديم المهرجان بكونه يعرض سينما لا حدود لها "بلا حدود"، سينما مستقلة، لها حرية التحرك والتفكير، تؤمن بثقافة الاختلاف، والإبداع المطلق، وانطلاقا من ذلك فبرنامج دورته هاته السنة، يضم إبداعات مخرجين شباب،



محمد برادة يعيد النظر في العلاقة «المقدسة» بين الأب وأبنائه

«هل أنا ابنك يا أبي؟» مجموعة قصصية جديدة



«هل أنا ابنك يا أبي؟» هي المجموعة القصصية الثالثة لمحمد برادة، بعد «سلخ الجلد» و«ودايدة الهمس والشمس». يحرص الكاتب، من خلال كتابة القصة القصيرة، على اقتناص اللحظة التي يُمكن أن تدفع القارئ إلى الانغمار في دوامة الأفكار والمشاعر التي تنتزَعنا من المألوف والمعتمد، لتَجْعَلْنَا نواجه ما نُهْمَلُهُ أو نَحَاشِي التفكير فيه، ذلك أن «الواقع» لا يقتصر على ما يحيط بنا وتالفه العين؛ بل هو أيضا ما يكمن في احتمالات التخيل. من هذه الزاوية، يُمكن القول بأن القصة التي عنوانها «هل أنا ابنك يا أبي؟»، ترمي إلى أن تُعيد النظر في العلاقة «المقدسة» بين الأب وأبنائه..

إن الأب، على رغم الهالة التي تُصْفِيها عليه الأعراف والتقاليد الاجتماعية، يندثر أيضا برمزية الوصاية المطلقة والتحكّم في حرية الأبناء. لكن، أليس من حق الأبناء والبنات أن يتَمَرّدوا عندما تكون سلطة الإباء مُطلقة؟

العلق الثقافي

الاتحاد

07

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati@gmail.com 13.728 الجمعة 26 أبريل 2024 الموافق لـ 17 شوال 1445 العدد

تشظي مرايا الهوية في ديوان «سأم المسافات» لجمال أمّاش



محمد علوط

إيديولوجية [وهو معنى نجده كثير الشبوع لدى العديد من الشعراء المغاربة. أذكر من بينهم محمد بنطلحة في ديوانه «نشيد البجع» (10) كما أوضح ذلك في كتابي «شعرية القصيدة المغربية الحديثة» (11).

يستعير الشاعر تعبير [مهن اليأس] ليتحدث عن [الشعر والشعراء] في أزمة السام:

الإبار جفت الآن وعليهم أن يغيروا مهن اليأس برغيف مسروق وبيض فاسد وماء الصرف الصحي عليهم أن يؤمنوا بحروب تافهة يحرکها صانع الذمی قصيدة «اضغات غسل». ص 16

لم ينتبه النقاد إلى أن هذا [اللايقين الشعري] قد اختط هويته المتشظية في ديوان سابق للشاعر وهو «ملح الفجوات» (16) الذي تقرأ منه:

عفوا أيها المساء فانا رهين رصيف اجلس إلى طاولة وانحت سليلًا آخر.

قصيدة «بمحررات يشق المسافة» ص 7

ففي هذا الديوان تنهشم مرايا الهوية الشعرية في مشهد «عسقي» يقف فيه الشاعر على هاوية المسافة من أجل استشراف ميلاد السليل / الآخر. ذلك ما يعود إلى تشخيصه باكتناز كثيف في القصائد الأربع المشار إليها، والتي ينغدق مفصلها الدلالي على تيمة البحث عن [هوية شعرية مغايرة]، نقرأ مع الشاعر:

سقط المكان في التيه، وأصيب بالصم. ربما يصرخ في بئر الذاكرة. وربما لم تعد له علاقة بنا، لم نعد نسمع بعضنا... (..)

سقط المكان، وسقطنا في نسيان دمننا ..

«هل نحيا بيماء الذاكرة، أم نتنظر أن يمحو عنّا الزَمن غبار المسافات»

قصيدة «جنح السقوط»، ص 51

تخلق اللغة الميتاشعرية [مسافة إدراكية في الوعي] لأجل [قراءة نقدية مختلفة ومغايرة] تنغصا البحث عن إبدالات رمزية جديدة لأننا الشعري، واعتقد أن قصيدة مثل «خرقة النسيان» تفضي بسؤال الهوية الشعرية إلى رجابة أفق جديد، حين يجعل أثر النسيان فعلا إبداعيا للتحذر من أسر [الذاكرة المعتقاة]. نسفا لذاكرة الجاهز وتشرح جسدها المحطّ في مسكوكات وغي غدا قيد التجاوز، نقرأ مع الشاعر من ذات القصيدة:

النسيان يحيط بك من كل جهة ذلك الذي لا يغيب يمتد في الأشجار وفي حقبة تنتظر كل مساء (...)

تنسى أنك الذي يحدثك بدلا عنك (...)

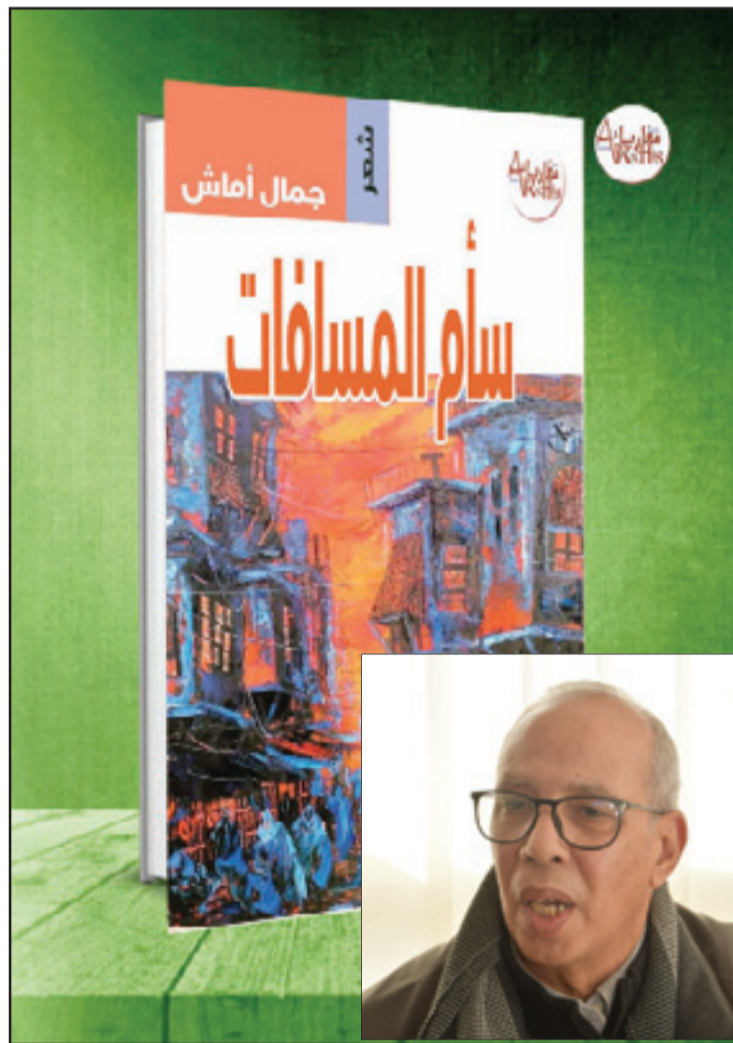
أنسى جنح فراشة فأرى الجذور في أغصان لا يفضها الخريف (...)

من عسق ينسج من حلمنا أفقا كي أنسى ظهرها إذا سابقت الريح في صوتها لأحيا أو أفتسي سرها إلى بياض الح منه سُم إبرة غربا وشرقا

قصيدة «خرقة النسيان»، ص 46 - 47

النسيان هو «المحو العائد» بتعبير موريس بلانشو (17) هو انجاس لأننا الشعري من [نص الغياب]، عوده الذي لم يقل، ومجيء [الألم لا يسم بعد] إلى نفخ الكتابة لتستعيد القصيدة انتساباتها الجزرية إلى سيرورة البدايات.

عودة الشعري كلحظة بدئية تشيئية تعود بالنهر إلى منابعه التأسيسية، وبالزرقعة إلى رحم الغيمة الأولى.



يُنسد الميتاشعري في لغة الشاعر مجسدا لوعي مفارق يقرأ وينتقد أوتوبيوغرافيا المسافة / المسار الشعري : غبار الحروب الإيديولوجية الذي تراكم على جسد القصيدة حول الشعراء إلى عيني.. زمن القلق والسأم الوجودي كما تجسد ذلك أعمال أدبية لأدب العبت واللامعقول مثل «السأم» لألبيرتو مورافيا و«الغتيان» لسارتر و«الغريب» لألبير كامو و«المسخ» لكافكا و«بعكس الماء» و«صغير في الأدرج» لمحمد بنطلحة و«كوميديا العدم» لصلاح بوسريف .. وغيرها. (14)

الآن : في العراء الفسح للفقدان تنضبط الصورة في كثافة اللايقين. نقرأ من قصيدة «أشجار لا تخفي شيئا» :

لست حَمَل أوجه المرايا تراني ولا تعرفني (...)

قد أكون أولا أكون وقد أبدا من جديد

على هذا النحو يورد الشاعر استعارات «اللاهوية» بلغة تقرأ أوتوبيوغرافيا المسار الشعري، ولا تقبض على صورة الوجه في ملامح الصوت:

الفرح الذي عاكسني ذات سفر لم يكتب له أن يصعد مقدمة المشهد (...)

كلما وطأت قدمي بصمة الطين تحولت إلى مزهرية مستعدة أن تتكسر كل لحظة

بالنسبة لقارئ غير دروب بالمسافات التي قطعها الشعر المغربي الحديث، فإنه سيتجشم بعض العناء في تلقي متن القصائد التي يضمها ديوان «سأم المسافات» للشاعر جمال أمّاش. (1) سؤال المسافة في هذا العمل الشعري هو سؤال حول [الهوية الشعرية] في الوجود والزمان. إننا حين نعود إلى بعض المراجع النقدية مثل كتابي الشاعر والنقاد عبد اللطيف الوراري : «في رهن الشعر المغربي : من الجبل إلى الحساسية» و«سير الشعراء : من بحث المعنى إلى ابتكار الهوية» (2)، فإنه يسهل الفهم في معرفة وقراءة وتأول دلالة المسافة [من / إلى] باعتبارها استعارة تمثلية لتتضح مسارات الشعر المغربي والوعي المعرفي الذي صاغ هذه المسافات تجربة ونظرية.

تمة أعمال شعرية مغربية انكبت هي الأخرى على مساعلة الوعي بهذه المسافة، وبسؤال الهوية الشعرية ولكنها اختارت عناوين رمزية ذات كثافة مجازية مثل «هذا الأزرق» لمحمد بنيس و«فكرة النهر» لحسن نجمي (3) . فالأزرق عند محمد بنيس استعارة تخيلية للوجود المطلق للشعر، وهو وسم للهوية الشعرية ينحت دلالاته من لغة الفن التشكيلي وشعريات المخيل. أمّا النهر عند نجمي حسن فهو ترميز للسرورة الشعرية، وأول من تأوله رمزيا على هذا النحو هو هايدغر في قراءته لشعر هولدرلين (4) وشاع استعماله في الملا الشعري

كما هو واضح في ديوان آخر لمحمد بنيس بعنوان «نهر بين جنازتين» (5). ومؤخرا أصدر الشاعر صلاح بوسريف سيرة شعرية ثقافية بعنوان «زرقة الشعر: ما أنا ومن أكون» (6) تؤكد المعنى الذي نحن بصدد قراءته.

حاولنا في هذا الاستهلال الكشف عن السياق التداولي الذي يمكن القارئ من قراءة وتأويل ديوان «سأم المسافات» باعتباره لحظة جوهرية في أزمة الشعر المغربي الحديث المتعددة . وعلى اعتبار أن الديوان محكوم باقتضاء سؤال الهوية الشعرية، فإن لغته وقضاياه الشعرية التخيلية تستقطب في تشييدها النصائبة القصائد بنيتين داليتين وهما تحديدا :

- المكون الأوتوبيوغرافي

- المكون الميتاشعري

حين كان الأدب في عنفوان اللحظة الإيديولوجية تحفره بحماس ثوري إرادة التغيير وتجاوز الواقع إلى أفق بديل، فإن هذا الحماس الفوار الأشبه بالعقيدة والإيمان جعل روايتا مثل عبد الرحمن منيف من خلال عنوان روايته «سباق المسافات الطويلة» (7) تواقا إلى حرق المسافات. وهذه الرمزية النارية (الإحترق والإشتعال نجد صداها عند الشاعر جمال أمّاش في ديوانه «إشتعال الثلج» (8) . وهي تشتغل كعادل رمزي لمفهوم الالتزام والأدب النصالي عمت كل نصوص الشعر المغربي والعربي الحديث في أوار لحظة الإيديولوجية .

في بداية حياته الأدبية كتب أحمد المدني ديوانا شعريا بعنوان «بهد المسافات» (9) حيث تعبّر الشعر ك [مكابدة يحفل بمعاني الشعر ك]

محمد إبراهيم بوعلو رائد جمالية القصة الواقعية المغربية



المصطفى كلتي

«القصة القصيرة الجيدة لتتزعني من نفسي ثم تعيدني إليها بصعوبة، لأن مقياسي قد تغير، ولم أعد مرتاحا كما كنت قبلها».

رحيل المدعين الكبار يبنينا لدى البياضات التي تبقى بعد فقدانهم وغياهم، لم يعد بيننا محمد إبراهيم بوعلو أحد رواد القصة القصيرة المغربية الحديثة، وهو مبدع زهد في الأضواء، اختار منذ زمن عزلته الاختيارية وتفرغ لإبداعاته وعطاءاته، أخلص لفن السرد القصصي، وكتب المسرح والرواية والسيناريو وأولى عناية كبرى للكتابة للأطفال وخصص لهم مجلة «أزهار» وكان كاتبها ومصممها ومخرجها، وقضى أكثر زهاء ستة عقود، بين عمله الأساسي كاستاذ فلسفة وككاتب قاص لجنس القصة القصيرة، وأحد أقطاب مجلتين وارنيتين في المشهد الثقافي المغربي هما مجلة «أقلام» ومجلة «فكر ونقد»، فضلا عن كونه مدرسا للفلسفة بجامعة محمد الخامس تطلعت على يديه أجيال من الطلبة المرزبين أمسى لهم شأن يذكر في المحافل الأدبية والفكرية. بدأ محافظا بمتكبة كلية الآداب بالرباط قبل أن يتدرج في السلك الجامعي، ويصبح أستاذًا جامعيًا مرموقًا إلى أن تقاعد في أواخر التسعينيات .

لم يكن يركن كبقاى الأساتذة إلى كرسي ثم يلقي درسه، كان يقدم درسه مشيا بين صفوف الطلبة بطريقة بيداغوجية ممتعة وجذابة، مما جعل درسه مطلب ومحج الطلبة المتتبعين والمتعطين لصيب الإدراك والمعرفة .

كان الراحل محمد إبراهيم بوعلو متعدد الشواغل والاهتمامات، وضمن كوكبة جيل من المثقفين العضويين والإدباء المنشدين لإبدالات الحداثة والتغيير، مستنير الرأي منفتحًا على أفاق رحبة، متشبعًا بثقافة موسوعية اغنتها مرجعياته الفلسفية العميقة وتجربته الثرة والغنية في شتى الحقول الإبداعية والجمالية. وقد أطلق مجلة «أقلام» الثقافية بمعية أحمد السطاتي، وكانت حاضرة لحساسيات جديدة، عبر من خلالها دارسون وأدباء وشعراء مغاربة وعرب عن شواغلهم الإبداعية والبحثية في مضان شتى، مما جعل المجلة قبله حملة الأقالام من مختلف المشارب والتوجهات، وما فتئ أن توفقت عن الصور من جراء مصادرات تعرضت لها عدة مجلات ومبادرات غضون سنوات وصفت بسنوات الرصاص . سرعان ما ازدفت بمجلة «فكر ونقد» التي أسسها محمد إبراهيم بوعلو إلى جانب المفكر محمد عابد الجابري، فملأت فراغا وعززت الإعلام الثقافي وغنته بإضافات جديدة كانت الصحافة الثقافية في أمس الحاجة إليها ، في حين غيب غليان المرحلة العديد من المناظر الثقافية والأدبية.

وقد كان محمد إبراهيم بوعلو من الفعاليات القوية التي خدمت وناضلت وأرست تقاليد ثقافية وممارسات على قدر كبير من النجاعة والأهمية، بل انتبه كاتبنا إلى ضرورة الكتابة للأطفال والفتيان وخصص لهم مجلة «أزهار» التي كان يشرف على فقرتها بنفسه، ومع الدكتور العمري أسس مجلة خاصة بالصحة: «المجلة الصحية» في حين كانت معظم المجالات من هذا الصنف باللغة الفرنسية ومع عبد الجبار السحيمي والعربي المساري ومحمد برادة، أرسى مجلة «القصة والمسرح» .

انتصر كاتبنا للمهشين والبسطاء وكان ينصت لهموم الطبقات الشعبية المغلوبة على أمرها، واشتد إحساسه الرهيف إلى قضاياها وهواجسها ونقل صور واقعية لأحوال فقرها المذئع، في إطار قوالب فنية جميلة يجعل واقعيته الصارخة واقعية سحرية جذابة، تنفذ لقاوع المجتمع منصبة صور قوية على المعاناة التي تعيشها الطبقات الفقيرة المغلوبة على أمرها، وحسبي أن أذكر نضا قصصا من مجموعة «السقف» موسوم بعنوان «الحذاء الجديد» «قد سعى بطل القصة بعد جهد جهيد لأن يقتني حذاء جديدا يملأ انتظاراته وأحلامه، ولما اشترى الحذاء ابتهج وفرح فرحا شديدا شارحا بسعادة غامرة، فعبّر عن غبطته لصاحب كان يتعامل معه . لكن صاحب الدكان صادر الحذاء الجديد وأودعه في خزانته ووعد به بان لا يرجعه حتى يسد ما بذمته من ديون وأمام هذه المفاضضة خاب حلمه وحرّم من متعة ارتداء الحذاء الجديد منتهى أحلامه وتطلعاته .

تصور القصة مدى المحن المضاعفة للمراء الفقير الذي تقهره الخصاصة وضيق ذات اليد مع نقل الديون وصعوبة نيل عيش طيب كريم .

رصد محمد إبراهيم بوعلو صورا من واقع مر، وقام بتسريدها بأسلوب شفاف مفرق في صدقيته وواقعيته وبلغة تستبطن الأغوار مع الإحساس الصادق بالغبن والفقر، مما يجعل هذه النصوص تعبر بحق عن معاناة الطبقات المسحوقة، والاختيار الواقعي في الكتابة يدل على أمرين، الدفاع عن قضايا البسطاء كمنحى يتطلبه الموقف والالتزام من جهة ورمهان جمالي قوامه البساطة والواقعية تلك الواقعية تنوّخ السهل الماتع والمتنع، مما يجعل قصص محمد إبراهيم بوعلو متميزة وتحمل سمتها المتفردة والخاصة .

أخلص كاتبنا للسرد القصصي، وكان نشاطه الرئيسي، ومن مؤلفاته مجموعة قصصية تحمل عنوان «السقف» ومجموعة «الفارس والحصان» و«البنائية الجديدة» و«الحوت والصيد» و«الجماعة» و«لأم بهمك» و«الصورة الكبيرة»، وكان له السبق في كتابة القصة القصيرة جدا ويتجلى ذلك في مجموعته المأثرة «150أقصوصة في خمسين دقيقة»، كما أنه كتب للمسرح مسرحيات عديدة منها «الجولة الأولى» و«أربعة طلاب» و«الاتفاق» و«عودة الأوباش» و«دعونا نمثل» .

قصص تنوّخ السخرية والفكاهة السوداء – ومن شر البلية ما يضحك – وتنوّخ منحى النزوع إلى الإيحاء والتكثيف والاقتضاد، والتنحي عن كل حشو يخدش ويسيء إلى الإيقاع القصصي ويفسد تدفقه الحساب .

رغم المنجز الإبداعي الثر في المضمار القصصي والمسرحي، لم يكن كاتبنا محظوظا ولم يلتفت إليه النقد إلا لاما، بيد أن قصصه القصيرة توظف دراسيا في بعض المقررات المدرسية لما لها من ملانمة وتمعنة وفائدة مناسبة للعملية التربوية التعليمية. لقد اهتم محمد إبراهيم بوعلو بالطبقات الكادحة وأكثر من نقل صور البؤس الصادمة والمؤثرة .

ولعل أجمل تكريم يقدم لروح الفقيد هو السعي لطبع أعماله الكاملة، سواء القصصية أو المسرحيات أو نصوصه التي ترك لها من أدب موجه للناشئة، فحملة القلم الصادقون لا يموتون بل يحيون ونسعى أرواحهم بيننا، كلما فتحنا كتبهم وقرأنا ماسطروا من حروف ونبض يسري في قلوبنا وعقولنا أنوار إبداعية لا ينضب لها معين ...

الراحل مولاي الحسن حيضرة : شاعر حروفي بعينين مُثقتين



دمصطفى غلمان

في البدء كان.. وسليحيا

يستلذ الشاعر برسم كلماته، وهو يصفي إلى جوانبته، مكتملا بناويز أشيائه الواجمة، وهي تحرك نفاستها الخفيفة لمعاناً، يرزج نطره بفرح أقل، غير مكترب بما تتعسره الحيات الأخرى من حوله.

لكنه عندما يبعث حروفه حية، منقاداً، هادراً، كمن كان ملحا على قولها بالكلمات والعبارات، لكنه لا يستريح دون تحمليها ما لا تطيق رسماً وحروفية، في انعكاس صريح لإيقافاً أودارد هوبر الذي يبيّن سببية الرسم والحرف بما تحيل به لواجع العبارات والرؤى، ليصين هذا المعنى المهراق والمتحاسر لصوت شعري وحروفي متفرد، غادرتنا قبل نحو عام ونيف إلى ملحقته الأبدية، مولاي الحسن حيضرة، ذلك الروض الفاخر في إسر جمال المقرب إلى مسرة المحبة الصوفية وتجلياتها، عشقها ومعشوقها.

الكتابة برزؤية:

لا يحتمل هذا النص المحدود، إصابات في العين ولا إحسانا بنظم حفافة لا تمتلكها نضارة، حسنا المفجوع بلظى الغياب، أو صدمتنا إزاء مصاب لا يتوقفه القلب قبل العقل، ولكني، ولأنني أعبر عبر هذه المساحة الثاقوية المتحصنة قهراً، على جرف متعب، فإنه لا يندلق الوجد المهور، دون إصابة أو تضيعة ذكري.

الشعر إنساني محض، فكل مواده تأتي من الفكر، وكل نتائجه هي من أجل الفكر. ولكنه يعمل مبدئياً على تمجيد الحالة الأولى التي يجلد فيها الشعور نفسه، من خلال إثارة قوة الارتباط بالنظام، وينتج النظام الناتج شعوراً ممتعاً، وبالتالي يرتقي بالروح. ففجعل أحاسيس موضوع تفكيره. وبنفس الطريقة، من خلال تذكر المشاهد والأصوات التي رافقت التخيلات وأثار الذاكرة، التي نشأت فيها المشاعر الأصلية، فإن الشعر، من خلال هذه المشاعر، يضيف عليها اهتماماً ليس من اهتماماتها بشكل صحيح، ومع ذلك يخفف من العاطفة بقوة مهدئة، والتي تمارسها جميع

الصور الدقيقة على النفس البشرية. وبهذا يكون الشعر صورة عاكسة للفن، إذ يستفيد من أشكال الطبيعة في التذكر والتعبير عن أفكار الروح ومشاعرها ومتقابلاتها. ومع ذلك، لا يمكن للشعر أن يتصرف إلا من خلال تدخل اللغة الواضحة، وهي إنسانية بشكل خاص لدرجة أنه في جميع اللغات هي العبارة الشائعة التي تميز الصفات المتضادة للإنسان والطبيعة، إنها القوة الأصلية للكلمة. والحالة أن هذا التجاور في استكناه تجربة الراحل مولاي الحسن حيضرة، ينتصر جسداً واحداً، وواجهة موحدة لاستغوار أبعاد الرسالة التي خلق لأجلها، وكافح واستمات لصبروتها، وواعد لحمة الإصغاء إلى أعماق أعماقها، منتشاً عبيرة القراءة والبحث عن آفاق مغايرة للإبداع والكتابة.

الرسم بالشعر :

يكتب الشاعر والفنان التشكيلي مولاي الحسن حيضرة كأنه يخرج نوا من حفرة معتمة، كغراشة ابقتها رفات الحرير بعد بيات طويل. يكتب لأجل لا يحمو منقصا دور الزاهد الرائي الذي ألهمه الفارض حكمته الشهيرة: " لا تطلع عن الحو فانت حي بالإحاء".

يجوس حيضرة خلال أبعاد متعادلة، تروم الانحياز للوح وإظهار الحياة، في تعالي يخطف الأبصار ويعيد الدفء لرسم حدقة الشعر، منسلة بين الأصابع كماء منسل خفيف:

.. تقدم أيها الضوء اكتب الخطافها، اقلب الظاهر على الباطن،
بأغز عريها بعري،
عطفها بعطف، غيها بغي، حرفها بحرف،
هي شهرزادك والشهد بينكما رياح،
الغصن مياء، والعش فواج،
منها القوس ومنك الشد وشخذ الرماح ...
ص: 14

فالقراءة المعقودة بين الصمت والقول هي الريد الذي يطوي مسافة الرؤية ويجد علامة الإبصار. علاقة تستدعي المشاركة السالبة، التي تكف طسمة العزلة وتأرها المشتعلة: أفتح لها باب الاعتناق من جيم الصمت إلى جنة الكلام
من نوء الهمس إلى مرمر اللمس،
من شهية الوشي إلى بقاء العري،
من لظى الشوق إلى نشوة العشق ... ص 13.

«إنها الكلمات .. إني اصطغتك لنفسي فتسلي المعاني، وروضي هذا الدين، تحسسي الأعضاء ماء وجمر، بردا وسلاما، تعرفي على الظاهر والمكتون، الضامر والمكتنز، على نص الوصية وحق الورثة، على رمل العطش يحلته الشوق لغمر في رحم السحاب، على ماء الرش



يحمل بيطان جهراء ترشفه رشف الرضاب، على همد اليقين بمشط عرفه يغفو ولا ينام .. ص 19.

كأنى بحيضرة يستحضر ذاكرة ميري ويرنوك وهو يشرح ذاكرة رخوة مليمة بالشجو واللامبالاة، إذ هي ليست مجرد شيء نستثيره من عمد، أو فارقة عابرة في زمن متداع، بل هي امتداد لجنور فيسيولوجية منتفلة في الدودة والأخطبوط، وهي ذاكرة يستدعيها الشاعر حيضرة بنوع من التجافي والضمور الروحي: «الذاكرة حجاب لخرقة وفك طلاسمه سر دفين بين القلم والنون .. الف في قلب» «أتره كل الحروف في حسنة حائرة، دائرة سطرت في الشوق لغمر في رحم السحاب، على ماء الرش

واللبوس دون سواها. كالحقيقة التي « هي سلب آثار أوصافك عنك بأوصافه أنه الفاعل بك فبك منك ، لا أنت» بتعبير ابن عربي، أو هي «شهود نور الحق في مظاهر الخلق ، أو شهود نور الربوبية في قوالب العبودية» كما قرأها العارف أحمد بن عجيبة، فإن حقيقة حيضرة لا ترى بالعين المجردة، ولا تسترّف بالعقل الداعر. إنها حقيقة واعية بالسباقات الكبرى لوجود الأنسان، من حيث هو مثال للقيم ومحسد لها، وضامن لاستمرارها. يقول حيضرة في نسه الشامخ «الحقيقة أم العراة»:

«لي في الظلمة أسرار إذا التقى النور عليها جناحا لانت واحتمت خلف قبة الفضاء، لكي لا تكشف الأسماء. ولي في الصمت مقامات سواها على الفؤاد حرام، أعلاها مقام السلام. لم يعيها شطح الأفكار ولا تخرش من حلو الكلام .. ص 22 و 23.

وبنفس طعم الحقيقة ومذاقها الرخو المديد، يستدير حيضرة مشاغبا صورة الجسد ونوازعها العاتية تحت سلطة العقل واقتياده الأثيم، مذكرا بانزياحات الحارث المحاسبي وهو يتدل الجسد القيامي في نصوصه الصوفية الحرى، حيث «التوهم» الكتاب الشهير الذي يخوض في نزعات الجسد وإبروتيكته الباذخة، يتم رؤى المتصوفة في تيمات الجسد المهور بعنفوان الشهوة واللوعة والإسراف...

تأثيرات ثقافية

عميقة الدلالة:

الحتمي أن تأثيرات المحاسبي على نصوص حيضرة في الجسد والثورة بادية للعيان، مستقاة من فراءة النص الغاري الكاشف عن تراكمات النصوص التشكيلية الشذرية التي اشتغل عليها حيضرة كفتان كالبيرجاني وتشكيلي عميق، ونماذج ذلك مبنوثة في شريات أدونيس ودرويش وحداد والماعوط ونقل .. الخ، التي جسدها حيضرة في أعماله التشكيلية الشهيرة أواخر القرن العشرين الذي ودعناه.

يقول الشاعر حيضرة وكأنه ينساق مكرها لإحالة شديدة اللعب على وتريات تنعيم الجسد وتطهيره من كل الخرافات التوهمية والأفئعال المرتابة:
«الأل الجسد مضغة، إذا صلحت : السماء فم من قلب الشفق الأحمر، والأرض بساط قرب سنديسي أخضر، والماء سدم عينه من عين الكوثر، والهواء عبق سليل المسك والعنبر، نضجت رمانته بما تشتهي الحواس محاس الذات، وسرى دم العشق حتى احمرت من فرط الحياء الأجنة، الغمز على محياها بريق رصت مثل العتق، كل حبة بالف ألف حسنة، السبحة للضاء،
تركت بحر الوهم رهوا
وعبرت في الجرح لأقرا الأحمر في دمائي
هكذا رشقت بالف الرؤيا عيون المرأيا لتعرق
بهاء العري وتضحو
ولجمت بياء العبارة مهرة العشق تغافلني
وتحور». ص: 79

ذلك عين الحو في ذاكرة لا تنكث دون سبر لسعاد الحقيقة. كيف تكون وهي المرصوفة بنيران الشبهات وسيقان العورات وقبلات القبلات، ومياجج الحد العفيفة. إنها شجرة لا حقيقة، وتمنحنا بهذا الانزياح الجسد مسارة لأحقيقة، وتمنحنا بهذا الانزياح الشاهق سلطة فوق كل السلط الممكنة.

رحم الله سلطان العاشقين شرف الدين ابن الفارض إذ يقول:
فكل مليح حسنه من جمالها معار له، بل حسن كل مليحة

- «أنا اكتب إذن أنا أمحو» ديوان الشاعر والفنان التشكيلي مولاي الحسن حيضرة . ط 2017. المطبعة الوطنية مراکش

محاولة لوصف قهقهة الوقت

نص



مصطفى النفيسي

قهقهة البئر

الأرباح، وحاولوا بكلمات صغيرة تبديد جشعهم الذي لا يفنى. إنه جشع مغرس في النفس الإنسانية. جشع أشبه بجشع طيور نثار الخشب، التي لا تتوقف عن الحفر في جذوع الأشجار، صائفة لنفسها أعشاشا تهزم سكون اشجار مسائلة، النقر هنا وهناك. النقر في كل مكان.

قرب البئر فكر محتل في نقض عهد كان قد قطعه على نفسه، وفكر سادي في غزو طمانينة الآخرين، بحيث لم يعد يقبل برعب الهدنة التي تجنم على قلبه كصخرة في مسلك جبلي. هناك فغضن جبين شيخ وصله نبا وقوع الطراف لا تياس أبدا. فهناك دوما عابرون جدد يفكرون وأهمين بالنهايات. فما كان في الطفولة نهاية أصبح بداية. وما كان أملا أصبح مجرد أضغاث أحلام.

إنها فاس الوقت المحسوبة بإحكام، والتي تجعلك تجتر كلمات ذات سيقان من خشب، والتي ردها الإجداد، وهم يصعدون هضبة العمر بأجساد ملفوفة في جلابب مطرزة بعبير الأرض. نفس الكلمات التي كانت تخرج من أفواههم كطلفات بارود في معركة خاسرة، يراد لها أن تنتهي ليتم التفرغ بسرعة لراء الموتى ولتنبكت الضمير الذي لا يتوقف؛ كأنه نداء الريح في فلولات الروح المشوية بالقلق والفرغ.

كانت الظهيرة لم تنته بعد، وصوت الريزان لا يترق أية فرصة للتعلم بمغائن الصمت التي زهد فيها الجميع. حديث في كل مكان، وضوضاء شبيهة بفجج الأفاعي في الهاجرة. الجموع تمشي دون تردد، لحي تعلق، ورؤوس تمتلي، وتفرغ، كأنها جزار ماء في بئر تقبع وحيدة في الصحراء، لا مؤنس لها سوى صوت النسور التي تبجت عن جيفة هنا وهناك.

للتخيل البئر في الليل تحت ضوء القمر وفي حلقة الليل، وهي تحارب بشكل دائم الأشتياح وظلال الغيوم حينما يأتي أبريل. لا تكف عن انتظار الليالي الباردة، أو عويل الريح حينما تستد صوتات الخريف!

من هناك ذهبت قوافل وعادت أخرى. هناك حدثت شجارات متكررة، ووقعت بنود صلح. هناك تحدث البعض عن التجارة الرديئة، وعن السلع الكاسدة، وتحدث آخرون بشكل مقتضب عن

عن عشاق مسلمين؟.

ولكن عينا القمر لا تقعا - هل يملك القمر عينين؟ - سوى على البئر. البئر التي لا تستطيع أن تختفي، أو تتجنب عيون المرصين، فهي تشبه سائقين متهورين على طريق سريع، البئر التي لا تتوقف عن التحديق في زوايا الماضي دون أن تصدر عنها أهات واقعية، فكل ما اقترفته؛ هو استعارة عويل الريح حينما يشتد بها الأسى، تحرص على أن تدخل الريح في تجاويفها، ثم تفرج

القديم».

«أنت العدو للذود للوقت!».

«أنت متاهة الوقت الكبرى!».

«أنت لويحة الوقت الأخيرة!».

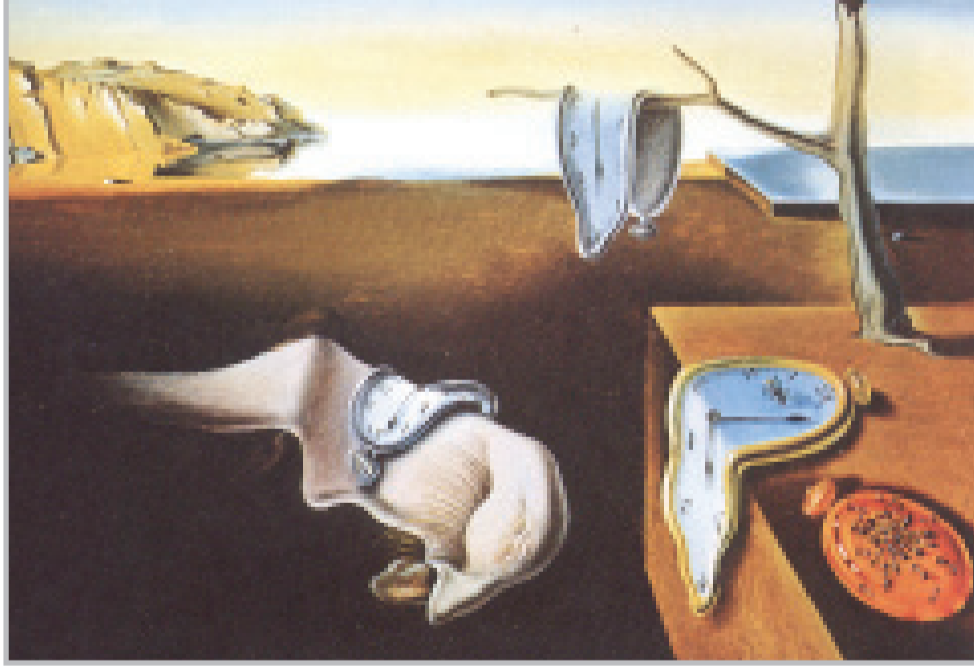
«أنت تسرع بشكل مجنون لتظفر باكرا بجحلك!».

«أنت تكن للوقت ضغينة فادحة بدون أسباب مقولة!».

«أنت فترح؛ لأن الوقت مضى الى سبيله كضيف متعجل!».

كنت قد سمعت تلك الجمل بشكل

شاعر، المديعات في الأسواق الكبيرة أثناء يومهم الأول في العمل... تترك ما لم تكن قد أدركته. تترك الأوقات التي كانت البئر تشمر فيها عن مساعدتها منذ الصباح الباكر شأن الإهيات اللواتي شمرن عن سواعدهن منذ طفولتهن. ثم امتدت طفولة الإهيات؛ وهل استحكمن شيئا في تلك الطفولة البعيدة التي دعكتها أحلام لا تتوقف كطاحونة الوادي العميق المدفون في صمت في غياهب شريان



الأرض؛ أو نسبت أن أوصال الأرض وشرايينها تتن الأن؟.

تعبت من كل شيء. تعبت من السعال المكري في الصباحات، من الانتظارات المتجددة في محطات الحافلات التي تخضع لتقويم معطل، من تذمرات العمال والطلبة، من الكلام المنمق في ردهات مطاعم الماكونالد والكينغ بورغر، من التلف العام الذي أصاب منسود الأمل في بورصة تداول الوقت، من خداع الظهيرة الذي لم يكن بدا منه، من خيام الكذب المصنوبة في كل مكان لإبواء اللاهئين وراء السراب والخيال الملوء عن آخره بتراثيم المسوسين والسحرة، من خطابات البرلمانين الشبيهة بالصناديق القديمة التي تغتلئ بأي شيء الذي يمكن اعتباره بمقايمة لاشيء، من سطحات الدجالين القبلين

حرفي. تحسست أذناك كمن يتحسس جويوه. أدت عنك إلى اليسار وإلى اليمين. حاولت أن تتبين إن كان الأمر مجرد صدى لصوت ما، لإصطدام ما، لانكسار ما. ولكنها كنت متأكد من أن الأمر يتعلق بكلمات، وليس بأصوات. كررت الجمل على مسامحك. كنت المتكلم والمستمع. تذكر هذا جملة إيمانويل كاندو «لكن أنت المشرع والمشرع له».

أحد الطوباوية والخيبة المسبقة. لا أحد يتوقع من نفسه أن يكون المشرع والمشرع له، فبالأحرى أن يكون المستمع والمتكلم في نفس الآن؛ الذي يكلم نفسه في المساعات، الرؤساء الجدد الذين يجربون خطبهم في فاعات مسيحية وراء ميكروفونات حقيقية قبل أن يعاقبوا بها مرؤوسيهم آيا كانوا، الأطفال الذين يتهجون جملا قديمة مستقاة من نصوص تعتبر جزءا وثيرا من لوعة

وبسرة باحفا عن مصدر الصوت. إن الأمر أشبه ما يكون ببناءات وصراخات أسرى يشبهون مذنبين تحت حراسة كهنة بجلابيب بالكاك تصل إلى ركبهم، ويقادبان شبيهة برؤوس سهام يحملها محاربون فوق ظهورهم. يشنون مكبلين في صحاري غير مأمون المضي فيها. فتفسح بأن أفئدتهم تحولت أجراسا تعلن انكسار أرواحهم مثلما تنكسر فتقابل في معابد قديمة. كل هذا كان يعبر أمامك كشريط سينمائي من أفلام اليبستورن؛ لأن البحر كان قد دخل في قيلولته تاريخية لم يشهدها التاريخ أبدا. كنت تسمع من خلالها شخيره الذي لا يختلف عن شخيره القلط. هذا يعني أن البحر كان قد تحول إلى كائن ألف، وتخلى عن شراسة الصباح. لكنه فجأة قام مفزوعا من نومه، وانخرط في قهقهة غريبة. كان يقهقه مستهزئا من الأسماك والصيدان والمشمسين. قهقهه مثلما يقهقه منه في صباحات مدرسية. الا يحق للوقت أن يقهقه هو الآخر؟!

قهقهة البندقية

لم تكن تعلم الرصاصة السريعة والخارجة للنو من بندقية تقليدية وجهتها. كانت تسرع بدون هدف يذكر. لقد كانت تريد فقط أن تخرج من سجنها الصغير في تلك المسورة المصابة بالصدأ. كانت تريد أن تتحرر من الظلمة لتخرج إلى النور. لكنها اتجهت خطأ إلى صدر يسكنه قلب حالم في أوج اشتغاله، قلب تكررخلجاته، كأنه غصن في شجرة، حينما تشتد قسوة الريح، لأن عيني صاحبه قد رات دمعة طفل.

لم تكن تقصد الرصاصة السريعة أن تجعل عينا تحط، ولا أما تكل. كانت فقط تقوم بجولتها الوحيدة في عمرها، والتي تسمح لها فيها بمغادرة سريرها الحديدي، و برؤية تكور الشمس في الظهيرة.

اندشت كثيرا الرصاصة السريعة والخارجة للنو من بندقية تعلم صاحبها التسديد على عجل، حينما أحست بدفع الجسد. لم تكن تعتقد أن مطرا آخر أحمر اللون يمكن أن ينهمر من سماء الجسد دون أن ينظر تلديها بالغيوم. تأسفت الرصاصة كثيرا. لكن القنص انقل إلى رصاصة أخرى دون أن يرف له جفن. لذلك سمع الجميع قهقهة الوقت تأتي من بعيد.

قهقهة البحر

عند الظهيرة يصبح البحر هو الآخر كسولا. تنظر إليه، فتجده؛ وكأنه يقوم بعملية اجترار غريبة الأطوار، بعد وجبة ضخمة من السمك. قد يكون تحول إلى أسد يقترس ما يجد أمامه من غزلان وثيران. لكنه لا يجد أمامه سوى السمك. لذلك كنت تسمع أنينا خفيفا يأتي من أعماق الكون، يجعلك تتلفت بمنة

في اليوم العالمي للكتاب

الروائي الأرجنتيني ساباتو: هذا الكتاب أنقذني من الموت



د. محمد محمّد خطابي*

هذا الكاتب كانت له قصة طريفة مع الموت، وهو لما يزال في شرح الشباب، وعنقوان العمر ورباعته، طري العود، غض الإهاب، عندما ادلهمت، واسودت الدنيا في عينه في غربته بفرنسا بعيداً عن بلده حيث أشار في مختلف المناسبات ضمن أحاديث مختلفة أجريت معه أنّ الحياة قصيرة جداً على الرغم من عمره المديد، وأن مهنة العيش صعبة وشاقة للغاية، ومن مناقضات الحية وسخريتها في نظره أنه عندما يبلغ الإنسان النضج، ويبداً في إدراك خبايا الأمور، والتعمق فيها تدهمه العليل والأمراض، ويهدد الوهن، ويحد من نشاطه وحيويته العياء، ثم أخيراً يأتي الموت وبياغته، وقال إنه كان ينبغي أن يعيش الإنسان على الأقل 800 سنة ..!.. ويمكن أن يعتبر هذا مبالغاً، إلا أنه أردف قائلاً: «لاغرؤ، ولا عجب فانا أحب المبالغة في كل شيء»!

باحث في العلوم، وبعد أن حصلت على الدكتوراه في هذا الحقل عدت من جديد إلى مدينة النور باريس، التي أحسست وكأنني ولدت فيها من جديد، واقنعني اتصالاتي وقرآتي وصادقاتي مع الكتاب والرسامين السورباليين بأن أهرج عالم الرياضيات والعلوم من جديد، وأن أرتقي في أحضان الأدب والخلق والإبداع ففعلت.

فلسفة فوضوية

يشير «ساباتو» إلى أنّ عودته هذه في الواقع هي عودة إلى حبه القديم، إلى فلسفته «الفوضوية». وكان «ساباتو» يعتقد أننا نعيش نهاية عهد، وبداية عهد آخر، وأنّ العهود الحديثة منذرة بغير قليل من الأخطار، والأعاصير الحياتية والمفاجآت، إذ أنه في هنيهة واحدة قد نخفتي من على ظهر الكارطة بسبب تلك الكارثة التي تسمى الطاقة الذرية، ولهذا فإن البشرية لابد أن تبدأ من جديد في تركيب وترتيب، وتمحيص وتفحص أفكار الماضي واستخراج ما هو صالح منها، ونبت ما هو طالح بها.

السعادة عند الإغريق

أشار ساباتو إلى أنّ الإغريق كانوا خير مربين لشعوبهم على المستويين التعليمي والتربوي، فبكرة مرفاً مدينة «بيريبوس» الذين لم يكونوا متعلمين بل أميين، مع ذلك كانوا يرتادون المسرح لمشاهدة سوفوكليس، ويوربيدس، وأينكر وفانيسو سواهم، وكانوا يكون، ويضعون نصب أعينهم مواقف تساعدكم على إيقاظ نواتهم، وأنفسهم، مما كان يجعلهم أكثر سعادة واستعداداً لمواصلة العيش وفهم الحياة بشكل أحسن، أي فهم



المشي بتؤدة وتأنٍ وترثيث، وهذوء وريداً رويداً بضع خطوات قليلة معدودات في باحة بيته. وكان ساباتو في هذا المعنى العميق والحزين يُذكرنا ببيني الشاعر العربي أبي عليّ البصير البليغين الذي يقول فيهما:

لئن كان يهديني الغلام لوجهتي / ويقتادني في السَّير إذ أنا راكبٌ / فقد يستضيئ القومُ بي في أمورهم / ويخجُو ضياءَ العين والرائي ثاقبٌ / معاينة الحياة..

الكاتب الأرجنتيني الكبير الراحل «إيرنيسستو ساباتو» هو صاحب الأعمال

بالتراجيديا، ليس معنى ذلك أنّ هذا اللون من التعبير لا يقدم أي شكل من أشكال الجمال، فالعكس هو الصحيح، إلا أنّ هذا الجمال ليس من باب الجمال الذي يقدم لنا ديكورا في إناء، أو رسماً على فخار، بل إنه جمال معنوي، يخاطب الأرواح والوجدان أكثر ممّا يخاطب العين والأذن. ويختتم الكاتب السَّخر حديثه بالقول: «إنّ مثل هذه الأحاديث تملئها عليه السنون، فليس له في هذه السنّ المتقدمة سوى الحديث بعد أن خبا ضياءُ عينيه، ووهنت صحته، وقل نظره حتى كاد يفقده، وبعد أن كان قد توقف عن القيام بأي نشاط عضوي، سوى

واستيعاب الجوانب الإيجابية والعناصر الصالحة فيها. (هذه المدينة الإغريقية الساحلية الجميلة التي تعجب بالحيوية وحب الحياة التي تتجلى في عادة تكسير الصحون بعد كل وجبة عشاء، زرتها في مناسبات شتى خلال رحلاتي العديدة من برشلونة إلى الإسكندرية (بحراً) ثم إلى القاهرة (برّاً) ذهاباً وإياباً أيام الدراسة والتحصيل و (الجِدِّ والضحك واللعب في آن..)

ويرى «ساباتو» أنّ تلك هي وظيفة ويري رسالة أي فنّ عظيم، حتى وإن كان يبدو ذلك متناقضاً، خاصة في ما يتعلق

الرؤائية الذائعة الصيت في بلده الأرجنتين، وفي أمريكا اللاتينية، وفي العالم الناطق باللغة الإسبانية مثل: «عن الأبطال والقبور»، و«الشفق»، و«ملاك الظلام»، و«أبائون المهلك» وسواها من الأعمال الأدبية التي بصم فيها ساباتو عصره بكل ما تميّزت به بلاده الأرجنتين بالذات من فنّ، وقلقل ومشاكل، واضطرابات، ناهيك عن الجرائم التي ارتكبتها الدكتاتورية العسكرية فيها من مظالم وتجاوزات مثلها مثل أي حكم عسكري دكتاتوري جائر، حيث ناعت كاهله مهمة شاقة عانى منها الكثير عندما كلف بها إبتأذ وهي رئاسته للجنة الوطنية للبحث عن المفوقين خلال حكم الرئاستة الأرجنتينيّة» وأول الفونسين». قال ساباتو قبل وفاته: «إنه وقد شارف المائة من عمره ما زال يتعلم أصول العيش، وفنّ الحياة التي تحفل بالألم، والمحن، والأحزان، وحياة الكاتب أو الفنان أكثر خطراً وتعقيداً من الآخرين نظراً لحساسيته المفرطة، وأنّ المرء في بعض الأحيان يتمنى الموت ويشعر بميل له لجعل حدّ لحياته، وهذا ما حدث له بالفعل عندما كان في مقتبل العمر. وعليه، فإنّ هذا المشهد كثيراً ما يتكرّر في كتاباته، إلا أنّ أبطاله على النقيض من ذلك ينتهون دائماً بمعاينة الحياة، والتشبّث بتلابيبها، وإقصاء التهلكة عنهم، ولهذا فليس هناك أي دين يبيح الانتحار، بل إنّ جميع الأديان تحرمه.

سبق لإرنيسستو ساباتو أن حصل عام 1984 على جائزة «سيرفانتيس» المرموقة التي تعتبر بمثابة نوبل في الأدب الإسباني. كما حصل على سواها من الجوائز الأدبية الهامة الأخرى داخل بلاد هو خارجها. توفي ساباتو عام 2011 عن سن تقارب قرناً من الزمان ... الحكمة (أن الكتاب هو ليس منقذ كاتبنا السَّخر «ساباتو» وحسب، بل هو منقذ البشرية جمعاء فلا تتسوه في «يومه العالمي» وفي غير يومه كذلك!

كاتب وباحث من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية – الأمريكية للأدب والعلوم – بوغوتا - كولومبيا.

جديد المكتبات

«في التمثل النقدي والإبداعي» جديد الناقد نور الدين صدوق



صدر للناقد والروائي المغربي صدوق نور الدين، كتاب جديد بعنوان «في التمثل النقدي والإبداعي»، يستعرض فيه تأثير تجربة نجيب محفوظ في الأدب المغربي الحديث خارج السياق الأدبي والثقافي في مصر، من منطلق كونه رائد الرواية العربية الذي امتد حضوره في كل العالم بعد فوزه بجائزة نوبل للأدب.

وجاء الكتاب الصادر حديثاً عن دار «الآن ناشرون وموزعون» بالأردن (2024)، في مقدمة ومدخل وقسمين، تفرع القسم الأول «في النظر النقدي»، إلى مجموعة من الفصول هي: «محمد زكيير: نجيب محفوظ والكتابة الاجتماعية»، و«عبد الله العروي والموقف الثابت»، و«محمد برادة: الرهان على التخيل الروائي»، و«التفاعل النصي: ألف ليلة وليلة»، أما القسم الثاني فتناول موضوع «المصري في التمثل والاستحضار».

وتوخى هذا التقسيم، استكشاف مرجعيات الكتاب والنقاد من المغرب العربي، وتأثيرها بالتجربة المحفوظية، خاصة في مرحلة هيمن فيها الروائي نجيب محفوظ على مشهد الكتابة الروائية، حيث يندر الحديث عن مبدع عربي لم يتأت له التعرف والإطلاع على النص المحفوظي. ومن ثم، وجد الروائي العربي ذاته الإبداعية أمام مرجعيتين: المرجعية الغربية ممثلة في كلاسيكات الرواية العالمية، والمرجعية المشرقية كما جسدتها التجربة المحفوظية.

ويرى الباحث أن تجربة نجيب محفوظ في الكتابة الأدبية رسخت تقاليد التخيل الروائي عن وعي عميق بالمنجز الإبداعي الغربي في مستوياته كافة، وأن الوعي لا ينحصر في هذا المستوى، بل إنه تشكل بالإنفتاح عن المرجعيات الفلسفية، لتتحقق الموازة بين الأدبي/ الفلسفي أو الروائي/ الفلسفي، وهو ما يفوق لأن تكون الرؤية الجمالية والاجتماعية عميقة تتأسس انطلاقاً من قلق السؤال، وفي محاولة للبحث عن إجابات ينتج الأدبي الوعي بها كصراعات وتناقضات تاريخية، اجتماعية ووجودية.

ويشير إلى أن الوعي بالرواية كجنس أدبي، وبالوظيفة المنوطة بها، قادت «عميد الرواية العربية» إلى رسم منهجية الإبداع الروائي التي راهنت على النسق الأوروبي في التفكير والكتابة الروائية، حيث شكلت تجربة نجيب محفوظ للعالم، مؤشراً ليس فقط في دراسة الرواية العربية، بل في دراسة التطور الاجتماعي والفكري في مصر.

ويوضح الباحث أن محفوظ اختار جنس الرواية ليكتب فيه إدراكاً منه بكونها الأقدر على الإحاطة والإلمام بالوجود الإنساني، وهو ما عبرت عنه الممارسة الروائية في الغرب على تنوع أشكالها ومضامينها. وبلغت إلى أن هذا الاختيار يجسد الوعي بحدّة الكتابة؛ تلك التي تم ترسيخها في الغرب بعيداً عن التصورات التقليدية والترافية التي ترى أن فن الكتابة الروائية يتوافر في أدبنا القديم.

ووفقاً للباحث، فإن نجيب محفوظ في اختياره الأدبي، وبالتالي وعيه بحدّة الكتابة الروائية، كسر تقليد الهيمنة الذي حظيت به القصيدة، وأدرك مبكراً أن الزمن القادم في تحولاته المتسارعة يظل في حاجة للنص الذي يواكب هذه التحولات، يفهمها ويفهم غاياتها ومقاصدها. وهذا النص الأدبي في صيغته النثرية ليس سوى الرواية التي خاض محفوظ ممارستها وهو يدرك صعوبة التلقي والتقبل في مجتمع عربي دأب الإنصات لإيقاعات القصيدة.

«جنة الفلاسفة» رواية جديدة لمصطفى لغتيري

عن منشورات دار التوحيد بالرباط، صدرت رواية جديدة للكاتب المغربي مصطفى لغتيري، تضم بين دفتيها 100 صفحة من الحجم المتوسط، واختار أن يعنونها بـ «جنة الفلاسفة»، وتتحدث عن علاقة عاطفية بين أستاذ وطالبة عاشقة للفلسفة، فرق بينهما الزمان لمدة طويلة، ثم التقيا ليخوضا غمار تجربة نفسية ووجودية واجتماعية وفكرية على الخصوص، ليتأكدوا من قدرتهما على عيش الأفكار، بدل أن تبقى سجيناً للذهن، ومدى قدرتهما على خلق واقع مختلف، أم أنها مجرد تهوؤات لا تقدم ولا تؤخر..

في مغامرتهم الوجودية هذه ستكون أرواح الفلاسفة حاضرة معهم بقوة حسب المواقف التي يعيشانها.

يشار أخيراً إلى أن هذه «جنة الفلاسفة» تعد الرواية العشرين في مسار الكاتب ضمن 36 مؤلفاً متعدد الاختصاصات والاهتمامات.

ومما نقرأ على ظهر الغلاف:

«انتزع الأستاذ نفسه بقوة من وضعه المربك، التفت نحو الجهة الأخرى، محاولاً تدارك ما يمكن تداركه، لكن ما حدث قد حدث كما قال هو كذلك في نفسه.. ظل واقفاً ملتفتاً نحو جهة المخيم، كانت الحالة التي هيمنت عليه بفعل الدهشة تقلص تدريجياً، لتسمح لعقله بالتفكير.. في نفسه قال.. شأن ما بين دهشة الفكر ودهشة الغريزة.. دهشة الفكر استنارة، ودهشة الغريزة عجز كامل.. الإرادة تسفل. والفكر يتوقف، والعجز يصبح سيد الموقف.

ارتدت الفيلسوفة ملايسها بسرعة، ثم تقدمت نحوه مدارية خجلها الطبيعي الذي داهمها خلال لحظتها المرتبكة هذه، لكنها حاولت أن تعطي الانطباع بان لا شيء قد حدث.. حين شعر بوجودها تحرك بخطواته نحو المخيم، هي كذلك كانت ترتقي نحو نفس المكان.. لم ينظر إليها، فقط قال:

- شعرت بالقلق من غيابه، فجئت لأبحث عنك.

- ظلت مركزة في مشيها ثم ردت عليه:

- لم أتوقع حضورك.. ظننت أنك ستتاخر في جولتك.

- أبداً بالفعل تاخرت.

- يبدو أن متعة الماء استبدت بي. فانتسنت نفسي.

- قالت ذلك وشعرت بالذنب لقوله، فكرت في أنها تعيد الموقف الذي حدث على مستوى القول وربما الوعي كذلك.

لزم الأستاذ الصمت، لكن انحناءات جسدها حضرت في ذهنه بقوة. أسرع نحو المخيم، وهي تتبعه، وكان فكرة ما تظارده وهو يحاول الانعتاق منها».

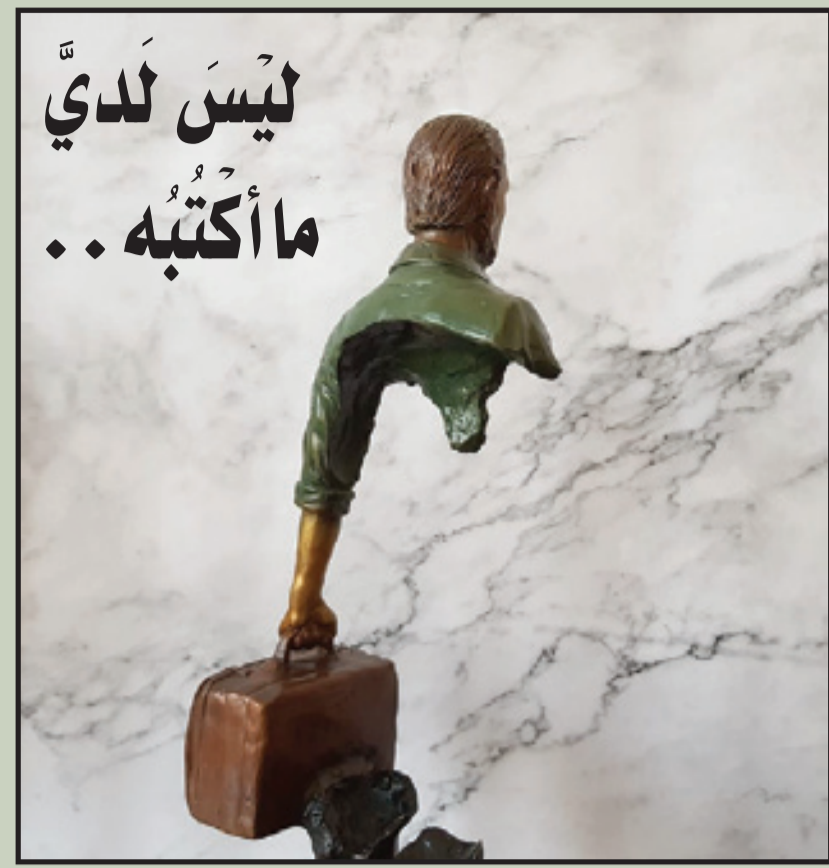


مياه الوادي مكتظة بالنجوم مختارات من هايكو العالم



ضمن منشورات كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بسطات، صدر مؤخراً عن دار بصمة للنشر والتوزيع ومطبعة ووراقة بلال، كتاب من الحجم المتوسط تحت عنوان «مياه الوادي مكتظة بالنجوم» وهو ترجمة لنصوص من الهايكو العالمي عددها 41 هايكو. ويضم الكتاب الذي يقع في 112 صفحة ترجمات لنصوص 101 شاعر هايكو من العالم من الفرنسية والإنجليزية إلى اللغة العربية أنجزها ثلاثة عشرة طالباً ينتمون إلى كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بسطات، مسلك الدراسات الإنجليزية والترجمة، وذلك تحت إشراف الأستاذين مراد الخطيبي وإدريس ولد الحاج، ومن أبرز شعراء الهايكو اللذين ترجمت بعض نصوصهم في هذا الكتاب، الشاعر الياباني ماتسو باشو Matsuo Bashō، الشاعر الدنماركي بول ليل Bo Lille، والهايكويست الأمريكي Jack Kerouac. ومما جاء في تقديم الأستاذين مراد الخطيبي وإدريس ولد الحاج للكاتب:

«خصصت ورشة الترجمة الأدبية التي نظمتها كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بجامعة الحسن الأول بسطات في دورتها الأولى في الفترة الممتدة من 03 مارس إلى غاية 28 أبريل 2002 لشعر الهايكو. وقد استفاد من الورشة في دورتها الأولى أكثر من ثلاثين طالباً تعرفوا عن قرب على بعض إشكالات الترجمة الأدبية. ساهم في هذا المؤلف ثلاثة عشر طالب وطالبة من كلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بسطات، مستوى الأولى بسلك الإجازة، تخصص الدراسات الإنجليزية والترجمة. وقد انتقينا نصوصاً من الهايكو العالمي بالإنجليزية والفرنسية ووزعناها على الطلبة المقترحين الذين ترجموها، ثم راجعنا هذه الترجمات واقترحنا الصيغ النهائية».



لَيْسَ لَدِي مَا أَكْتَبُهُ ..

- في المقاهي
والخانات..
لدي ما أكتبه..
العام الذي أوتشك
ها أنا أمشي وراءه.
أمشي
بلا فائدة
من دون أن أجزّ الظلال،
والأشجار،
والوجوه الخزيئة.
العام الذي أوتشك
ها أنا أركض وراءه.
بلا جدوى
أركض
من دون أن أضغ سقفاً للجاذبية.
فقط
ألف لفتين
أو ثلاثاً
سبور جذائي القديم
وأعود إلى الركض.

عام أوتشك
ولا أتر للفراشات التي كانت تحط
فوق رأسنا
ثم تطير كلما تحدثنا عن المطر.
لا أتر للفراشات.
حتى في هذا النص
لا أتر لها.
أنا كلما حفرت نفاقاً يؤدي إلى
اللغة
قفزت الأرواح كلها من عيني
إلى فاع هذه الورقة.
ثم خرجت من أحشائي دفعةً
واحدة :
الشخوص القصصية،
والأرواح الطائرة،
وأزرار القمصان القديمة.
عام أوتشك
- قريباً -
لأشيء أفعله
أقصم أظافري
فيما أصابعي أتركها تطول - أكثر

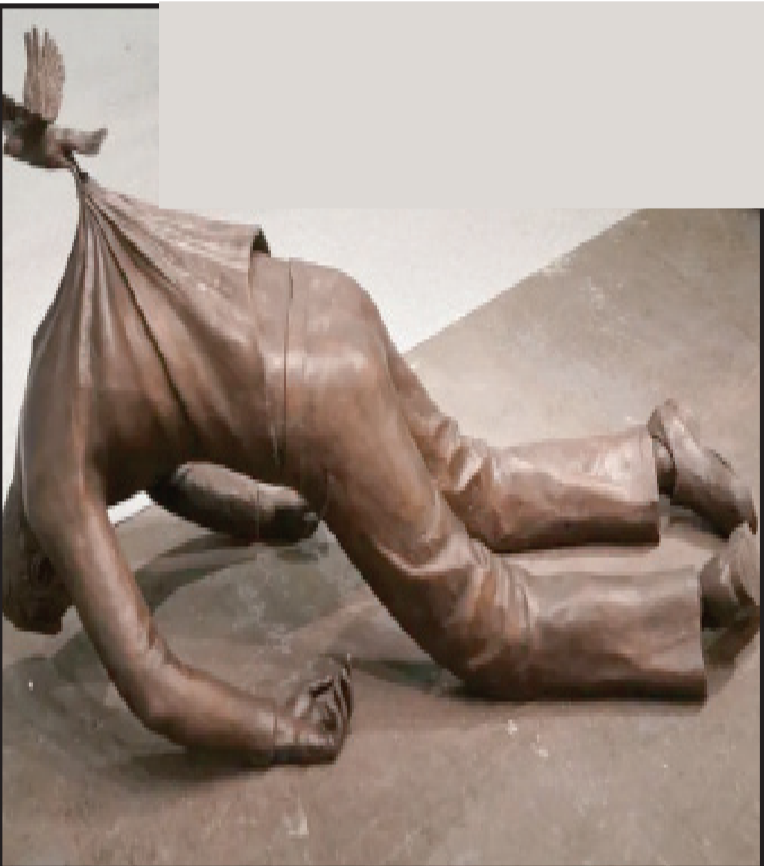


مصطفى لفظيمي

عام أوتشك
- قليلاً -
نفس الكائنات الحاملة،
نفسها حين أنفخ في الهواء،
وحين أنفخ في الرماد.

عام أوتشك
لم أر فيه وجه أبي في الصورة
المدقوقة على الحائط.
لم أر فيه جباه الموتى
وهي تلمع من كثرة الدهون.

يَنْبِت لِي شَارِبٌ .. مَنْ الصَّمْتِ



لم أعد أكثر فيها إلا لأشبح سريعاً
طفلاً لا يتذكر سوى
أرجوحته الخشبية المكسرة.
ما كان علي التفكير في الكلام.
عدت نصف جملة مبهمة..
نصف نظرة بلا مدى..
نصف حياة بلا حياة..
وارتمي بما تبقى من جسدي
الحجري
في غيايات جبّ الخيرة،
من صمتي المحتفل
أنه صوت ذاك الحنين إلى لغة..
لغة
بلا
مجان...

تقوب الذاكرة..
فلا الكلمات العابرة بالأمنيات تكفي،
لإعادة ترتيب هوائنا الباردة..
النافذة اليتيمة؛
مغلقة باستمرار في وجه الجدار
الرطب.
المصباح الواهن تدلى بلا لون،
فوق مزهرية ذابلة من
عطش الذكريات.
وكراسي الخشب الأثرية تاكلت
من فرط النسيان.
ينبت الصمت في الأعين
كفطر حديقة بلا باب.
أجرجر خبثاتي من أحداق يومياتي
المتلاشية.
أخشى الأمان المغلقة.



حسن حصاري

من بعد لي صوتاً غير صوتي
الغائب؛
من يوقظ بداخلي أصوات نايات
قديمة
نامت بين كلماتي المبهمة، حين
خر لساني
حجراً..
من
شرقة
المعنى؟
أنا مثلك أيها الرّيح المتعب
بالصّغير
وغبار الحكايات العجاف
لا وجهة لي في أفق ضيق يلوخ
لصمّتي..
باليقظة.

وأنا مثلك أيها الصدى الخائف من،
أمتداد همسك بلاصدي...
قادم أنا، من هوامش مدن مهملة
لمداحن بؤسها
أصد عنّي كل منقذ للتخليق بعيداً
يُعيدني عني.
فهل كان مقدراً أن
أراني معلقاً طيراً ذبيحاً
بين ثقوب شبك الماضي
وظلال الحاضر
الغائب فينا.
الصمت ..
ثقل الوطء على العين النائمة
حين يهب صقيعاً منتشياً يفقد
تفاصيلنا الصغيرة للدفء
نرُس ملح الخطوات على

كمنجات جارفة

4
تقرص في العراء
شهقتي الأخيرة.
أيها الموت..
ناديني من هناك.
ولوح لي بيدك،
حتى أغسل عني عمّاي
وأنتك ..
لم الأرض هشة يا الله.
وأنت أيها الموت،
أيها الظلمة المعش،
أنا لا أجادل..
أدام الله عليك نضارتك.
نضارتك..
أدامها الله عليك.



مليكة فهيم

1
كما لو أنني استعيد
من عربة الذاكرة
قلائد من شعر.
أسمع صوت الحشود ورائي،
شلالاً وأنهار سرية..
تدفق من هناك
حيث غبار الأحذية يسهل،
والقطارات الأبدية تتهاوى
تلوّح لي تلك الغيوم الشاردة ..
وهي تنصت للذبذبات
الخفيفة للريشة،
ترسم عند خطوط النحاس
جداول من قش،
رمادا معتقاً،
أنجبت حرائق
تلاشت
على حافة الموج الفضوي
وهي تحبك عبادة الكون.

2
وأشعر باختلال في التوازن.
أريد أن أمحو كل البصمات
بما يكفي..
كي ارتبني كما أشتهي،
وإن اغفو..
لاخرج من ذاتي قليلاً،
حيث مترقصة تسقط شهقاتي.
يتعبنى التطابق،
وأنا أريد أن أجعل امتداد النص
ولادة متشظية،
هجرة إلى تخوم قصوى،
أطل من كوة يثيقة،
تداهمني الشقوق،

حديث الليل ..



والضباب الشارد
يسألني،
إن كنت قادراً
أن أعود إلى خيمتي
على صقيع شتاء بارد.

-11-
هذا المساء،
أحمل فوق جبيني
غمامة رمادية

على هدهدة أحلام الخريف
ملفوفاً بتعويدة
خفافيش الظلام
-9-
برعشة باردة،
رايت حدود وردة حمراء
منحوتة على خدي
وهذه الأصوات الآتية
من الفراغ،
شريحة الوجع الصامت
تشوش أذناي
وتبدد وساوس ذاكرتي

-10-
وأنا في حالة الهذيان
أنتهد أمام شاطئ النسيان
كأنني أجمل غريق
يرقب نسيم الفجر
يغرس،
آخر أوراق الندى
على شفتي عاشقين
يذوبان،
على ما تبقى من نبض المطر...

عن عتبات حلمي
هكذا هو الليل
يعمي بصائر العاشقين
ويطفئ الأمان
على مجمر الرماد...

-6-
صمت صاخب
يسكن،
عتمة الليل.
ضباب كثيف
يحجب ومض القمر
عبر شبابيك نافذتي

-7-
يهتر سقف بيتي
من غضب الرعد
يسبح خيالي
خلف نهر الشراب
من أمنيات عقيمة.

-8-
كالطفل الرضيع
أنام،

على صقيع
الأموح الغائية،
في حلقات
من الأضواء الشاحبة
في ماتم تراجيدي...

-4-
أحرق الملية
شفتي بالقبل
في غرفة ممتلئة بالصمت.
في زاوية معتمة،
سلبت مني
أخر عنقود
من العصور الحمراء
في ليلة متعبه
فرط الإعياء

-5-
شارد الذهن
ترقص العاصفة
على رصيف وجهي
رحت أفتش
عن قنديل توارى



شفيق الإدريسي

-1-
الليل،
ينبوع الهذيان
لتناسك يسكن
محراب القمر...
-2-
الليل،
صولجان عاشق
يُداعب أحلامه
بين قبئارة الصمت
وأنموع المطر...
-3-
يرقص الليل

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي

رقم: 2024/15

في يوم 11 يونيو 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا ، سيتم بقاءة

الإجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا

أكدال الرباط فتح الأفرقة المتعلقة بطلب العروض المفتوح دولي رقم 2024/15 بتاريخ

11 يونيو 2024. لأجل اقتناء الخيام لفائدة مخيمات العطل التابعة ل مديرية الشباب - قطاع الشباب - حصة فريدة -

يحمل ملف طلب العروض

إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف

صاحب المشروع في مبلغ 00.000.000 درهم (أربعة ملايين و عشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 80.000.000 درهم (ثمانون ألف درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى ملفات وإيداع مقتضيات المواد 30 و 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات

العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1229/2024 *****

المملكة المغربية جهة مراكش - اسفي اقليم اسفي دائرة جزولة

قيادة الصويرة القديمة الجماعة الترابية المعشات إعلان عن طلب عروض اثمان

مفتوح رقم: 2024/01 (جلسة عمومية) في يوم الاربعاء 2024/05/22.

على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاءة الإجتماعاتلجماعة المعشات،

بمركز الصويرة القديمة، فتح الأفرقة المتعلقة بطلب عروض اثمان مفتوح من أجل: استغلال

الإماكن الخاصة بوقوف السيارات والدراجات وقوافل السياح بمصطاف الصويرة القديمة بجماعة المعشات، لمدة سنة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا

من بوابة الصفقات العمومية من العنوان الإلكتروني التالي:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة آلاف درهم

(5000,00 درهم).

الضمن التقديري للجماعة:

أربعون ألف درهم (40.000,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 28 و 30 و 32 من المرسوم رقم: 431.22.2 صادر في 15 من

شعبان 1444 (08 مارس 2023) يتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * إما إيداع اظرفتهم، مقابل وصل بمكتب الضبط التابع للجماعة.

* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما تسليمها مباشرة لرئيسلجنةطلب العروض عند افتتاح الجلسة وقبل فتح الأفرقة.

* أما ايداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية.

الوثائق المثبتة الواجبالإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1234/إ.د.

المملكة المغربية

وزارة العدل محكمة الاستئناف بأسفي المحكمة الابتدائية بأسفي مكتب التنفيذ المدني

ملف التنفيذ رقم: 23/6107/92

إعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية

بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 2024/05/16

بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي:

نصيب المنفذ عليه السيد عبد الجبار شهين في العقار المسمى "الدرسية" المحدد في نسبة 12117600/1837265760

ذي الرسم العقاري عدد Z/237 مساحته الإجمالية 50 هكتار 13 آر 45 سنتيوار، هذا الجزء عبارة عن قطعة أرضية، محاطة بسور وبه دار للسكن، 4 إصطبلات

وإصطبل للخيل مقسم إلى 5 أجزاء، محل كمنسودع لأعلاف الخيول ومحلين آخرين كما توجد به مجموعة من الأشجار المختلفة الأنواع. والكاتنة

بدوار الحروشة أولاد بوغنيم خط أركان إقليم أسفي.

الضمن 413.070,00 درهمها لفائدة السيد: حسن إيران ينوب عنه د/عبد اللطيف لمريس المحامي بأسفي

ضد السيد: عبد الجبار شهين ويطالب بضمامن للآداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد ضمن ناجرا

مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ.

ع.س.ن/1235/إ.د. *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية ولاية جهة بني ملال خنيفرة عمالة إقليم الفقيه بن صالح

دائرة الفقيه بن صالح قيادة بني وكيل جماعة بني وكيل إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/02

ينتهي السيد رئيس جماعة بني وكيل إلى العموم أن سمسرة عمومية، لبيع أثاث مكتبي مستغنى عنه ومتلاشيات خاصة بالجماعة، ستجري يوم

28 ماي 2024 على الساعة العاشرة 10:00 صباحا بمقر الجماعة.

يمكن سحب ملف السمسرة العمومية من مكتب الممتلكات بالجماعة أو تحميله من بوابة الصفقات:

www.marchespublics.gov.ma

فعلى الراغبين في المشاركة في السمسرة أن يتقدموا بملف يتكون من الوثائق التالية:

- نسخة من كشاش الشروط والتحملات، مؤشر على كل صفحة منه، وموقع على صفحته الأخيرة، مع إضافة عبارة «قرأ وقبل بدون تحفظ».

- وصل الضمان المؤقت مسلم من الخزينة أو مؤسسة بنكية قبل الجلسة والمحدد في: 2000,00 درهم.

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مشهود مصادقتها للأصل.

- نسخة من الإعلان. يمكن معاينة هذه المتلاشيات وأثاث المكتب في الأوقات الإدارية خلال الفترة الممتدة من تاريخ هذا الإعلان إلى غاية يوم 28 ماي 2024 على الساعة العاشرة 10:00 صباحا بمقر الجماعة.

تم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزايدة من طرف لجنة مكونة لهذا الغرض حسب المحضر المعد في الموضوع والمحدد في مبلغ 30000,00 درهم (ثلاثون ألف درهم). يتعين على من رست

عليه عملية البيع أداء الثمن فوراً للقباض الجماعي نقدا أو بواسطة شيك مضمون الآداء، مع إضافة زيادة 10% من قيمة البيع، والتي تمثل نسبة الجماعة من المبيعات العمومية.

- يجب على من رست عليه عملية البيع أن يسحب المبيعات داخل أجل خمسة (05) أيام.

- بعد اليوم الذي جرت فيه عملية البيع بالمزاد العلني فإن الجماعة لا تتحمل اية مسؤولية عن التلف أو السرقة التي قد تتعرض لها المبيعات.

- للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال خلال أوقات العمل بالأرقام:

0523481362/0601525298

ع.س.ن/1238/إ.د.

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

قطاع الكهرباء

إعلان للعموم

DI/CDI/DR02/AF/CM/02/2024

في إطار تحسين جودة الخدمات التي يقوم بها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء- لزبائنه الكرام تقوم المديرية الجهوية للتوزيع بالرباط، بنشر طلبات عروض لاختيار مرشحين مؤهلين لتلقيام بالعمليات التالية:

الوكالة	قطع و ارجاع التيار الكهربائي على منشآت من الجهد المنخفض
التفتيش	1
سوق الأربعماء الغرب	2
سيدي علال التازي	2
عرباوة	1
مولا ي بوسلهام	1
الخميسات	1
تيفلت	3
سيدي علال البحر اوي	1
تلمسنا	3
عين عودة	2
سيدي سليمان	2
سيدي يحيى الغرب	1
سيدي قاسم	1
مشرع بلقاصيري	1
الخنيشات	1
دار الكداري	1
جرف الملح	1

بتم سحب ملفات العروض مباشرة من وكالات الخدمات السالفة الذكر.

بامكان المتنافسين إيداع ترشيحاتهم مقليل وصل الإسلام بمقر إحدى وكالات الخدمات السالفة الذكر.

آخر أجل لإيداع الترشيحات هو 10/05/2024 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش- اسفي
عمالة إقليم البوسيفة
الجماعة الترابية جذور

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2024/ 01

في يوم : 30 ماي 2024 ابتداء من الساعة 11:00 صباحا ، سيتم بقاءة الإجتماعات بجماعة جذور فتح الأفرقة المتعلقة بطلب عروض بعروض اثمان رقم : 2024/01 المتعلق بالصنفقة التالية:

رقم الصنفقة	موضوع طلب العروض.	الضمن التقديري بالدرهم	مبلغ الضمانة الموقّعة بالدرهم	الإعتماد المطلوب	القطاع	الترتيب
2024/ 01	تجهيز توابير بالجبده المنخفض بجماعة جذور إقليم البوسيفة	2.766.142,20	54900,00	ONEE-BE NT-BT2 OU supérieur	J	J5 /J6
3						

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 431 -22- المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1231/إ.د

عدد 7290 - 2 شوال 1445 (11 أبريل 2024)

مرسوم رقم 2.24.259 صادر في 18 من رمضان 1445 (29 مارس 2024) بإعلان أن المنفعة العامة تقتضي بإحداث متره إيكولوجي وجزء من طريق التهيئة وبتزغ ملكية القطعة الأرضية اللازمة لهذا الغرض بإقليم بني ملال.

رئيس الحكومة.

بناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015) :

وعلى القانون رقم 7.81 المتعلق بتزغ الملكية لأجل المنفعة العامة وبالاحتلال المؤقت، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 بتاريخ 11 من رجب 1402 (6 ماي 1982) :

وعلى المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 2 رجب 1403 (16 أبريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المشار إليه أعلاه :

وعلى اتفاقية الشراكة المبرمة بين المجلس الإقليمي لبني ملال ومجلس جماعة بني ملال ومجلس جماعة أولاد يعيش من أجل وضع صلاحية ممارسة الاختصاص بالوكالة لفائدة المجلس الإقليمي قصد اقتناء عقار تهيئة متره إيكولوجي وجزء من طريق التهيئة بإقليم بني ملال :

ويعد المرسوم رقم مقرر المجلس الإقليمي لبني ملال خلال دورته الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 12 أكتوبر 2023 :

وعلى ملف البحث الإداري المباشر من 22 نوفمبر 2023 إلى 23 يناير 2024 :

وبإقتراح من وزير الداخلية،
رسم ما يلي :

المادة الأولى

يعلن أن المنفعة العامة تقتضي بإحداث متره إيكولوجي وجزء من طريق التهيئة بإقليم بني ملال.

المادة الثانية

تزع بناء على ذلك ملكية القطعة الأرضية الميينة في الجدول الآتي والمرسومة حدودها بحاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا المرسوم:

رقم القطعة الأرضية في التصميم واسمها	مرجعها العقاري	مساحتها بالتر مربع ومشتعلاتها	أسماء وعناوين الملاكين المتفرطين
الملك المسمى "ماري لويز"	الرسم العقاري عدد 10/12691	268610م ² وتشتمل على 197 شجرة زيتون كبيرة	وإحدى الربع للسكنى 1
			التفديتات والحقوق العينية والتحملات العقارية:
			1: الإزناقات العقارية المفيد بتاريخ 1983/12/12 (سجل: 18 عدد: 748) عبارة عن ممر عمومي عرضه 5 أمتار يمر ما بين العلامات ب 1- و 56 ب و 55 ب مروراً بالعلامات ب 54 و خروجاً بين ب 42- و 43 وعلى طول العلامات ب 44 و 48 ب.
			2: الإزناقات العقارية المفيد بتاريخ 1983/12/12 (سجل: 18 عدد: 748) عبارة عن ساقية من تراب تقطع الملك على طول العلامات ب 32 و ب 36.
			3: مشروع نزع للملكية المفيد بتاريخ 2020/02/07 (سجل: 195 عدد: 1381) لقطعة مساحتها 42 أر 4 سنتيوار بهدف إنجاز الطرق المدارية الرابعة بين الطريق الوطئ رقم 06 والقطب الفلاحي لبني ملال ويتعين القمع الأرضية اللازمة لذلك بجماعة أولاد يعيش إقليم بني ملال.

المادة الثالثة - يلوّض حق نزع الملكية إلى المجلس الإقليمي لبني ملال.

المادة الرابعة - يعهد بتنفيذ ما جاء في هذا المرسوم، الذي ينشر في الجريدة الرسمية، إلى وزير الداخلية ورئيس المجلس الإقليمي لبني ملال، كل واحد منهما فيما يخصه.

وحرر بالرباط في 18 من رمضان 1445 (29 مارس 2024).

الإعضاء: عزيز أحنوش

وقعه بالعطف:
وزير الداخلية،
الإعضاء: عبد الواق لعيت.

ع.س.ن/1228/إ.د

هيئة التحرير

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباش

- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعليلي
- عماد عادل
- حفيفة الفارسي
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الضمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون

1936

18-12-1975

شاهد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة

إقامة أونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.11

الهاتف: 0539.94.31.07

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناش: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليكس رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86

الهاتف: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة التنفيذية

للصحافة المكتوبة

ع.ج.ح: 05 - 022

توزيع: سبريس

الكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة

الهاتف: 0537.70.46.19

الهاتف: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنوان: شارع ولي العهد اجدير

الهاتف: 0524.44.88.66

الهاتف: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة ابلس

الهاتف: 0524.62.33.60

الهاتف: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني

شارع الرقطنوني

الهاتف: 0536710765

الهاتف: 0536690903

الهاتف: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

التقديم الدولي: 0581030

رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجذري

توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

قسم الإشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10

الهاتف: 0522.31.28.10

Jaridati1@yahoo.fr

المملكة المغربية
وزارة العدل
المحكمة الابتدائية بأسفي
إعلان عن بيع أصل تجاري
س/ت: 30836
حساب عدد: 42504
ملف عدد: 10
تطبيقا للمادتين 83 و84 من
مدونة التجارة، وبمقتضى عقد
موثق والمؤرخ في 18 أكتوبر

2023 بأسفي.
باع ورثة السيدة خديجة مروان
للسيد عبد العزيز بوفارس
وطنيته H323628 الأصل
والمعنوية والمسجل بالسجل
التجاري تحت رقم 30836
حسب الشروط المنصوص
عليها بعقد البيع بمثل قدره:
180.000 درهم.

يجوز لدائني البائع أن
يتعرضوا على أداء ثمن البيع
داخل أجل أقصاه 15 يوما
بعد النشر الثاني لهذا الإعلان
بواسطة رسالة مضمونة مع
الإشعار بالتوصل، أو بإيداع
هذا التعرض مقابل وصل بكتابة
الضبط بهذه المحكمة، ويجب
أن يبين التعرض تحت طائلة
البطالان مبلغ الدين وأسبابه

والموطن المختار داخل دائرة
المحكمة.
ع.س.ن/1241/إد.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ميدلت
دائرة الريش
قيادة إيت أزك
جماعة كرس تغالين

إعلان عن مزايمة عمومية عن
طريق طلب عروض مفتوح
بعروض أثمان رقم:
2024/01/ج.ك.ت.
في يوم الثلاثاء 14 ماي 2024
على الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكتب رئيس المجلس
الجماعي لكرس تغالين فتح
الأظرفة المتعلقة بالمرابذة
العمومية عن طريق طلب

عروض مفتوح بعروض أثمان
من أجل الاحتفال المؤقت لمرق
المحطة الإستشفائية لحامات
مولاي علي الشريف التابع للملك
العام لجماعة كرس تغالين.
المكتب التقني للجماعة أو
Pour: L'occupation
temporaire de la station
thermale Hammat Mou-
lay Ali Cherif relevant
du domaine public de la

commune Guers Tialla-
line.)
يمكن للمتنافسين سحب ملف
المزايمة العمومية، عن طريق
طلب العروض المفتوح، من
المكتب التقني للجماعة أو
تحمله عبر البوابة الإلكترونية
للصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ورزازات
جماعة ترميكت
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 03/م/2024
في يوم الثلاثاء 14 ماي 2024
على الساعة العاشرة صباحا،
سيتم في مكتب رئيس جماعة
ترميكت فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض أثمان
لأجل استغلال مرافق السوق
الأسبوعي لجماعة ترميكت.
ويمكن سحب ملف طلب
العروض من وكالة المداخل
التابعة للجماعة أو نقله
إلكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchéspublics.
gov.ma

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

بيان تعديل وتأجيل رقم 4

تطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم

020/2024/CHUIRC

ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : GAMMA-CAMERA

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم ما يلي :

- سوف يتم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 020/2024/CHUIRC

المتعلق بشراء « Achat de matériel médico-technique : Gamma-Caméra »

- تاريخ فتح طلب العروض المتوقع يوم 30 أبريل 2024 على الساعة العاشرة صباحا قد تم تأجيله إلى يوم 21 ماي 2024 على الساعة العاشرة صباحا.

- تاريخ القيام بزيارة إلى الموقع بمستشفى ابن رشد المتوقعة يوم 24 أبريل 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا قد تم تأجيلها إلى يوم 15 ماي 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا.

ع.س.ن/1232/إد

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لكافة

إعلان تصحيحي

يخبر مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لكافة العموم أن الإعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/16/د.ك. ق ت م بتاريخ 2024/04/30، المتعلق باقتناء المعدات المعلوماتية، قد تم تصحيحه كما يلي:

- تاريخ فتح الأظرفة هو يوم 2024/05/07 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، عوض يوم 2024/04/30 على الساعة العاشرة والنصف صباحا.

- يحمل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma عوض يمكن تحميل ملف طلب

العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma كما ورد بجريدة الاتحاد

الاشتراكي.
- الباقي من الإعلان دون تغيير.
ع.س.ن/1236/إد

المملكة المغربية

وزارة التسيير و الماء

المديرية الإقليمية بركان

إعلان عن تصحيح وتأجيل طلب عروض مفتوح وطني رقم: Ber 06/2024

يعن المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والتوجيه ببران للعموم أن طلب العروض المفتوح الوطني رقم: Ber 06/2024

موضوع : اشغال التشوير الطرقي وتجهيزات السلامة لطرق التتالية : الطريق الوطنية رقم 16 من

ن.ك.490+330 إلى ن.ك.506+330، الطريق الجهوية رقم 607 من ن.ك.0+000 إلى ن.ك.20+000، الطريق الإقليمية رقم 6000 من ن.ك.17+000 إلى ن.ك.20+000 ، الطريق الإقليمية رقم 6002 من ن.ك.0+000 إلى

ن.ك.26+000، الطريق الإقليمية رقم 6011 من ن.ك.1+500 إلى ن.ك.16+900 بالقيم ببران.

يحمل التغييرات التالية:

1- تعديل المادة 14 من دفتر التحملات الخاصة (مراجعة الأثمان).

2- تأجيل تاريخ فتح الأظرفة إلى يوم الثلاثاء 07 ماي 2024 على الساعة العاشرة صباحا عوض يوم الإثنين 29 أبريل 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا.

ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.
ع.س.ن/1239/إد

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

جهة بني ملال خنيفرة

إقليم بني ملال

جماعة كطاية

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني

رقم 01 / 2024 / ج ك

(جلسة عمومية)

في يوم 21 ماي 2024 على الساعة العاشرة صباحا

سيتم بمكتب رئيس جماعة كطاية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح وطني لأجل: ترصيف الأذقة

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لجماعة كطاية أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 20000.00 درهم (عشرون ألف درهم) الكلفة التقديرية للأشغال: 1240224,00 درهم (مليون ومائتان وأربعون ألف ومائتان وأربعة وعشرون درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و32 و34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

يجب إيداع الملف بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين الإدلاء بشهادة التصديق والتأهيل كالتالي:

القطاع	التأهيل	التصنيف
B	B.11	4

ع.س.ن/1237/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش آسفي
عمالة مراكش
دائرة الحو-الحداد حربيل
محطة حربيل
عمودية المصالح
قسم الشؤون الخارجية
مصاحفة الصفقات والإعلانات

إعلان تعديلي عن طلب عروض مبسط – جلسة عمومية –

رقم : 01 / 2024

ينهي رئيس المجلس الجماعي لحربيل إلى العموم أنه بالنسبة لطلب العروض المبسط رقم

2024/01 المتعلق بدراسة البراءة الجدوى للتدبير المفوض لقطاع النظافة بجماعة حربيل

أن جلسة فتح الأظرفة مستعد يوم 2024/05/16 على الساعة الحادية عشرة صباحا بمكتب السيد رئيس جماعة حربيل عوضا عن 2024/05/08.

وأنه لم يعد من المطلوب الإدلاء بشواهد الاعتماد D19 و D13 ولم يتم تغيير ما من دون ذلك.

ع.س.ن/1240/إد

المملكة المغربية

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد

بيان تعديل وتأجيل رقم 3

تطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم

007/2024/CHUIRC

ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : ACCELERATEUR

ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم ما يلي :

- سوف يتم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم 007/2024/CHUIRC

المتعلق بشراء « Achat de matériel médico-technique : Accélérateur »

- تاريخ فتح طلب العروض المتوقع يوم 30 أبريل 2024 على الساعة التاسعة والنصف صباحا قد تم تأجيله إلى يوم 21 ماي 2024 على الساعة التاسعة والنصف صباحا.

- تاريخ القيام بزيارة إلى الموقع بمستشفى ابن رشد المتوقعة يوم 24 أبريل 2024 على الساعة العاشرة صباحا قد تم تأجيلها إلى يوم 15 ماي 2024 على الساعة العاشرة صباحا.

ع.س.ن/1233/إد

قطاع الكهرباء

Branche Electricité

الكتب الوطني للكهرباء و لئاء الصالح للشرب

Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها

على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأحد 28 أبريل 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	دوار: البوزنيين
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الأحد 28 أبريل 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	مركز التحويل التابع للمكتب زنتيت سابقا MLE 74387-79CJ الذواوير: أولاد أحمد لحفافة – لحفاية الشرقية – ركاتات الغربية – أولاد داوود وأولاد داوود 1 و 2 – بن عابد – عائشة – دار بو عزة 7 – كريان بن عابد – بن عائشة – براهمة – أولاد إسماعيل
جماعة دار بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 28 أبريل 2024 من 09 إلى 2 بعد الزوال	مركز التحويل لمركز بوسكورة MLE 8426-02B
جماعة دار بوسكورة إقليم النواصر	يوم الإثنين 29 أبريل 2024 من 09 إلى 2 بعد الزوال	الذواوير: عين الحلوف – لحفاية عين الحلوف والحفاية عين الحلوف إنراج
جماعة المجاطية – أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 30 أبريل 2024 من 08 صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: عزيزة وفاطمة الزهراء
جماعة دار بوسكورة إقليم النواصر	يوم الثلاثاء 30 أبريل 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	الذواوير: إنراج لكواسم ولكواسم
مقاطعة عين الشق عمالة عين الشق	يوم الثلاثاء 30 أبريل 2024 من 08 ونصف صباحا إلى 4 بعد الزوال	تجزئة: المستقبل MLE 73443-117DZ
مقاطعة سيدي مومن عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي	يوم الخميس 02 ماي 2024 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	مركز التحويل الأزهر MLES D30-806-22D et D3A-302-14D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في: 7/ 7/ 24 h

ملاحظة: تحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،

تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم

تحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21

et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/089/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم ورزازات
جماعة ترميكت

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 04/م/2024

في يوم الثلاثاء 14 ماي 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب

رئيس جماعة ترميكت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض

بعروض أثمان لأجل استغلال محطات وقوف السيارات والدراجات بتراب

جماعة ترميكت. ويمكن سحب ملف طلب

العروض من وكالة المداخل التابعة للجماعة، أو تحمله

إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقت في مبلغ عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم) عن مجموع

المحطات الواردة بكتاش التحملات الخاص باستغلال محطات وقوف السيارات، والدراجات والعربات.

وقد حدد الثمن التقديري في مبلغ أربعين ألف درهم (40.000,00 درهم) وعلى أن

تؤدي السومة الكرائية عن سنة الاستغلال دفعة واحدة قبل

الشروع في الاستغلال. كما يجب أن يكون كل من محتوى وملفات

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 21-22 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، والفصل 5 من كتاش التحملات.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة.

- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقت في مبلغ عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم) عن مجموع

المحطات الواردة بكتاش التحملات الخاص باستغلال محطات وقوف السيارات، والدراجات والعربات.

وقد حدد الثمن التقديري في مبلغ أربعين ألف درهم (40.000,00 درهم) وعلى أن

تؤدي السومة الكرائية عن سنة الاستغلال دفعة واحدة قبل

الشروع في الاستغلال. كما يجب أن يكون كل من محتوى وملفات

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 21-22 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، والفصل 5 من كتاش التحملات.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة.

- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة:
www.marchéspublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمانة المؤقت في مبلغ عشرة آلاف درهم (10.000,00 درهم) عن مجموع

المحطات الواردة بكتاش التحملات الخاص باستغلال محطات وقوف السيارات، والدراجات والعربات.

وقد حدد الثمن التقديري في مبلغ أربعين ألف درهم (40.000,00 درهم) وعلى أن

تؤدي السومة الكرائية عن سنة الاستغلال دفعة واحدة قبل

الشروع في الاستغلال. كما يجب أن يكون كل من محتوى وملفات

المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 21-22 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية، والفصل 5 من كتاش التحملات.
ع.س.ن/992/إد

المغرب ينوب عن الاتحاد الإفريقي في الاحتفال باليوم العالمي لكرة الطاولة



والعربي ومستشار بالاتحاد الإفريقي، تناول فيها، بعد الترحيب بالحضور، هذا التكليف من قبل رئيسة الاتحاد الدولي باستضافة المغرب لليوم العالمي للعبة، نيابة عن القارة الإفريقية، حيث عبر عن امتنانه باستضافة الدار البيضاء لهذا الحدث العالمي، الذي أكد مكانة الدار البيضاء لدى أسرة كرة الطاولة في برمجة العديد من التظاهرات القارية من دولية وعربية وإفريقية، وفي مقدمتها ترشيح المغرب لبطولة العالم 2028، في ملف تضامني مع المملكة العربية السعودية، لكونها تستضيف نسخة 2027. حيث من المنتظر أن يحدد الجانب المنظم في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي شهر أبريل من سنة 2025 بقطر.

وللتزامات خاصة تعذر حضور رئيسة الاتحاد الدولي ونائب رئيس الاتحاد العربي والإسباني الدكتور هيردم وأيضا رئيس الاتحاد الأوربي ورئيس الاتحاد البرتغالي ورئيس الاتحاد الإسباني، حيث كان من المقرر إنشاء الودادية الإسبانية المغربية، لكن التزام المكتب التنفيذي الدولي باجتماعات طارئة، فرض تأجيل هذا الحدث إلى شهر مايو المقبل بالمغرب، على أن يتم انتخاب رئيس الجامعة الملكية المغربية، منقاد حاجي، رئيسا للودادية.

ضمن الاحتفال باليوم العالمي للرياضة، تم اختيار المغرب من قبل الاتحاد الدولي لكرة الطاولة، بمعية الاتحاد الإفريقي، لتمثيل القارة الإفريقية في الاحتفالات الخاصة بهذا اليوم. الاحتفال تم تدشينه نهاية الأسبوع المنصرم بالعاصمة الاقتصادية واختتم يوم الإثنين الماضي. وحضر هذا الاحتفال العالمي مندوب الاتحاد الدولي، ريمون المسؤول عن الأيام الاحتفالية باليوم العالمي لكرة الطاولة، وخالد الصالحي رئيس الاتحاد الإفريقي للعبة ونائب رئيس الاتحاد الدولي، إلى جانب محمد غربب، المنسق العام بالاتحاد الدولي.



14 | الجمعة 26 أبريل 2024 الموافق 17 شوال 1445 العدد 13.729

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الشباب السالمي ومولودية وجدة يفتتحان الجولة 27 من الدوري الاحترافي

يفتح برنامج الجولة 27 من الدوري الاحترافي بمباراة قوية، تجمع الشباب الرياضي السالمي بمولودية وجدة، المهديين بقوة بخاطر النزول إلى الدوري الاحترافي الثاني. ورغم أن الفريق الحريزي حقق انتصارا ثميناً في الجولة الماضية على اتحاد تواركة، إلا أنه مهد بخسارته بسبب عدم احترام قوانين المسابقة، التي تمنع تمديد فترة إشراف المدرب المؤقت إلى أكثر من أربع مباريات، وتكتسي هذه المباراة أهمية كبرى للفريقين معاً، لاسيما مولودية وجدة، الذي يخطط لانتراف الفوز، قصد مغادرة الرتبة ما قبل الأخيرة، مراهنا على إزادة لاعبيه، الذين توصلوا بجزء من مستحقاتهم، وبالتالي سيدخلون المواجهة بحماس، خاصة وأنهم حققوا في المباريات العشر الأخيرة أربع تعادلات وستة هزائم، ما يعني أن الوضع لم يعد يحتمل إهدار المزيد من النقاط.

يذكر أن هذه الجولة، ستشهد تأجيل مباراة الرجاء الرياضي ونهضة بركان، بسبب التزام الأخير بنصف نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية.

البرنامج

الجمعة 26 أبريل

شباب السوالم - مولودية وجدة (س 19.00)

السبت 27 أبريل

شباب المحمدية - اتحاد تواركة (س 17.00)

حسنية أكادير - الجيش الملكي (س 19.00)

أولمبيك أسفي - اتحاد طنجة (س 21.00)

الأحد 28 أبريل

الفتح الرياضي - نهضة الزمامرة (س 17.00)

المغرب الفاسي - الوداد الرياضي (س 19.00)

المغرب الطواني - يوسيف برشيد (س 21.00)

المغرب ينهزم أمام مصر ببطولة شمال إفريقيا للفتيان

انهزم المنتخب الوطني المغربي لأقل من 17 عاما أمام نظيره المصري (1 - 3)، مساء أول أمس الأربعاء، في المباراة التي جمعت بينهما بالجزائر، وذلك في إطار الجولة الرابعة من بطولة اتحاد شمال إفريقيا لكرة القدم المنظمة بالجزائر. وكان المنتخب المغربي قد تعادل في المباراة الأولى مع المنتخب الجزائري (1 - 1) وفاز على تونس (2 - 1) في مباراته الثانية، وتعادل مع نظيره الليبي في المباراة الثالثة (1 - 1). وتنظم البطولة على مدى خمسة أيام، ويفوز الفريق صاحب المركز الأول باللقب.

منتخب أقل من 18 سنة يفوز على غواتيمالا بتركي

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 18 سنة، أول أمس الأربعاء، على منتخب غواتيمالا، بالبرقيات الترجيحية (5 - 4)، بعدما انتهى الوقت الأصلي للمقابلة بالتعادل بهدف لمثله، في إطار دوري دولي تحتضنه أنطاليا بتركي. وسجل هدف المنتخب الوطني اللاعب سيف الدين شلاغمو في الدقيقة 21. وتدخل هذه المباراة التي أقيمت بانطاليا، في إطار الجولة الثانية من المجموعة الثانية من هذا الدوري. وسوباجه المنتخب الوطني في اللقاء المقبل منتخب إيكوادور، يومه الجمعة.

أزيد من 400 متسابق في الحلق الدولي للدراجات الجبلية

أفاد منظمو الحلق الدولي للدراجات الجبلية "تيتان الصحراء المغربية"، أول أمس الأربعاء ببوسكورة، أن الدورة 19 من الحلق التي ستقام ما بين 28 أبريل الجاري و 3 ماي المقبل، ستعرف مشاركة حوالي 452 متسابقا ومتسابقا يمثلون 26 بلدا من مختلف القارات. وسيمثل المغرب في هذا الحلق 9 دراجين من بينهم 4 إناث سيخوضون سباق التحدي والقدرة على التحمل، وبالتالي الاحتكاك بنظرائهم العالميين والبصم على نتائج مشرفة خلال هذا الحدث الرياضي. ويشار إلى أن المنتخب الوطني للدراجات يشارك لأول مرة بهذا العدد وهو "رقم قياسي مقارنة مع الدورات السابقة"، ما يؤكد أن المشاركين المغاربة يتفرون على حظوظ جيدة لتمثيل المغرب أحسن تمثيل وتشريف الدراجة المغربية.

بعد مصادرة الأقمصة البرتغالية بمطار الجزائر

الكاف يمنح نهضة بركان فوزا عريضا على اتحاد العاصمة ويتوعد بعقوبات إضافية



القميصين يعزيب نهضة بركان مع الكاف النهائي

علمنا بأنه هدد في رسالة وجهها إلى الكاف يوم الثلاثاء بعرض النزاع أمام فلات هيئات دولية، دون الكشف عنها.

وفي موضوع ذي صلة، يواصل نهضة بركان تحضيراته بشكل عادي وطبيعي لمباراة يوم الأحد المقبل، على أرضية الملعب البلدي ببركان بداية من الساعة ليل.

ويشارت إدارة الفريق البركاني الإجراءات الخاصة بتأشيرات طاقم التحكيم الذي سيقود المباراة، كما بدأت في تهيئ الظروف الملائمة لبعثة فريق اتحاد العاصمة، سواء من حيث الاستقبال أو الإقامة أو الملاعب التي سيجري عليها تدريبيه، خلال فترة تواجده ببركان. ومن المنتظر أن تحل بعثة الفريق الجزائري بأرض الوطن يومه الجمعة، عبر رحلة مباشرة عبر طائرة مصرية ستحط رحالها بمطار وجدة أنجاد.

والتي تتماشى مع لوائح الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

ورفضت لجنة الاستئناف بالكاف طعن الجامعة الجزائرية لكرة القدم في قرار لجنة المسابقات التي أكدت شرعية موقف فريق نهضة بركان، الذي استغرب قيام السلطات الجمركية بالمطار بمصادرة أقمصته.

ودعت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم اتحاد العاصمة إلى التدخل لدى سلطات بلاده من أجل تمكين نهضة بركان من الأقمصة، وإلا فإنه سيعتبر خاسرا، لكنه لم يمتثل للامر، وعدم إلى التحايل من خلال توفير أقمصة مشوهة لا تتضمن خريطة المغرب واسم العلامة التجارية للشركة، التي يتعامل معها نهضة بركان بشأن المعدات الرياضية. وحسب مصادر إعلامية جزائرية فإن اتحاد العاصمة سيقوم بالظعن في هذا القرار لدى محكمة التحكيم الرياضية،

الملك إلى لجنة الانضباط للنظر في إمكانية إضافة عقوبات انضباطية.

وكان الفريق البركاني قد اضطر إلى قضاء ساعات طوال بمطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية يوم الجمعة الماضي، بعدما عمدت السلطات الجزائرية إلى مصادرة أقمعته في مطار، بسبب تضمن القميص الرسمي للفريق خريطة المغرب، وقيامها بإجراءات تفتيش تعسفية، تخللتها استفزازات كبيرة للوفد البركاني، قابلها بهدوء وحكمة.

وحضر النادي المغربي إلى ملعب "5 جويلية" يوم الأحد الماضي، لكنه بقي في غرفة تبديل الملابس حتى مرور موعد بداية اللقاء، بينما دخل اتحاد العاصمة الميدان خلفا للطاقم التحكيمي للمباراة التي لم تنطلق أصلا. واستمر الفريق البركاني خوض اللقاء بحصوله على أقمصته التي اعتاد اللعب بها،

الاتحاد الاشتراكي

قضت لجنة الأندية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، التي اجتمعت أول أمس الأربعاء بشأن مباراة اتحاد العاصمة الجزائري ونهضة بركان، بخسارة الفريق الجزائري باعتذار (3 - 0) مع الإبقاء على مباراة الإياب بالملعب البلدي ببركان يوم الأحد المقبل، بعد أزمة احتجاز قمصان الفريق البرتغالي التي تضمنت خريطة المغرب بحدودها الكاملة.

وتكرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ لها، أنها توصلت بنسخة من قرار لجنة الأندية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم بشأن مباراة اتحاد العاصمة الجزائري ونهضة بركان، يرسم زهاب نصف نهاية كأس الاتحاد الإفريقي. وبحسب الجامعة فقد قررت اللجنة إحالة

المغربي خالد بوطيب يمنح الزمالك من دخول سوق الانتقالات



خالد بوطيب يكسب ثراعه مع الزمالك

أعلن نادي الزمالك المصري، أول أمس الأربعاء، منعه من دخول سوق الانتقالات الصيفية المقبلة ضمن الدوري المصري لكرة القدم، بسبب المستحقات المتأخرة لصالح المهاجم المغربي خالد بوطيب. وقال النادي في بيان رسمي "تلقى نادي الزمالك صباح يوم الأربعاء الموافق 24 أبريل، خطابا رسميا من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، يفيد بإيقاف النادي عن القيد حتى سداد مستحقات اللاعب المغربي خالد بوطيب المقدرة بـ 2.4 مليون يورو».

وأضاف «وكانت القضية بدا تداولها منذ عام 2020، بعدما قام اللاعب بشكوى النادي أمام الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» لفسخ عقده من طرف النادي، وقام مجلس الإدارة السابق بتكليف المحامي الإيطالي سلفاتورو شيفالي للدفاع عنه في هذه القضية، واستمرت مهمته حتى صدور الحكم النهائي الذي صدر قبل تولي المجلس الحالي لمهمة إدارة النادي».

وتابع «يؤكد مجلس إدارة النادي برئاسة حسين لبب، على أنه سيعمل جاهدا على إدارة تواجبه هذه القضية حتى تاريخ فتح باب القيد للموسم الجديد، علما بأن المجلس تعامل في الفترة الماضية مع قضايا لها ذات الأثر، ورثها عن مجالس سابقة، ونجح في إدارة هذه القضايا بكفاءة وموضوعية وشفافية».

وأوضح «يشهد المجلس على أنه لن يدخر جهدا أو وقتا أو مالا في التعامل مع هذه القضية، والخروج بما يرضي طموحات ورغبات جماهيره».

يذكر أن خالد بوطيب انضم إلى صفوف نادي الزمالك في يناير عام 2019، قادما من نادي مالاتيا سبور التركي، وقضى عاما واحدا في صفوف القلعة البيضاء ليرحل في يناير 2020. وشارك المهاجم المغربي في 24 مباراة مع الزمالك في جميع البطولات، سجل 5 أهداف وصنع هدفين فقط وتلقى بطاقة صفراء.

ولجا خالد بوطيب إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، من أجل الحصول على كافة مستحقاته المادية، بعد أن قام مجلس الزمالك السابق قد أصدرت حكما نهائيا بحصول خالد بوطيب على مليون و 900 ألف يورو بسبب عدم توصله بمستحقاته المالية المتأخرة، وكانت خطوة نادي الزمالك في الفترة الماضية بعد الحكم النهائي لصالح اللاعب المغربي، الذهاب للمحكمة الفيدرالية من أجل إيقاف الحكم بشكل مؤقت، ونجح الفريق في إبرام العديد من الصفقات الهامة في فترة الانتقالات الشتوية الماضية تجنباً لإيقاف القيد من جديد.

بحضور مغربي

مهمة صعبة للترجي في بريتوريا والأهلي مطالب بالحذر في القاهرة بدوري الأبطال



الحارس الدولي رونون وليامس، البرازيلي لوكاس كوستا، التشيلي إيفان بيندي والمدافع المغربي عبد المنعم بوطويل.

وصف مدافع الأهلي المصري ياسر إبراهيم التعادل السلبي الذي آلت إليه المواجهة مع مازيمبي في لوبومباشي بالـ"خادع"، قبل الإياب الذي سيحتضنه ملعب القاهرة الدولي أمام خمسين ألف متفرج وافقت الجهات المختصة على حضورهم لمؤازرة الفريق القاهري.

وأوضح إبراهيم لموقع النادي الرسمي أن "جميع اللاعبين سيقدّمون كل ما لديهم من أجل الفوز لإسعاف الجماهير".

وسيقود الفريق أيضا الظهير التونسي علي معلول ومحمود عبد المنعم (كهريا) ومحمد مجدي (افشة) والمغربي رضی سليم والفلسطيني وسام أبو علي والجنوب افريقي بيرسي تاو.

وسيفتقد مازيمبي إلى قائده كيفن موندكو وغلوار موغايا ومارسيل نغيمبي لعدم تعافيه من الإصابة، إلا أن المدرب السنغالي لامين ندياي سيستعيد خدمات الجناح المالي شيخ فوفانا ولاعب الوسط سيرغي موكونو والحارس النيجيري سليمان شايبو.

وسيكون صنداونز، الطامح إلى الجمع بين لقبين دوري إفريقيا ودوري الأبطال، تحت ضغط جماهيره من أجل قلب تأخره.

وقال مديره رولاند موكونو "اعطوني 4 سنوات للمحاولة والفوز بدوري أبطال أفريقيا"، وأردف "ينتابني الشعور باننا لا نقيم دوري الأبطال، أنا أنظر لدوري الأبطال بمنظور مختلف لأنني كنت هنا من قبل".

تابع "هذا هو الموسم الثاني لي، وقد وصلنا بالفعل إلى الدور قبل النهائي مرتين متتاليتين وأشعر أن الناس لا تقدر هذا الأمر".

ورد موكونو على الانتقادات التي طالته في الأونة الأخيرة بالقول "لا اعتقد أن حجم التضحيات التي نقدمها موضع تقدير، إنه يؤثر علي لأنني إنسان ولا أخشى أن أقول ذلك لأن التحدث عن نقاط ضعفك في بعض الأحيان أمر جيد. أنت قادر على معرفة كيفية تحفيز نفسك وإيجاد القوة".

ويعاني الفريق "البرازيلي" من عقم تهديفي، إذ لم يسجل في مبارياته الثلاث الأخيرة في دوري الأبطال، رغم وجود أسماء بارزة في خطه الأمامي مثل تيمبا زواني، الأوروغواياني غاستون سيرينو والناميبي بيتر شالوليلي، كما يعول موكونو على

المتبقيتين مع صنداونز ومازيمبي. ويعي الترجي ما ينتظره من ضغط في ملعب "لوفتوس فيرسفيلد"، كما أن الضغط سيكون أيضا على أصحاب الأرض بعد تأخرهم ذهابا بهدف البرازيلي يان ساس.

ويعول الترجي بقيادة مديره البرتغالي ميغيل كارديزو على الصلابة الدفاعية في الفريق بقيادة الحارس أمان الله ميمش، الذي حافظ على شبكته نظيفة في آخر سبع مباريات قارية. وخاض الفريق 11 مباراة ضمن دور المجموعات والأدوار الإقصائية حافظ خلالها على نظافة شبكته في 10 مناسبات.

ويقود الخط الخلفي للفئتي الجزائري محمد أمين توغاي وياسين مرياح والظهيران محمد بن علي ومحمد بن حميدة، فيما سيشتغل هجوم الفريق الفئتي البرازيلي ساس وروديغو وروديغيس ولاعب الوسط غيلان الشعالي. وشدد المدافع أسامة بوقرة في تصريح إذاعي على ضرورة التركيز لبلوغ الهدف المنشود "لكل مباراة تفاصيلها وحقيقتها، ما يتوج بعلينا كلاعبين هو الاستعداد كما يجب للمباراة".

يضع الترجي التونسي نصب عينيه إكمال مهمة العودة إلى نهائي دوري أبطال إفريقيا في كرة القدم، عندما يحضر متفوقا بهدف إلى بريتوريا لمواجهة ماميلوبوي صنداونز الجنوب إفريقي، يومه الجمعة، فيما يطغى الحذر على الأهلي المصري، حامل اللقب، عندما يستقبل مازيمبي الكونغولي الديموقراطي في القاهرة بعدما تعادلا سلبا ذهابا. ويطمح الترجي والأهلي إلى خوض نهائي عربي خالص للموسم الثالث تواليا، وإبقاء اللقب في منطقة الشمال للموسم الثامن تواليا.

وتملك الأطراف الأربعة في نصف النهائي 21 لقباً في جعبتها، إذ توج الأهلي 11 مرة (رقم قياسي)، مازيمبي خمس مرات آخرها في 2015، الترجي أربع مرات آخرها في 2019 مقابل لقب وحيد لصنداونز (2016).

ويفضل حاجز أخير الترجي عن الظهور في النهائي لأول مرة منذ 2019، في مسعاه للتأهل لمونديال الأندية في نسخته المحدثة لعام 2025 في الولايات المتحدة، بعدما ضمن كل من الأهلي والوداد البيضاوي بطاقتين من الأربعة المخصصة لإفريقيا. ويتنافس فريق "باب سويفت" على البطاقتين

جامعة الانقاذ تنظم الدورة الأولى من بطولة المغرب بالمسابح



الفريق الوطني للإنقاذ

يحتضن مسبح نادي الوفاق بالعاصمة الرباط، يوم الأحد 28 أبريل الجاري، فعاليات الدورة الأولى لبطولة المغرب بالمسابح، المنظمة من طرف الجامعة الملكية المغربية للأنقاذ برسم الموسم الرياضي 2024، بحضور عدد كبير من الأبطال والبطلات، يمثلون الأندية المنضوية تحت لواء الجامعة. وستكون هذه البطولة الوطنية مناسبة لاختيار أهم العناصر التي ستمثل المنتخب المغربي للإنقاذ في الاستحقاقات الدولية القادمة، وفي مقدمتها بطولة العالم للإنقاذ، التي ستقام سنة 2026 بمدينة أكادير، بحضور حوالي 7000 مشارك ومشاركة. للإشارة فإن المنتخب المغربي للإنقاذ شارك مؤخرا في بطولة إفريقيا، التي أقيمت بجنوب إفريقيا وحصد خلالها عشر ميداليات: ذهبيتان وفضية واحدة و7 برونزيات.

ويسعى المكتب المدير الجديد للجامعة الملكية المغربية للإنقاذ، بشراكة وتعاون مع مديرية الرياضة ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية وكافة الأندية والعصب الجهوية، إلى ترسيخ قيم التعاون البناء بين جميع المتدخلين قصد الرقي بمنتوج رياضة الإنقاذ وإعلاء راية المغرب في المحافل الدولية.

320 رياضياً شاباً تنافسوا على البطولة الوطنية للصامبو



وفقا لبرنامجها الوطني لموسم 2023 - 2024، نظمت الجامعة الملكية المغربية للصامبو والطاي جيتسو البطولة الوطنية للشبان في رياضة الصامبو يوم الأحد 21 أبريل 2024 بالمركب الرياضي عين الشق بالدار البيضاء، بمشاركة عدة أندية من جميع مناطق المغرب.

وحسب بلاغ للجامعة، فقد شارك في هذا الحدث أكثر من 320 رياضياً شاباً، أثبتوا من خلال مستواهم التقني الروح الرياضية أن الصامبو الوطني يسير على الطريق الصحيح نظراً للطموح المعلن لجميع المتبارين لتحسين مسيرتهم الرياضية في المنافسة الوطنية على أمل أن يكونوا جزءاً من المنتخبات، التي ستمثل المغرب في المناسبات الدولية.

من خلال هذا النوع من المظاهرات، يهدف المكتب الفيدرالي إلى ضمان مستقبل الصامبو الوطني عبر نقل شغف هذا التخصص إلى الفئات الصغرى، وفي الوقت نفسه توسيع قاعدة الممارسين والبحث عن أبطال المستقبل. وقامت الجامعة ببرمجة الصامبو تباري خلال هذه البطولة لفئة الناشئين، علماً أنه سيتم تنفيذها خلال السنوات القادمة للفئات الصغرى. وفي ختام هذه البطولة تم توزيع الميداليات والشواهد على الفائزين بحضور رئيس الجامعة، الأستاذ دليل الصقلي والمدير التقني الوطني الأستاذ محمد أبروز وكافة أعضاء المكتب المدير للجامعة.

دورات تكوينية للمدربين والحكام بماتقى مولاي الحسن لألعاب القوى

نظمت اللجنة البارالمبية الدولية، بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، أيام 22 و23 و24 أبريل الجاري بالمدينة الحمراء، دورات تكوينية لفائدة المدربين والمصنفين والحكام الوطنيين والدوليين لرياضات البارالمبية ألعاب القوى وكرة القدم المكفوفين.

وتندرج هذه الدورات التكوينية في إطار الملتقى الدولي الثامن لألعاب القوى للأشخاص في وضعية إعاقة (الجائزة الكبرى لصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن) الذي تنظمه الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، ما بين 26 و28 أبريل الجاري بالملاعب الكبير لمراكش، بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة. وبهذه المناسبة، أبرز منسق اللجنة البارالمبية الدولية، أسيد كاسويت، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الدورات التكوينية أطرها ثلة من الخبراء الدوليين الحريصين على غرس قيم التميز الرياضي في نفوس المستفيدين ودعمهم من أجل تحسين أدائهم.

وأضاف أن الهدف من هذه الدورات هو تعزيز قدرات المعنيين بهذه الألعاب وخلق فرص للتبادل وتقاسم الخبرات والمعارف، في المنطقة الإفريقية في مجال رياضات البارالمبية ألعاب القوى وكرة القدم المكفوفين. يشار إلى أن الملتقى الدولي «مولاي الحسن» لألعاب القوى للأشخاص في وضعية إعاقة يعد تظاهرة رياضية دولية تندرج ضمن سلسلة الجائزة الكبرى، وتعرف مشاركة 450 رياضياً ورياضية يمثلون 64 دولة إفريقية وأوروبية وآسيوية وأمريكية.

وخلال هذه النسخة، التي تنظم تحت إشراف اللجنة البارالمبية الدولية، يمثل المغرب بـ 60 رياضياً ورياضية، بما فيهم 10 رياضيين في فئة المكفوفين.

تشافي مستمر في تدريب برشلونة

سبب تشافي هرنانديس مدرباً لبرشلونة حتى نهاية عقده عام 2025، بعدما سبق أن أعلن رحيله هذا الصيف، وفقاً لما أفاد النادي الكاتالوني وكالة فرانس برس، أول أمس الأربعاء. وكما أكدت وسائل الإعلام الإسبانية في الساعات الأخيرة، فإن المدرب الشاب البالغ 44 عاماً، الذي مدد عقده الخريف الماضي حتى عام 2025، وافق على الالتزام بعقده حتى انتهائه، وذلك في ختام يوم طويل من الاجتماعات مع رئيسه جوان لابورتا والمدير الرياضي البرتغالي ديكو. ويأتي قرار لاعب وسط برشلونة التاريخي بعد أسبوع واحد من خروج الـ"بلاوغرانا" من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا على يد باريس سان جيرمان الفرنسي (4 - 6 بإجمالي المباراتين)، ثم خسارة دراماتيكية أمام الغريم التقليدي ريال مدريد 2 - 3 في الدوري الإسباني، ليصبح الأخير متفوقاً في صدارة الترتيب بفارق 11 نقطة. وكان تشافي قد صرح في يناير إنه شعر "بالحرر على المستوى الشخصي" عندما اتخذ قراره بمغادرة منصبه نهاية الموسم الحالي. وأضاف "اعتباراً من 30 يونيو، لن أستمر كمدرّب لبرشلونة.. بل كمشجع لبرشلونة، اعتقد أن النادي يحتاج إلى تغيير في الديناميكية". وكرر مدرب السد القطري السابق في أكثر من مناسبة أن تولي تدريب الفريق الكاتالوني هو "حلمه" لكنه أقر بأن الضغوطات المترتبة من جلوسه على مقاعد المدربين كانت هائلة. وقال تشافي بعد الخسارة المفاجئة أمام فياريال 3 - 5 "يتتابك شعور كل يوم أنك لست جيداً بما فيه الكفاية". وتابع "حصل ذلك مع جميع المدربين: بيب (غوارديولا) قال لي، حصل ذلك مع (أرنستو) فالغيري، ورايت لويس إنريكي يعني". وكان برشلونة الذي يربح تحت ضائقة مالية في المواسم الماضية، عين تشافي في نوفمبر 2021 ليقوده الأخير إلى إحراز لقب "الليغا" في الموسم الماضي. لكن الفريق العملاق عانى الأمرين هذا الموسم بعد سقوطه الكبير أمام غريمه التقليدي ريال 1 - 4 في نهائي الكأس السوبر المحلي، ومن ثم الخروج على يد أتلتيك بلباو من مسابقة الكأس.



تشافي يتراجع عن قراره

الفيدرالية المغربية لمهنيي الرياضة تمنح علامة الشركة الرياضية لـ 14 مؤسسة



من حفل التتويج

نظمت (FMPS)، مساء أول أمس الأربعاء بالدار البيضاء، حفل توزيع جوائز لأول جيل من الشركات المستفيدة من هذا التمييز. وترأس هذا الحفل المهدي السكوري، رئيس الفيدرالية المغربية لمهنيي الرياضة، ويوسف بوجليد، رئيس لجنة الرياضة في الشركة، بحضور مسيري الشركات وشخصيات من منظومة الرياضة المغربية. وتم منح علامة الشركة الرياضية لـ 14 شركة، كاعتراف لالتزاماتها والإجراءات التي اتخذتها في مجال تطوير وتعزيز ممارسة النشاط البدني والرياضي في مقر العمل، بعد تقييم، استند إلى عدة معايير منها: تنظيم فعاليات رياضية للموظفين، توفير أو تأمين بنيات تحتية رياضية، حملات توعوية، المشاركة في تمويل حقوق الولوج إلى صالات الرياضة، وما إلى ذلك. وفي كلمة له بالمناسبة، قال المهدي السكوري،

رئيس الفيدرالية المغربية لمهنيي الرياضة، إن هذه العلامة تمثل تحولا حقيقيا في تعزيز ممارسة الرياضة في مقر العمل، بغاية تشجيع ممارسة النشاط البدني في بيئة العمل في المغرب. كما تهدف إلى تكريم المسيرين الذين استخدموا الرياضة لرفاهية موظفيهم، مما مكن شركاتهم من تحسين أدائها. مضيفاً أن هذه المبادرة يجب أن تكون مثالا يحتذى به للعديد من المسيرين الآخرين لتحقيق غاية دمج الرياضة في ثقافة شركاتهم. ومن جانبه أوضح يوسف بوجليد، الكاتب العام للفيدرالية المغربية لمهنيي الرياضة، أن هذه المبادرة تهدف إلى تسليط الضوء على المبادرات الجميلة في هذا المجال وتشجيع اعتماد الرياضة كآلية للتدريب. وينبغي أن تعتبر الرياضة كمقوم حقيقي لتحسين الأداء وكوسيلة للرفاهية في مقر العمل بالمغرب.

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الشرطة الأمريكية تعتقل عشرات الطلاب الداعمين لفلسطين

اعتقلت الشرطة الأمريكية أول أمس الأربعاء 24 أبريل 2024، نحو 140 طالبا من جامعتين خلال احتجاجات داعمة لغزة ومطالبة بإنهاء الحرب الإسرائيلية، وسط اشتباكات بين الشرطة والطلاب المتظاهرين على إثر توسع الحراك الطلابي المؤيد لفلسطين بعد بدءه في جامعة كولومبيا.

وأفادت شرطة لوس أنجلوس باعتقال 93 شخصا خلال احتجاج داعم لغزة في جامعة جنوب كاليفورنيا، في حين اعتقلت الشرطة نحو 50 طالبا خلال احتجاج في حرم جامعة تكساس بمدينة أوستن.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز نقلت عن شرطة جامعة جنوب كاليفورنيا قولها إن «أي طالب متظاهر موجود في حرم الجامعة معرض للإيقاف أو الطرد».

في حين أفادت جامعة جنوب كاليفورنيا بإغلاق الحرم الجامعي الرئيسي للجامعة بسبب الاحتجاجات المستمرة، وقالت شرطة لوس أنجلوس إن عناصرها موجودون في حرم الجامعة بناء على طلب من إدارة الجامعة.

وكانت شبكة «إن بي سي» الأمريكية نقلت عن هيئة تدريس جامعة تكساس تأكيدهم أن فعالية التضامن مع غزة لم تتضمن أي تهديد بالعنف أو تعطيل للدراسة.

وأضافت هيئة التدريس أن أعضاء من الهيئة لن يزاولوا عملهم، بسبب الرد العسكري على الحدث الطلابي وفضه بالقوة واعتقال بعض من الطلاب الذين احتجوا على الدعم الأمريكي المتواصل لإسرائيل في حربها على غزة.

ويواصل طلاب جامعة كولومبيا في نيويورك اعتصامهم المفتوح منذ 8 أيام احتجاجا على ما يعتبرونه إبادة جماعية للشعب الفلسطيني. حيث قال الطلاب في الجامعة إنهم لن يترجعوا عن الاعتصام من أجل فلسطين محررة حتى تقوم الجامعة بالكشف عن جميع الشركات والمؤسسات المستفيدة من الإبادة الجماعية وسحب استثماراتها منها، وتوفير العفو لجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين واجهوا إجراءات تأديبية أو اعتقلوا.

وقد أمهلت إدارة الجامعة الطلاب المعتصمين 48 ساعة لإنهاء اعتصامهم داخل الحرم الجامعي.

من جهته، دعا رئيس مجلس النواب الأمريكي مايك جونسون رئيسة جامعة كولومبيا نعمت شفيق للاستقالة ما لم تسيطر على ما وصفه بـ«الأنشطة المعادية للسامية». بينما دعا مجلس الشؤون العامة الإسلامية في الولايات المتحدة أعضاء هيئة التدريس والقيادة بجامعة كولومبيا إلى معارضة تهديدات نشر الحرس الوطني ضد اعتصام التضامن مع غزة.



شرطة لوس أنجلوس تعتقل طالبة من مظاهرة داعمة لفلسطين

يمكنها محو البشرية ناسا تعلن وصول بكتيريا واعية وقاتلة إلى محطتها الفضائية



أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا، أن رواد المحطة الفضائية الدولية اكتشفوا نوعا جديدا من البكتيريا في المحطة، وصفت بأنها شرسة للغاية وقادرة على محو البشرية من على وجه الأرض. وقالت «ناسا» إن الفضاء أنتج شكلا جديدا من أشكال الحياة.

وأزال رواد الفضاء مادة ذات رائحة كريهة من جدار محطة الفضاء الدولية، وبعد فحصها اتضح أنها بكتيريا متحورة ظهرت في الفضاء خارج كوكب الأرض. ولها خصائص مخيفة للغاية. وحسب ناسا يبدو أنها ذكية بعض الشيء.

ومنذ 5 سنوات اكتشف رواد الفضاء مستعمرة كبيرة من بكتيريا En-terobacter bugandensis على متن محطة الفضاء الدولية، وهي بكتيريا تسبب أمراض الجهاز الهضمي. وظهرت في عينات مأخوذة من المراحيض وفي منطقة الرياضة، أي في مناطق إفرانات الإنسان. وأصبح من المعروف لاحقا أن هذه البكتيريا يصعب قتلها، كما أنها مقاومة لمعظم المضادات الحيوية. وقال بعض العلماء أن ذلك ليس معدية جدا ولا تشكل خطرا على البشر.

وتحورت البكتيريا على مر السنين في مكان ضيق وتحت تأثير الأشعة الكونية. والآن أصبحت شيئا مختلفا تماما عما كانت عليه، ولأول مرة أنتج الفضاء أمام أعيننا شكلا جديدا من أشكال الحياة.

وتقول الدراسة إن هذه البكتيريا تختلف عن نظيراتها على الأرض من الناحيتين الجينية والوظيفية. وأصبحت قادرة على البقاء في أفضل الظروف، وتتكاثر بشكل جيد في المحطة الفضائية. لكن الشيء الأكثر إثارة للدهشة أنها طورت شيئا يشبه الوعي. وبعد أن تعلمت كيفية البقاء على قيد الحياة بنفسها، صارت تساعد بكتيريا أخرى على البقاء، وأصبحت أكثر خطورة وعدوى.

ووضع العلماء البكتيريا في أنبوب اختبار مع حشرات لا يمكن أن يقتلها شيء، فماتت جميع الحشرات. وقال الأطباء: «إذا وصل المتحور إلى الأرض، فستحدث كارثة، حيث سيجد البشر أن المضادات الحيوية عاجزة عن مساعدتهم».

شركة أمريكية للأمن السيبراني: الهجمات الإلكترونية الروسية تشكل «خطرا» عالميا



حذرت شركة أمريكية كبرى للأمن السيبراني من أن مجموعة «ساندورم» للقرصنة الإلكترونية المرتبطة بأجهزة الاستخبارات العسكرية الروسية بصد أن تشكل خطرا عالميا كبيرا.

وأفادت شركة «مانديانانت» التابعة لمجموعة غوغل في تقرير أنها رصدت عمليات خبيثة تنفذها هذه المجموعة النشطة في أوكرانيا في مواقع مختلفة من العالم تعتبر نقاطا ساخنة سياسيا أو عسكريا أو اقتصاديا بالنسبة إلى المصالح الروسية.

وأورد باحثو مانديانانت في تقريرهم «رصدنا المجموعة تقوم بعمليات اختراق وتجسس في أميركا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأميركا اللاتينية». وتابع التقرير أنه «مع مشاركة عدد قياسي من الأشخاص في انتخابات وطنية في 2024، فإن سوابق ساندورم على صعيد محاولات التدخل في العمليات الديمقراطية تزيد من خطورة التهديد الذي قد تطرحه المجموعة على المدى القريب».

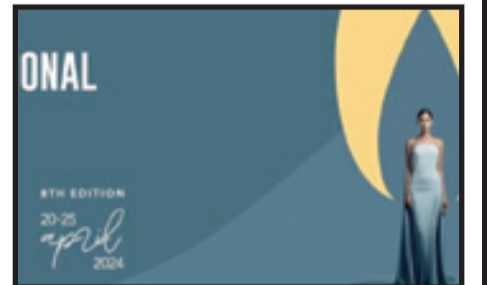
ووجهت اتهامات قبل خمس سنوات في الولايات المتحدة إلى 12 ضابطا في الاستخبارات العسكرية الروسية في إطار قضية التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016 التي أفضت إلى فوز دونالد ترامب. والرئيس السابق الجمهوري مرشح جديدا للانتخابات الرئاسية في نونبر المقبل، بعدما هزمه جو بايدن في 2020.

واستهدفت ساندورم مرارا الأنظمة والهيئات الانتخابية الغربية بما في ذلك في الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي أو المرشحة للانضمام إليه، وفق تقرير مانديانانت.

وأوضح التقرير أن المجموعة «حاولت التدخل في العمليات الديمقراطية في بعض الدول من خلال كشف معلومات حساسة سياسيا ونشر برمجيات خبيثة لاخرق الأنظمة الانتخابية وتزوير البيانات الانتخابية».

واستعان الجيش الروسي بانتظام بهذه المجموعة في حربه على أوكرانيا، وفق الباحثين الذين أكدوا أن ساندورم «تشارك بصورة نشطة في كل أنواع عمليات التجسس الهجومي والتأثير».

سينما «المقاومة الفلسطينية» و«السينما السودانية» تتصدران مهرجان أسوان لأفلام المرأة



ياتي مهرجان أسوان لأفلام المرأة في مصر هذا العام 2024 في ظروف استثنائية حيث تطفئ عليه الحرب الدائرة في غزة والسودان، ويتطرق المهرجان إلى هاتين الأزميتين من خلال «سينما المقاومة الفلسطينية» و«السينما السودانية». وينطلق المهرجان بنسخته الخاصة يوم السبت في 27 أبريل 2024 بمشاركة 76 فيلما بين طويل وقصير.

ويشهد مهرجان هذا العام حضور المخرج الفلسطيني البارز رشيد مشهراوي الذي يشارك كرئيس للجنة تحكيم مسابقة الأفلام المصرية وصاحب مشروع «أفلام من المسافة صفر» الداعم للمواهب السينمائية الفلسطينية. ومشهراوي هو صاحب أول تجربة فلسطينية سينمائية تعرض بشكل رسمي في مهرجان كان السينمائي عام 1996 من خلال فيلمه الطويل «حيفا»، ومن بين أبرز أفلامه أيضا فيلم «عيد ميلاد ليلى» عام 2008 وفيلم «فلسطين ستيريو» في عام 2013.

كما تركز فعاليات المهرجان المصري على السينما السودانية، بمشاركة خمسة أفلام قصيرة وحضور الممثلة السودانية إيمان يوسف بطلة فيلم «ودعا جوليا»، الذي يحكي عن أزمة الانفصال بين السودان وجنوب السودان ونال جائزة في مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية في مصر.

تأتي مشاركات الأفلام السودانية بعد مرور عام على الحرب المستعرة في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع والتي أسفرت عن آلاف القتلى بينهم ما يصل إلى 15 ألف شخص في الجنيينة عاصمة ولاية غرب دارفور.

ولم تغفل نسخة مهرجان هذا العام عن الاهتمام بقضايا وهموم المرأة وإبداعها وقد أنشئ المهرجان أصلا لها.. حيث يشارك أكثر من سبعين فيلما تتنافس ضمن جميع المسابقات، بينها الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة بمشاركة الدولية والعربية، ومسابقة الفيلم المصري والأفلام ذات الأثر.

يعرض في افتتاح المهرجان الفيلم التونسي «بنات الفة» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية والذي شارك في المنافسة النهائية على جوائز الأوسكار بنسختها الأخيرة ضمن فئة أفضل فيلم وثائقي.